

خادم الحرمين التقى رئيس وزراء بلغاريا... والجانبان أبرما اتفاقيتين زراعية وضيوية القيادة السعودية تبحث مع تيريزا ماي مستجدات المنطقة والوضع في اليمن



الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي لدى لقائه رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف (واس)



الملك سلمان بن عبد العزيز ورئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي خلال جلسة المباحثات الرسمية (واس)

بندر أمير منطقة الرياض، والأمير منصور بن متعب وزير الدولة عضو مجلس الوزراء، والأمير عبد العزيز بن سعود العيسى وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس الديوان الملكي، والمهندس سفيان الفضلي وزير المياه والبيئة، والجبير وزير الخارجية، ومسفر الجديان وزير المالية، ومسفر آل غاصب سفير السعودية لدى بلغاريا.

والفرص الواعدة لتطويرها في مختلف المجالات، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وكان خادم الحرمين الشريفين استقبل في وقت سابق أمس في قصره بالرياض، رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف، وأقام حفل استقبال ومادة غداء تكريماً له وللوفد المرافق.

حضر جلسة المباحثات السعودية - البلغارية، وتوقيع الاتفاقيات، الأمير فيصل بن

البلغاري بويكو بوريسوف، توقيع اتفاقيتين بين حكومتي البلدين. وكان الجانبان قد عقدا جلسة مباحثات رسمية، استعرضا خلالها آفاق التعاون الثنائي بين السعودية وبلغاريا في مختلف المجالات. وتوقع الجانبان التعاون في المجال الزراعي والثروة السمكية والحيوانية، وقعا من الجانب السعودي المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، ومن الجانب البلغاري وزير الزراعة والأغذية والغابات رومين بوروغانوف. فيما وقع اتفاقية تجنب الأضرار ومنع التهرب الضريبي، من الجانب السعودي محمد الجديان وزير المالية، ومن الجانب البلغاري رئيسة الوزراء ليليا إيفانكوفا. كما وقع الجانبان اتفاقية للتعاون في المجال الزراعي والثروة السمكية والحيوانية، وقعا من الجانب السعودي المهندس عبد الرحمن الفضلي وزير البيئة والمياه والزراعة، ومن الجانب البلغاري وزير

الجبير وزير الخارجية «الوزير المرافق»، ومحمد الجديان وزير المالية. ومن الجانب البريطاني، السفير لدى السعودية سايمون كوليس، ونائبة رئيس مكتب دولة رئيسة الوزراء جوانا بين، والمستشار العسكري جون كاراك، ونائب مستشار الأمن القومي كريستيان تيرنر. من جانب آخر، شهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في العاصمة الرياض مع رئيس الوزراء

المحدث في مكتب رئيسة الوزراء البريطانية، أن لقاء الملك سلمان وولي عهده مع ماي ناقش تعزيز روابط الصداقة بين الرياض ولندن، وأن اللقاء ركز على التطورات والتنسيق فيما يتعلق بالتطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة، خصوصاً في اليمن.

وبين المسؤول البريطاني، أن ماي تشعُر بالسعادة البالغة لزيارتها الثانية للسعودية، «ما يعكس مدى التوثيق والشراكة والتعاون بين بريطانيا وأهم

الرياض، «الشرق الأوسط» تناولت المباحثات التي عقدها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، مع رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي بالرياض مساء أمس، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها. كما شهدت جلسة المباحثات التي حضرها الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، بحث مستجدات الأحداث في المنطقة. وفي سياق متصل، أوضح

على رغم حصولها على التصاريح اللازمة بلغاريا تطالب توضع عاجلاً من إيران بعد منع عبور طائرة رئيس وزرائها

وصفته «برفض في اللحظات الأخيرة بتعذر تفسيره». وأضافت أن الطائرة تعين عليها الحصول على تصريح للتحليق عبر المجال الجوي العراقي، إلى الغرب من إيران، قبل أن يتسنى لها الوصول إلى وجهتها النهائية.

وقالت وزيرة خارجية بلغاريا إن إيران رفضت دخول طائرة حكومية بلغارية تقل وفداً بقيادة رئيس الوزراء بويكو بوريسوف، أجواءها، في طريقها إلى السعودية. وأبلغت زخاريفيا الصحافيين أمس وفق «رويترز» أن الطائرة كان لديها كل التصاريح اللازمة للتحليق في الأجواء الإيرانية في طريقها إلى الرياض في وقت متأخر من مساء أمس الثلاثاء، لكن لدى دخولها المجال الجوي الإيراني طلبت منها السلطات الإيرانية المغادرة.

وقالت زخاريفيا، وهي ضمن الوفد الحكومي، إن الطائرة اضطرت للعودة إلى تركيا بعدما

أكدت دعمها لأمن المنطقة واستقرارها السعودية تشدد على أهمية تنفيذ اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية

حظر الأسلحة الكيماوية، مقدا شكر الدول الداعمة التي أسهمت في تحقيق هذه الخطوة المهمة لإزالة خطر الأسلحة الكيماوية. وأشار السفير أبو حميد إلى أن المملكة دأبت على دعم البرنامج التعاوني للمنظمة «Associate Program» من خلال استضافة شركة سابك السعودية التي تعد من كبرى الشركات في العالم لإنتاج المواد الكيميائية للأغراض السلمية لعدد من المتدربين في إطار هذا البرنامج.

ويعد، إلى زيادة الاهتمام بتفعيل المادة العاشرة من الاتفاقية وتقديم المساعدة والحماية من قبل المنظمة والدول التي لديها القدرة لبقية الدول الأطراف لدى الحاجة وبناء على طلبها.

التي تؤكد الحرص على أداء أعمالهم بالشكل المطلوب، إلا أنه أسف في الوقت نفسه لعدم تجديد ولاية الآلية المشتركة لفترة أخرى، مما قد يؤدي إلى إفلات مرتكبي هذه الجرائم من المحاسبة، ويرسل إشارات خاطئة إلى النظام في سوريا بتساهل المجتمع الدولي حيال استخدامه هذه الأسلحة. وأبدى رغبته في أن يغير النظام السوري نهجه حيال تسوية جميع المسائل المتعلقة بإعلانه الأولي والتعاون الكامل مع فريق تقييم الإعران السوري «DAT»، فإن مجرد تبادل الخطابات مع الأمانة الفنية من دون إحراز أي تقدم في المسائل العالقة، والإعلان عن بعض الأقسام داخل أحد المواقع المهمة في البرنامج السوري وعدم اتباع توصيات

بلدة خان شيخون بسوريا بتاريخ 4 أبريل (نيسان) 2017م، وذلك بناءً على الأدلة الكافية التي تتسم بالمصدقية والموثوقية، وبأن «داعش» قد استخدم غاز الخردل في قرية أم حوش بتاريخ 15 و16 سبتمبر (أيلول) 2016م.

ويؤدي إلى جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من هذه الأسلحة الفتاكة. وأوضح السفير أبو حميد، في كلمة بلاده خلال أعمال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية، أن استخدام هذه الأسلحة وتحت أي ظرف كان «أمر لا يمكن التسامح معه، وهو أمر مستهجن ومستنكر ومدان بأشد العبارات لتعارضه مع المبادئ الأخلاقية والقانونية للمجتمع الدولي»، مبدية شعور الوفد السعودي بالقلق الشديد من كل ما يليه التقرير السابع لآلية التحقيق المشتركة بين منظمة حظر الأسلحة الكيماوية والأمم المتحدة الذي خلص فيما لا يدع مجالاً للشك بأن النظام السوري قد استخدم مادة السارين في

50 قتيلاً على الأقل في اشتباكات بين قبائل في جنوب السودان

بناء الثقة. وأضاف: «رياك مشار يشير إلى أنه لا يرغب في المشاركة وفي إعادة توحيد حزب الحركة الشعبية»، ولم يحضر الاجتماعات التي أقيمت في كيمبالا رغم الدعوات التي قدمت له، وقال: «لذلك نحن نتعامل مع تعبان دينق النائب الأول للرئيس وهو زعيم لحزب الحركة الشعبية في المعارضة، وقد شارك في الاجتماعات من خلال مندوبه». وكانت الفصائل المتناحرة لحركة الشعبية قد وقّعت أخيراً في القاهرة اتفاقية لإعادة بناء الثقة فيما بينهم، ومن المتوقع أن يسرع الإعلان الذي وقع عليه باقن أموم الأمين العام السابق للحركة الشعبية وعن الحكومة وزير دفاعها كوال ميانيق، في تنفيذ «اتفاق أروشا» عام 2015، بيد أن خيال قال إن الحكومة الانتقالية ستواصل التعامل مع النائب الأول للرئيس تعبان دينق. وأضاف: «سنضفي قدماً في هذا الاتجاه ونحن لن ننتظر».

قتل خمسون شخصاً على الأقل في اشتباكات بين قبائل في جنوب السودان، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، بحسب ما أعلنه مسؤول محلي، أمس. وقال وزير الدولة دوت اشويك إن ثمانية أشخاص قتلوا في هجوم شنه مسلحون، الاثنين، في ولاية جونقلي (شرق) تم قتل 23 امرأة و19 رجلاً، والثلاثاء، في هجوم ثان. وأضاف اشويك أن معظم الضحايا مدينون أحرقت منازلهم وسرقت ماشيتهم، والهجومان اللذان نفذهما مسلحون من قبيلة المورلي، استهدف أفراداً من قبيلة الدنكا في قرى تبعد نحو 150 كلم عن بور، عاصمة الولاية.

من جهة ثانية، اتهم مسؤول كبير في جنوب السودان، زعيم المعارضة المسلحة ريك مشار، بوضع العراقيل أمام جهود إعادة توحيد حزب الحركة الشعبية الحاكم، في وقت حدث فيه مشار اللاجئين من بلاده على الامتناع عن المشاركة في الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس سلفا كير.

تيريزا ماي تؤكد دعمها لوحدة العراق

وأشار حمادة إلى أن الطرفين «بحثا تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وجهود إعادة الاستقرار والتعاون الاقتصادي وأوضاع المنطقة والتأكيد على وحدة العراق واحترام دستوره». ولفت إلى أن ماي «أكدت دعمها لوحدة العراق، والأجواء كانت إيجابية جدا وبريطانيا أكدت دعمها الكبير للعراق وإعجابها بالانتصارات العراقية والشجاعة الكبيرة في محاربة داعش». وفي وقت لاحق، عقد العبادي مع ماي مؤتمراً صحافياً في مقر رئاسة الوزراء، حيث أكدت ماي على الاستمرار في دعم وتدريب القوات

الأمنية العراقية، داعية في الوقت نفسه بغداد وأربيل إلى المضي في المفاوضات والحوار، لحل الأزمة القائمة بين الطرفين منذ استفتاء إقليم كردستان على استقلاله في 25 سبتمبر (أيلول). من جهته، أكد العبادي سعي بلاده إلى تشجيع رجال الأعمال (البريطانيين) على الاستثمار في العراق والمساهمة في إعادة الإعمار». وأكد تميز العلاقات العراقية البريطانية»، مشيراً إلى أنها «شهدت تطوراً خصوصاً بمجال مكافحة الإرهاب. وأضاف العبادي أن بريطانيا ساعدت العراق أيضاً في مسألة النزاحين نتيجة سيطرة

وأشار حمادة إلى أن الطرفين «بحثا تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وجهود إعادة الاستقرار والتعاون الاقتصادي وأوضاع المنطقة والتأكيد على وحدة العراق واحترام دستوره». ولفت إلى أن ماي «أكدت دعمها لوحدة العراق، والأجواء كانت إيجابية جدا وبريطانيا أكدت دعمها الكبير للعراق وإعجابها بالانتصارات العراقية والشجاعة الكبيرة في محاربة داعش». وفي وقت لاحق، عقد العبادي مع ماي مؤتمراً صحافياً في مقر رئاسة الوزراء، حيث أكدت ماي على الاستمرار في دعم وتدريب القوات

أكدت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس في بغداد، على دعم بلادها المتواصل للعراق، وذلك خلال زيارة مفاجئة قامت بها إلى العاصمة العراقية، حيث التقت رئيس الحكومة حيدر العبادي.

وقال مدير المكتب الإعلامي لرئاسة الوزراء حيدر حمادة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «العبادي استقبل رئيسة وزراء بريطانيا والوفد المرافق لها».

رئيس الوزراء الأسبق قال إنه سيعود إلى البلاد «خلال أيام» شفيق يعلن اعتزاهم خوض انتخابات الرئاسة المصرية

هو علمه مسبقاً برغبة «الإخوان» في الانتقام منه وتصفية حسابات شخصية معه. وعقب سفره للإمارات عام 2012 أسس شفيق حزباً سياسياً أطلق عليه «الحركة الوطنية»، يقوده من الخارج. لكن الحركة واجهت، في وقت كبيرة خلال الانتخابات البرلمانية عام 2015. كما شهد الحزب استقالات جماعية خلال الفترة الماضية. وأكد المسقطيون في بيانات مختلفة لهم، أن الاستقالات جاءت اعتراضاً على السياسات التي انتهجها الحزب في الفترة الأخيرة، وتعاون مع جماعة «الإخوان»، وقال مستقيلون: «إن سياسة الحزب تتخذ مواقف معادية للدولة المصرية وسياساتها لتحقيق مصالح وأغراض شخصية لا تتوافق وأهداف الحزب».

وقال شفيق لـ «الشرق الأوسط» أمس: إن «إعلان شفيق خوض الانتخابات الرئاسية القادمة في مصر لافتاً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد دعواتاً للقرار». وحول ما إذا أعلن السيسى الترشح للرئاسة، أكد إسحاق، أن «التنافس حينها سيكون شديداً، فوجود مرشحين للرئاسة يختلف عن وجود مرشح وحيد». لكنه قال: «إن الصندوق الانتخابي هو الذي يحكم حينها». وعن وجود قضايا تمنع شفيق من العودة لمصر، قال إسحاق: «أعتقد أن جميع القضايا المتعلقة بالفريق شفيق حكم فيها لصالحه، ولا توجد قضايا تمنع مجيئه لمصر». ووجهت لشفيق تهم عدة بالفساد؛

رئيس الوزراء الأسبق قال إنه سيعود إلى البلاد «خلال أيام» شفيق يعلن اعتزاهم خوض انتخابات الرئاسة المصرية

وقال الناشط السياسي جورج إسحاق، لـ «الشرق الأوسط» أمس: إن «إعلان شفيق الترشح للرئاسة لم يكن متوقفاً، وهي مفاجأة، وننتظر نتائجها». لافتاً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد دعواتاً للقرار». وحول ما إذا أعلن السيسى الترشح للرئاسة، أكد إسحاق، أن «التنافس حينها سيكون شديداً، فوجود مرشحين للرئاسة يختلف عن وجود مرشح وحيد». لكنه قال: «إن الصندوق الانتخابي هو الذي يحكم حينها». وعن وجود قضايا تمنع شفيق من العودة لمصر، قال إسحاق: «أعتقد أن جميع القضايا المتعلقة بالفريق شفيق حكم فيها لصالحه، ولا توجد قضايا تمنع مجيئه لمصر». ووجهت لشفيق تهم عدة بالفساد؛

رئيس الوزراء الأسبق قال إنه سيعود إلى البلاد «خلال أيام» شفيق يعلن اعتزاهم خوض انتخابات الرئاسة المصرية

وقال الناشط السياسي جورج إسحاق، لـ «الشرق الأوسط» أمس: إن «إعلان شفيق الترشح للرئاسة لم يكن متوقفاً، وهي مفاجأة، وننتظر نتائجها». لافتاً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد دعواتاً للقرار». وحول ما إذا أعلن السيسى الترشح للرئاسة، أكد إسحاق، أن «التنافس حينها سيكون شديداً، فوجود مرشحين للرئاسة يختلف عن وجود مرشح وحيد». لكنه قال: «إن الصندوق الانتخابي هو الذي يحكم حينها». وعن وجود قضايا تمنع شفيق من العودة لمصر، قال إسحاق: «أعتقد أن جميع القضايا المتعلقة بالفريق شفيق حكم فيها لصالحه، ولا توجد قضايا تمنع مجيئه لمصر». ووجهت لشفيق تهم عدة بالفساد؛

رئيس الوزراء الأسبق قال إنه سيعود إلى البلاد «خلال أيام» شفيق يعلن اعتزاهم خوض انتخابات الرئاسة المصرية

وقال الناشط السياسي جورج إسحاق، لـ «الشرق الأوسط» أمس: إن «إعلان شفيق الترشح للرئاسة لم يكن متوقفاً، وهي مفاجأة، وننتظر نتائجها». لافتاً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد دعواتاً للقرار». وحول ما إذا أعلن السيسى الترشح للرئاسة، أكد إسحاق، أن «التنافس حينها سيكون شديداً، فوجود مرشحين للرئاسة يختلف عن وجود مرشح وحيد». لكنه قال: «إن الصندوق الانتخابي هو الذي يحكم حينها». وعن وجود قضايا تمنع شفيق من العودة لمصر، قال إسحاق: «أعتقد أن جميع القضايا المتعلقة بالفريق شفيق حكم فيها لصالحه، ولا توجد قضايا تمنع مجيئه لمصر». ووجهت لشفيق تهم عدة بالفساد؛

رئيس الوزراء الأسبق قال إنه سيعود إلى البلاد «خلال أيام» شفيق يعلن اعتزاهم خوض انتخابات الرئاسة المصرية

وقال الناشط السياسي جورج إسحاق، لـ «الشرق الأوسط» أمس: إن «إعلان شفيق الترشح للرئاسة لم يكن متوقفاً، وهي مفاجأة، وننتظر نتائجها». لافتاً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد دعواتاً للقرار». وحول ما إذا أعلن السيسى الترشح للرئاسة، أكد إسحاق، أن «التنافس حينها سيكون شديداً، فوجود مرشحين للرئاسة يختلف عن وجود مرشح وحيد». لكنه قال: «إن الصندوق الانتخابي هو الذي يحكم حينها». وعن وجود قضايا تمنع شفيق من العودة لمصر، قال إسحاق: «أعتقد أن جميع القضايا المتعلقة بالفريق شفيق حكم فيها لصالحه، ولا توجد قضايا تمنع مجيئه لمصر». ووجهت لشفيق تهم عدة بالفساد؛

رئيس الوزراء الأسبق قال إنه سيعود إلى البلاد «خلال أيام» شفيق يعلن اعتزاهم خوض انتخابات الرئاسة المصرية

وقال الناشط السياسي جورج إسحاق، لـ «الشرق الأوسط» أمس: إن «إعلان شفيق الترشح للرئاسة لم يكن متوقفاً، وهي مفاجأة، وننتظر نتائجها». لافتاً إلى أن «الأيام المقبلة ستشهد دعواتاً للقرار». وحول ما إذا أعلن السيسى الترشح للرئاسة، أكد إسحاق، أن «التنافس حينها سيكون شديداً، فوجود مرشحين للرئاسة يختلف عن وجود مرشح وحيد». لكنه قال: «إن الصندوق الانتخابي هو الذي يحكم حينها». وعن وجود قضايا تمنع شفيق من العودة لمصر، قال إسحاق: «أعتقد أن جميع القضايا المتعلقة بالفريق شفيق حكم فيها لصالحه، ولا توجد قضايا تمنع مجيئه لمصر». ووجهت لشفيق تهم عدة بالفساد؛

أنصار صالح يحملون الرهوتين المسؤولة عن تفويض الشراكة اشتباك مسلح بين الانقلابيين في صنعاء يخلف قتلى وجرحى



مجموعة من الرهوتين ومعهم مجندون من الأطفال يحملون السلاح في صنعاء أمس (رويترز)

المليشيات تخيرهم بين دفع إتاوات أو سوق عمالهم إلى الجهات تجار من صنعاء يهربون من ابتزاز الرهوتين

تمارس عليهم بشكل واسع. وتابع: «هذا الأمر دفع بالأسر التجارية العريقة في صنعاء إلى مغادرة اليمن لعدم قدرتهم على مواجهة هذه التهديدات والأساليب المبتدعة صنعاء، على الفرار من المدينة وترك ممتلكاتهم خلال الأيام القليلة الماضية، بعد أن خربتهم بين الدفع المباشر لدعم ما يعرف بـ«المجهود الحربي» أو انخراط ذويهم والعملين في مؤسساتهم التجارية في عمليات تدريب عسكرية والمشاركة في الجهات المشتعلة.

وتأتي هذه الإجراءات بالتزامن مع تقدم الجيش في الجهات المطلة على العاصمة اليمنية، وقلة الموارد الرئيسية التي تعول عليها المليشيات في دعم جبهتها الرئيسية (نهم)، فيما اعتبرتها جهات حكومية عملاً مدبراً لتجهيز التجار والاستفادة من تلك المؤسسات، وهو ما قامت به المليشيات بعد خروج التجار بإحلال موالين لها في تلك المؤسسات للاستيلاء على جميع المحتويات من أموال وسلع تجارية. وتعمل المليشيات في هذه المرحلة، وفقاً للدكتور محمد عسكر وزير حقوق الإنسان في اليمن، على تغيير الخريطة التجارية والديموغرافية في صنعاء، مع تزايد فرار التجار بحسب المعلومات التي ترد من صنعاء، وهذا مؤشر على أن مستقبل المدينة مظلم وقاس، في ظل انتهاك المليشيات وأعمال السطو على الممتلكات. وقال عسكر، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن تقدم الجيش الوطني إلى حزام صنعاء، وعمله على قطع شريان إمدادات السلاح من الحديدة الذي كانوا يعتمدون عليه مع الضرائب المفروضة التي كانوا يستفيدون منها، دفع المليشيات إلى التوجه للمصادر الداخلية لجمع إيرادات ما يسمى «المجهود الحربي» الذي يعتمد بشكل أساسي على تجار صنعاء وعموم المدنيين، موضحاً أن الرهوتين يمارسون الآن سطواً وانماطاً مختلفة من عمليات السطو والجباية.

ولفت إلى أن ما يزيد على 70 في المائة من تجار صنعاء خرجوا من صنعاء، بسبب الخوف على أرواحهم، نتيجة الضغوط التي

اجبرت مليشيات الحوثي العديد من العائلات التجارية العريقة في العاصمة اليمنية صنعاء، على الفرار من المدينة وترك ممتلكاتهم خلال الأيام القليلة الماضية، بعد أن خربتهم بين الدفع المباشر لدعم ما يعرف بـ«المجهود الحربي» أو انخراط ذويهم والعملين في مؤسساتهم التجارية في عمليات تدريب عسكرية والمشاركة في الجهات المشتعلة.

وتأتي هذه الإجراءات بالتزامن مع تقدم الجيش في الجهات المطلة على العاصمة اليمنية، وقلة الموارد الرئيسية التي تعول عليها المليشيات في دعم جبهتها الرئيسية (نهم)، فيما اعتبرتها جهات حكومية عملاً مدبراً لتجهيز التجار والاستفادة من تلك المؤسسات، وهو ما قامت به المليشيات بعد خروج التجار بإحلال موالين لها في تلك المؤسسات للاستيلاء على جميع المحتويات من أموال وسلع تجارية. وتعمل المليشيات في هذه المرحلة، وفقاً للدكتور محمد عسكر وزير حقوق الإنسان في اليمن، على تغيير الخريطة التجارية والديموغرافية في صنعاء، مع تزايد فرار التجار بحسب المعلومات التي ترد من صنعاء، وهذا مؤشر على أن مستقبل المدينة مظلم وقاس، في ظل انتهاك المليشيات وأعمال السطو على الممتلكات. وقال عسكر، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إن تقدم الجيش الوطني إلى حزام صنعاء، وعمله على قطع شريان إمدادات السلاح من الحديدة الذي كانوا يعتمدون عليه مع الضرائب المفروضة التي كانوا يستفيدون منها، دفع المليشيات إلى التوجه للمصادر الداخلية لجمع إيرادات ما يسمى «المجهود الحربي» الذي يعتمد بشكل أساسي على تجار صنعاء وعموم المدنيين، موضحاً أن الرهوتين يمارسون الآن سطواً وانماطاً مختلفة من عمليات السطو والجباية.

ولفت إلى أن ما يزيد على 70 في المائة من تجار صنعاء خرجوا من صنعاء، بسبب الخوف على أرواحهم، نتيجة الضغوط التي

حول هذه المواجهات. وكانت اشتباكات قد اندلعت بين الطرفين نهاية أغسطس (آب) الماضي، في العاصمة صنعاء، أسفرت عن سقوط قتلى من الجانبين، بينهم خالد الرضي، أحد مساعدي صالح. وما زالت العلاقة متوترة، بين الرهوتين وحزب المؤتمر الشعبي العام (جناح صالح)، رغم إعلان الطرفين مساعيهم المتكررة لإزالة حالة الاحتقان السائدة. إلى ذلك حمل أنصار صالح جماعة الرهوتين كامل المسؤولية عن كل قفزة دم تسال بين اليمنيين في الحادثة التي حدثت أمس في المسجد، معتبرين أن ما قام به الحوثي من اقتحام جامع

قتلى وجرحى»، دون معرفة عدد دقيق لحصيلة الضحايا. وتابعت المصادر أن «مسلحي الحوثي دخلوا المسجد بذريعة البقاء فيه حتى اليوم الخميس، من أجل تأجيل مهرجان يقبضه الرهوتين يوم غد في ميدان السبعين القريب من المسجد». وذكرت المصادر أن الطرفين استخدموا الأسلحة الخفيفة والرشاشية خلال المواجهات، وأن مسلحي الحوثي منعوا المواطنين من المرور من عدة أحياء وشوارع قريبة من المكان نفسه. وأفادت المصادر ذاتها بأن الوضع ما زال متوتراً في العاصمة صنعاء، دون أن تحلق وسائل الإعلام التابعة للحوثي أو صالح،

الذي بني وسمي على اسم الرئيس السابق وسعوا للسيطرة عليه، وقال المصدر: «سيبرز هذا التوتر، هناك اشتباكات متقطعة في الحي السياسي في صنعاء». من جهته قالت مصادر أخرى لوكالة الأنباء الألمانية إن مسلحين حوثيين اقتحموا مسجد (الصالح) في حي السبعين بالعاصمة صنعاء، المأمن من قبل حراسة تابعة لصالح، والذي يعتبر كأكبر المساجد اليمنية مساحة. وأضافت أن «مسلحي الحوثي اصروا على البقاء في المسجد، إلا أن حراسته منعته من الاستمرار فيه، وهو ما أدى اندلاع اشتباكات بين الطرفين، أسفرت عن سقوط

صنعاء «الشرق الأوسط» اندلعت أمس اشتباكات بين مسلحين من جماعة أنصار الله الحوثية من جهة، وأفراد موالين للرئيس اليمني السابق، علي عبد الله صالح، في العاصمة صنعاء، وذكرت مصادر يمنية لوكالة الأنباء الألمانية سقوط قتلى وجرحى إثر الاشتباكات، فيما ذكرت «رويترز» سماع السكان دوي إطلاق نار في وسط العاصمة صنعاء أمس الأربعاء في تصعيد لانتقادات متبادلة بين الرهوتين وصالح. وبلغ مصدر في حزب صالح السياسي «رويترز» أن مقاتلين حوثيين مسلحين دخلوا المسجد

«داعش» يتبنى... وبن دغر يهدد بملاحقة الإرهابيين مقتل 4 مواطنين بانفجار سيارة مفخخة في عدن



يمنيون يعاينون موقع التفجير الانتحاري الذي استهدف صباح أمس مبنى وزارة المالية في عدن (أ.ب)

قامت بحماية المبنى والوثائق». وأشار إلى أن المستشفى يقوم بواجبه نحو المصابين الذين تم نقلهم إليه، وأنهم يتابعون الموقف وسيعملون على محاربة الإرهاب واستئصاله. وتابع: «وزارة الداخلية وأجهزة الأمن تقوم بواجبها، ونشرف وتتابع الموقف، ونعد المواطنين بمزيد من الإجراءات الأمنية المكثفة لحياتهم وحماية مؤسسات الدولة». وأوضح بن دغر أن هذه الأعمال الإجرامية التي تصاعدت حديثاً في الأسابيع الأخيرة لا ترتعدهم، ولن تتفهم عن ملاحقة الجناة، «هناك مجرمون وقتلة وسنتال منهم». وأكد رئيس الحكومة اليمنية أن هناك توجيهات من الرئيس عبد ربه منصور هادي، تقضي بالبدء الفوري في تنفيذ الخطة الأمنية لحماية المنشآت الحكومية والخاصة، وأمن الأطمئنان بأن الوضع تحت السيطرة، وأن الأجهزة الأمنية والفرق الطبية قامت بدورها في إسعاف الذين تعرضوا لأضرار الانفجار في مبنى وزارة المالية، والأجهزة الأمنية

عدن: «الشرق الأوسط» قُتل 4 مواطنين يمينيين، وأصيب آخرون في انفجار سيارة مفخخة، استهدف مبنى وزارة المالية في عدن، أمس الأربعاء، وفق ما أعلنه مصدر أمني يمني. وأعلن تنظيم داعش على الفور مسؤوليته عن الهجوم الذي نُفذ فجر أمس، ودمر جزئياً فرع وزارة المالية في خور مكسر. من جهته اعتبر أحمد عبيد بن دغر، رئيس الحكومة اليمنية، أن الانفجار الذي استهدف مبنى وزارة المالية في مدينة عدن، جنوبي اليمن، لن يخني الحكومة عن مواصلة جهودها في محاربة الإرهاب. وأضاف بن دغر، في تغريدات نشرها على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «على الجميع الاطمئنان بأن الوضع تحت السيطرة، وأن الأجهزة الأمنية والفرق الطبية قامت بدورها في إسعاف الذين تعرضوا لأضرار الانفجار في مبنى وزارة المالية، والأجهزة الأمنية

اعتبرت أكبر كمية سعى المهربون لإدخالها في تاريخ البلاد العراق يضبط 80 مليون حبة مخدرة في ميناء البصرة

مشكلة الإرهاب ومنها مثلاً، تاتير حالة منع المشروبات الكحولية بعد 2003، في الجنوب على ازدهار تعاطي المخدرات، وبلغت إلى «وجود دالة ارتباط واضحة بين منع المشروبات وازدهار المخدرات». ويراهه فإن الأرباح المتحققة من تجارة المخدرات أكثر بأضعاف مضاعفة من تجارة الخمر وذلك يمثل إغراءً آخر للتجار. ويستبعد حنتوش وجود جهود رسمية إيرانية لنشر المخدرات في العراق، ويقول إن «دخول المخدرات إلى العراق يأتي عن طريق تجار ومهربين إيرانيين وعراقيين يستثمرون المنافذ المائية البرية بين البلدين، كما يأتي عند طريق بعض المهربين والمتعاطين الذين يستغلون موسم الزيارات الدينية في المناطق الغربية، وأن عملية مكافحة المخدرات في العراق ما زالت ضعيفة على الرغم من بعض الإجراءات التي اتخذتها الحكومة وتوصيت مجلس النواب العراقي على قانون حظر المخدرات في شهر مايو (أيار) الماضي.

المحافظات الثلاث (البصرة، ذي قار، ميسان) وبالقرب من الحدود الدولية أو الممرات المائية، إلى جانب انعدام أساندة الجامعات والمتخصصين مهمتها «تقييم واقع المخدرات في الجنوب». وتقول المصادر «الشرق الأوسط»، إن قرار مجلس الوزراء تم بناءً على طلب تقدم به علي دوي محافظ ميسان (360 كيلومتراً) جنوب العاصمة بغداد، وطلب فيه من الحكومة الاتحادية التدخل لحل مشكلة الممرات المائية المرتبطة بإيران التي تتم عبرها عمليات تهريب واسعة النطاق للمخدرات. ويقول الدكتور خالد حنتوش، وهو أحد أعضاء اللجنة المكلفة بتقييم واقع المخدرات، إن «موضوع المخدرات في الجنوب تصاعد بقوة وجاء متزامناً نوعاً ما مع صعود (داعش) في المناطق الغربية، وكان ثمة نوعاً من التخطيط يهدف إلى إغراق أبناء المناطق الغربية بالمخدرات إلى أن العراق تحول من ممر للمخدرات لدول أخرى إلى منعط ومضع لها. وتشير مصادر مقربة من رئاسة

باتخاذ التدابير اللازمة، والبقاء القبض على الجرمين والتحقق مع الشركة المستوردة وعن كمية استخدام الأوراق والتلاعب فيها من بعض الأشخاص العاملين في الميناء». وذكرت مصادر مطلعة من البصرة أن شحنة الحبوب المهربة القادمة من الهند عبر الموانئ الإماراتية، وتقول إن جهات مليشياوية ونافذة في موانئ البصرة تسهل عمليات تهريب مختلف البضائع ومنها المخدرات مقابل مبالغ مالية كبيرة. وتشير مصادر أخرى من محافظة البصرة إلى أن الأجهزة الأمنية المختصة في مكافحة المخدرات في المحافظات الجنوبية، سواء المختصة في الموانئ، أو الممرات المائية الأخرى كالأهوار إلى جانب المنافذ البرية، تعاني خصوصاً من موجة الفساد التي ضربت البلاد في السنوات الأخيرة، ويميل أغلب المختصين في مجال المخدرات إلى أن العراق تحول من ممر للمخدرات لدول أخرى إلى منعط ومضع لها.

بغداد، «الشرق الأوسط» خارج حدودها. وارتفعت وتيرة التنسيق بين جيوش كل من تركيا وإيران والعراق وكذلك أجهزة استخباراتها عقب إصرار إدارة إقليم كردستان على إجراء «استفتاء 25 سبتمبر» للانفصال عن العراق، واتخذت الدول الثلاث إجراءات منسقة لتضييق على إدارة الإقليم إجبارياً على التراجع عن الاستفتاء، منها إجراءات اقتصادية، إلى جانب إغلاق المجالات الجوية والحدود البرية. ونسقت تركيا في السابق مع إدارة الإقليم في تنفيذ هجمات جوية على معسكرات «العمال الكردستاني» في جبال قنديل شمال العراق. وجاءت العملية الجوية في شمال السلبيانية بعد ساعات قليلة من اجتماع مجلس الأمن القومي التركي أول من أمس الثلاثاء برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان؛ حيث أكد المشاركون الاستمرار في مكافحة أي نشاط يستهدف الأمن القومي للبلاد، واستمرار مكافحة حزب العمال الكردستاني داخل وخارج أراضي تركيا.

قصف أهداف لـ«العمال الكردستاني» في أول تعاون عسكري تركي - إيراني - عراقي

عملية جوية شمال العراق منذ مطلع الأسبوع الحالي. وقالت في بيان لها إن سلاح الجو أجرى طلعات، أول من أمس، فوق منطقة «أسوس» شمال العراق. وبحسب المعلومات الأولية من المنطقة، تم تحييد أكثر من 80 من عناصر الحزب؛ بينهم عناصر قيادية، وإلحاق أضرار جسيمة بمستودع ذخيرة كبير، إضافة إلى عربتين مسلحتين، ومخابئ لعناصر الحزب، لافتة إلى أن العملية أسفرت أيضاً عن إصابة عدد كبير منهم. وذكرت وسائل إعلام تركية أن طائرات من دون طيار شاركت في الهجوم الذي استهدف أيضاً معسكرات تدريب مسلحي الحزب تعرف بـ«الأكاديميات».

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أشار عقب لقائه رئيس الأركان الإيراني اللواء محمد باقر في أنقرة في أغسطس (آب) الماضي إلى أن تركيا وإيران ستنفذان عمليات ضد حزب العمال الكردستاني (المحظور) قريباً، ونفت طهران وقتها احتمال تنفيذ عمليات عسكرية مشتركة

أنقرة: سعيد عبد الرزاق نفذت القوات التركية عملية جوية استهدفت مواقع لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق بالتعاون استخباراتي من جانب إيران والعراق، في أول تفعيل للتنسيق بين الدول الثلاث بعد الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان الذي أجري في 25 سبتمبر (يلول) الماضي. وقالت مصادر عسكرية تركية إن طائرات سلاح الجو التركي نفذت طلعات مكثفة فوق منطقة «أسوس» شمال السلبيانية التي شهدت أول تعاون استخباراتي بين تركيا وإيران والعراق. وقالت المصادر إن 30 طائرة حربية تركية استهدفت ليلة أول من أمس 41 هدفاً لحزب العمال الكردستاني وقتل 50 قتيلة 60 طناً على هذه الأهداف التي تم تحديدها بدقة بالتعاون مع أجهزة الاستخبارات في كل من إيران والعراق. وأعلنت رئاسة هيئة أركان الجيش التركي مساء أمس الأربعاء أنه تم تحييد أكثر من 80 من عناصر «العمال» الكردستاني في

المرتبطة بتنظيم «القاعدة». واعتمدت أدبيات بعض رسائل البغدادي على كتب مُنظر تنظيم «الجهاد» المصري سيد إمام، الذي يكنى به «الدكتور فضل». وزاد البغدادي، في نصوص نقلها من «شروح فضل»، فقرات تحت أنصاره في ليبيا على تجنيد الأطفال، أو «الأشبال» لتعويض النقص المتوقع في عدد المقاتلين، قائلاً في لغة مرتبكة من جراء خلافات أتباعه: «إن المعركة طويلة وصعبة».

من إمكانات هذا البلد الغني بالنفط والقريب من أوروبا. وبناءً على معلومات اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، وتقدم أهم ما فيها في هذه الحلقة الأخيرة من التحقيقات في أوكار المتطرفين في ليبيا، فإن تاريخ رسائل البغدادي يعود إلى أواخر العام الماضي، وحتى أسابيع قليلة مضت. وهي محفوظة في الوقت الراهن لدى جهات أمنية عدة، وكذلك لدى قادة من «الجماعة الليبية المقاتلة»

تكشف نصوص رسائل مضطربة من زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي، إلى قيادات تنظيمه في ليبيا، عن شعور الرجل بالهزيمة وخيبة الأمل عقب الضربات الموجعة التي تعرض لها «داعش» في العراق وسوريا، وفي مدينة سرت الليبية. ودعا في لهجة يائسة مندوبيه في ليبيا إلى التوجه إلى الجنوب ذي التضاريس الوعرة، واستقبال الفارين من العراق وسوريا وتجميعهم هناك، والاستفادة

التنسيق الأوسط داخل أوكار المتطرفين في ليبيا (5 من 5)

دعاهم إلى التوجه جنوباً واستقبال الفارين من العراق وسوريا

رسائل مضطربة من البغدادي إلى «دواعش» ليبيا

الروح... فسوف تختفي الجماعة. فقد نال العدو منا الكثير، ولزاماً تجهيز جيل جديد لحمل الراية». وفي رسالة أخرى يبدي البغدادي غضبه من تنظيم «أنصار بيت المقدس» المصري الذي كان الكثير من عناصره قد فروا من سبأ إلى ليبيا. ويقول في هذه الرسالة: «لقد بلغني أن سلوكاً غير سوي انتشر بينكم... نشره فيكم القادمون من سرايا بيت المقدس، وهو سلوك أربك صورة الجهاد لديكم. وهذا الخلل أصابكم في مقتل، وعليكم تداركه».

وأضاف لاتباعه من قادة «دواعش» في ليبيا: إن معركة «بيت المقدس» في مصر ليست في منزل منا، ولكن عليكم الانتباه إلى أن أفكار إخواننا في بيت المقدس تتناقض في بعض منها مع أفكارنا، وهي قد لا تكون صالحة في ليبيا. فهم لم يمتوا معركتهم في مصر، وقدمهم إلينا ليس بروح جهاد كاملة، ولكن هروباً من حرب أشعلوها، وفشلوا في كسبها. إنهم هم غصبة تحمل بداخلها بوادر هزيمة واردة. نساعدكم في العودة إلى ساحتهم. لهم ذلك، لكن أن يزعوا بكم روح الهزيمة، فيجب أن يُعاملوا كالعدو الواجب قتاله».

وتقول نصوص لرسائل قصيرة أخرى: إن «عليكم بعدم التخاذل في القتال، والنصر في المعركة». ويضيف نص آخر مفصل: «لما الت له ظروفنا، وضعف الدعم، فعلى القيادة (في داخل ليبيا) البحث عن موارد دعم في إمارة ليبيا، ولبقية المجاهدين، فهناك الإخوة في مالي يعانون من قلة الدعم، وتمنح العدو منهم».

ويتغزل البغدادي في رسائله بليبيا وموقعها الاستراتيجي، خصوصاً في الجنوب، حيث الصبراء الشاسعة والجمال والوديان التي تصعب مراقبتها بالطيران، كما يقول، إلى جانب الإمكانيات الضخمة في هذا البلد. وفي الفترة التي كانت ترد فيها رسائل البغدادي إلى قادة التنظيم في ليبيا، نفذ «دواعش» عمليات عدة ضد الجيش الليبي في جنوب البلاد، وضد مدينة مصراتة التي لعبت دوراً كبيراً في طرد التنظيم من سرت، ونفذ عملية واحدة على الأقل في غرب طرابلس أيضاً.

وتمكن التنظيم أخيراً من عقد تحالفات مع مجاميع متطرفة تنشط في الجنوب الغربي، أهمها جماعة الجزائر مخابراتي لمختار الذي كان في السابق يرفض التعاون مع تنظيم داعش. وفي الأسابيع الأخيرة، كشفت مصادر في المخابرات العسكرية في العاصمة عن أن قادة التنظيم الجدد تمكنوا من استقبال مئات من «الدواعش» الفارين من العراق وسوريا، عبر طرق معقدة، منها دروب في جنوب شرقي ليبيا في بلدات قريبة من الحدود مثل القفرون والكفرة وواحة سلمية وجبل عوينات، وطرق في الشمال، من تونس، أو عبر البحر إلى سواحل في شرق طرابلس وغربها.



جانب من الخراب الذي تركه «داعش» في محيط ميناء بنغازي البحري (تصوير: عبد الستار حتيحة)

«هاجر من بلاد العراق والشام، لا حياً في هجرتها، ولا خوفاً في الموت فيها، وإنما استمرراً للجهاد ولرفع رايتنا». وفي ملف آخر يحتوي على بضع رسائل قصيرة، ما عدا واحدة طويلة، بعنوان «واجبات الخليفة ومسؤولياته»، يركز البغدادي على مهام منصبه ويحاول إقناع أتباعه بطريقته في الحكم بعيداً عن أي مراجعة له. ويقول في الرسالة الطويلة في هذا الملف: إن «الشورى ليست واجبة، بل هي مستحبة، وأقصى ما يقال فيها إنها سنة، ولا نرى الزامية الشورى، فهي لاستطلاع الأراء». واعتبر أن له «أن يأخذ بها أو يدعها، واختيار من يشاورهم. ومن قال إن الشورى ملزمة، فاعلم أنه مخالف للكتاب والسنة».

حذر زعيم «دواعش» أتباعه في ليبيا من عناصر تنظيم «أنصار بيت المقدس» المصري واعتبرهم «غصبة تحمل بداخلها بوادر هزيمة واردة»

ويعد ذلك يورد البغدادي في رسالة من رسائله ثمانية أصول يراها «عاصمة للمنجيح من الانحراف والزلل»، لكن يلاحظ أن هذه الأصول التي أشار إليها في بقية الرسالة مأخوذة أساساً من نظريات قديمة تخص مُنظر تنظيم «الجهاد» المصري «الدكتور فضل». إلا أن رسالة البغدادي أضافت فقرات جديدة لافتة للنظر عن ضرورة تجنيد الأطفال واصطحابهم أيضاً بشاهدة تنفيذ عمليات القتل في إطار «التربية الإيمانية العامة... وخلق الشدة والقوة وصلابة العود، ليكونوا عماد» التنظيم في المستقبل. وأضاف: «ما لم نهنم بالنشء وصناعتها بهذه

وجوب استمرار القتال ضد كل من يخالف التنظيم، يقول بلغة فيها نوع من التهديد والتعذيب الذي يعبر عن نفاذ الصبر: «كثُر الكلام بين المرتجفين الخائعين بينكم، وما كان حاسماً لذلك إلا أن تُصرب الأعناق، وتندرج الرؤوس بيننا، قبل الأعداء، فما هزمتنا وافقدنا إخواننا إلا الخيانة بين صفوفنا». ومعظم رسائل البغدادي مكتوبة باللغة العربية، ومع كل منها نسخ مترجمة بلغات منها الروس بيننا، ما عدا رسالة في رسالة بعنوان «الحرب التي فرضتها المتغيرات»: «إن «ما يتم الآن ضدنا في سوريا والعراق حرب فرضتها متغيرات على العالم. كان علينا أن نعرف أن حدوث التغيير ظاهرة كونية.

فلا ثبات في موقف، ولا صعود دائماً. ما يأتي صعب التنبؤ به، وحصوله ظاهرة تغيب عنا في توقعها... الساحة القادمة لجهادنا ليبيا. فهي إمارة الإسلام القادمة. ومنها ترفع راية الجهاد في مصر وتونس والجزائر». وفي نص رسالة أخرى تدل على طريقة التواصل بين البغدادي وخلايا التنظيم في أوروبا، ما يشير إلى علم قياداته في ليبيا بما يجري بين ضفتي البحر المتوسط. فيقول: «مجاهدون في تركيا وفرنسا يعرفون ما عليهم فعله. فإن انقطع تواصلنا معهم فلهم من تقدير وضعهم... ونتيجة ما يتوقعونه تعود لهم». ويضيف:

رقم الوثيقة	الصفحة الأدارسة	محتوى الوثيقة
2116	ثبته قديم القنصل الأديبة	هذه الضيف
2408	أخصاص كيبالي / العبد المترك	أهه العبد
2039	فرقة البرية	بنية الشاوي
2487	مركز الطولان والنيرو	بنية العبد
2203	أهه هر / أدلة قنصل العبد	بنية العبد
2245	أخصاص صيف / مكتب القنصل العبد	بنية العبد
2865	أهه هر / أدلة العبد	بنية العبد
2513	أهه هر / شركة النهر	بنية العبد
2810	الفكرة الاستغرافية (B & R)	بنية العبد
2845	الفكرة الاستغرافية (B & R)	بنية العبد
2211	مجلس صلاحي / أدلة القنصل العبد	بنية العبد
2441	وحدة العبد / أدلة العبد	بنية العبد
2554	مجلس اعتماد / أدلة القنصل العبد	بنية العبد
2202	مجلس / أدلة القنصل العبد	بنية العبد
2204	مجلس / أدلة القنصل العبد	بنية العبد
2793	مجلس / قسم قنصل العبد	بنية العبد
2125	قنصل / وحدة العبد	بنية العبد
2618	قنصل / وحدة العبد	بنية العبد
2622	قنصل / وحدة العبد	بنية العبد
2845	قنصل / وحدة العبد	بنية العبد
2622	قنصل / وحدة العبد	بنية العبد
2036 - 2015	قنصل / وحدة العبد	بنية العبد
2621	قنصل / وحدة العبد	بنية العبد
2466	قنصل / وحدة العبد	بنية العبد
21	قنصل / وحدة العبد	بنية العبد

وثيقة تم العثور عليها ضمن مخلفات «داعش» تتضمن أسماء منتسبين إلى جهاز الأمن وطبيعة عمل كل منهم («الشرق الأوسط»)

وفي واحدة من هذه الرسائل التي أمكن لـ «الشرق الأوسط» الاطلاع عليها، كان الحديث موجهاً إلى جدل يبدو أنه عصف باتباعه في ليبيا حول السياق الذي وردت فيه تعليمات تحت على مواصلة القتال، وطريقة تفسير هذا الموضوع. يقول البغدادي وقد وضع تفسيره الخاص والمغايير لرغبة بعض القيادات في إعادة النظر في أعمال القتل والتفجير: «هذا الوهم ليس له أدنى نصيب من الحقيقة، وهو استنتاج مغلوط؛ لأنه مبني على فرضية مغلوطة».

وتعكس فقرات من رسالة جديدة شعور البغدادي نفسه بالإرهاق الذي أصاب أتباعه في ليبيا، فيعد أن يستعرض

المبغداد يبول عليه في الحفاظ على «إمارة سرت»، إلا أن هزيمة التنظيم في المدينة على يد «البنين المرصوص» دفعت البغدادي إلى استدعاء المدهوني. وتشير التحقيقات إلى أن حسن ونحو 13 من قيادات «داعش» في ليبيا وافقوا المدهوني عبر تونس ثم تركيا، في رحلة الاستدعاء إلى مكتب البغدادي في العراق.

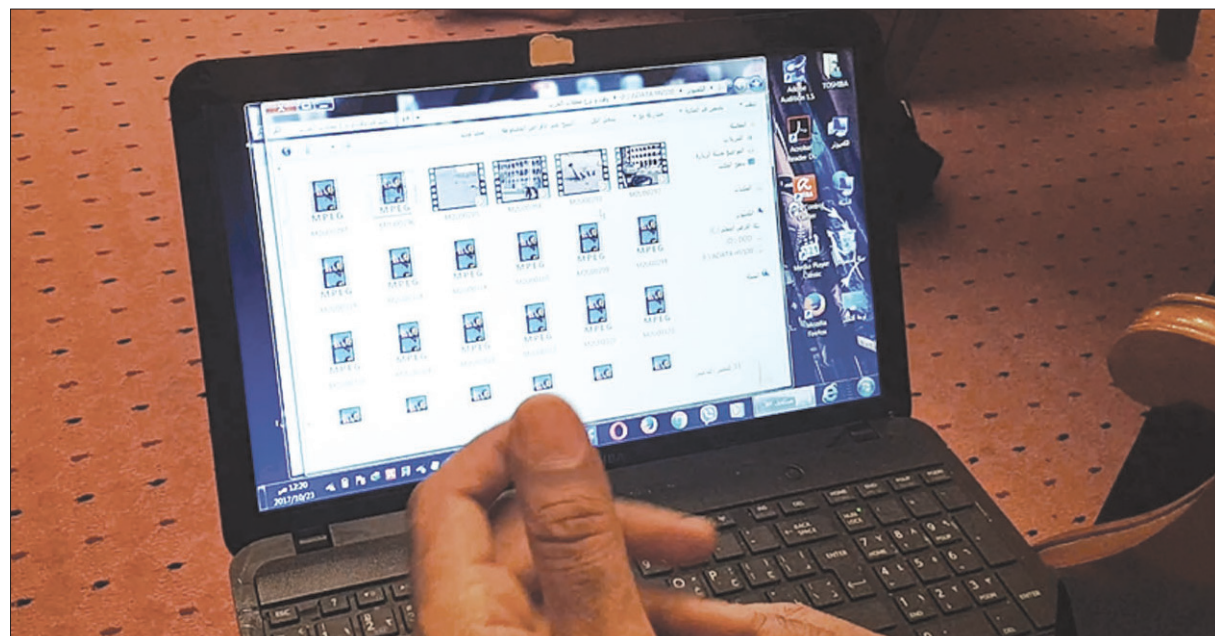
كان التنظيم قد خسر سرت وبدأ في خسارة مناطق واسعة من العراق وسوريا. وبعد نحو شهرين عاد الجميع مرة أخرى إلى ليبيا ما عدا المدهوني. وبدأت عملية جديدة لتوزيع المهام على القيادة الثلاث في ليبيا. ومن بين هؤلاء، بالإضافة إلى حسن، ليبي كنيته «أبو

«كانت قوتنا، كما ترى، محدودة. سيارتان تراقبان المقر من بعيد... وسيارة في قرقي وسيارة على أول شارع عشرة من جهة الدائري. كان من الصعب الهجوم عليهم جميعاً. ولذلك، انتظرنا إلى أن انفض الاجتماع، ثم اقتحمنا البيت في عملية خاطفة». وجرى اعتقال صاحب المنزل السوداني، وهو الوحيد الذي كان يتقي فيه بعد انصراف الستة الآخرين. وبين المتعلقة التي تمت مصادرتها كومبيوترات ووثائق، بينها رسائل البغدادي إلى قيادات التنظيم في ليبيا. وأولى حسن تحت التعذيب على يد موالين لـ «القاعدة» في مبنى قديم تابع لكلية الشرطة في العاصمة، بمعلومات عن الطريقة التي أصبح يتقل بها بين ليبيا

كتب البغدادي لأنصاره في ليبيا بعد هزائمه في العراق وسوريا أن «الساحة القادمة هي ليبيا... ومنها ترفع رايتنا في مصر وتونس والجزائر»

العراق. وتقول التحقيقات التي جرت معه إنه يبلغ من العمر 52 عاماً، ومتزوج ولديه أربعة أطفال، وخريج كلية الشريعة في جامعة الخرطوم. وتضيف التحقيقات أيضاً أن الرجل دخل إلى ليبيا من السودان للمرة الأولى في 2014، وأن قيادياً من الفرع الموالي لـ «داعش» في «الجماعة الليبية المقاتلة» هو من سَهّل عملية وصوله، مع آخرين، وإقامته لبعض الوقت في واحة الكفرة، إلى أن انتقل إلى بلدة صبراتة في شمال غربي ليبيا. في ذلك الوقت، كان رجل «داعش» الأبرز في طرابلس يدعى المدهوني، وهو ليبي يحمل الجنسية العراقية. وكان يعمل التنظيم وفقاً لها.

ومن خلال مراقبة تحركات العناصر «الداعشية» في العاصمة، أمكن تحديد المقر الذي اتخذته قيادة التنظيم مركزاً لإدارة العمليات في المدينة التي يعيش فيها أقل قليلاً من مليوني نسمة في ظروف اقتصادية وأمنية صعبة منذ 2011 حتى الآن. وفي خضم التحقيقات، بدأ التعرف على هوية سبعة من زعماء الدواعش المخرددين على المنزل، ومن بينهم تونسيان ومصربان وليباني وجزائري وسوداني يلقب بحسن، من دون أن يكون واضحاً ما إذا كان هذا اسمه الحقيقي. في ذلك المساء وصل كل هؤلاء للاجتماع في المقر، قادمين من بلدات تقع غرب طرابلس، منها صبراتة وزوارة والزاوية. كانت المعلومات شحيجة: لأن أغلبهم لا يستخدمون الهواتف النقالة، أو يستخدمون أرقاماً جديدة كل بضعة أيام. ويقول أحد من شاركوا في عملية احتياج منزل حسن:



فحص لكمبيوتر يحتوي على وثائق «الدواعش» داخل مقر أممي لبيبي «الشرق الأوسط»



أحد مقر «الدواعش» في ليبيا بعد طردهم منه على يد كتيبة «أولياء الدم» المساندة للجيش «الشرق الأوسط»

قال إن إيطاليا تشكل الشريك التجاري الثاني للبنان عون يؤكد بقاء الحريري رئيساً لوزراء لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،



الرئيس اللبناني ميشال عون لدى وصوله والوفد المرافق له إلى مطار روما أمس (اللاتي ونهرا)

أكد رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون أن الأزمة الأخيرة التي دخلها لبنان بعد إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته: «باتت وروءاً»، وأن الحريري «سواصل مسيرته قيادة لبنان»، وقال في حديث إلى صحيفة «الاستامبا» الإيطالية، إن هذه الأزمة سوف تجد لها حلاً نهائياً في بضعة أيام، بعدما منحها «الأصدقاء اللبنانيين كافة ملء ثقتهم لأجل ذلك».

وقال عون الذي بدأ يوم أمس الأربعاء زيارة رسمية إلى إيطاليا رداً على سؤال عما إذا كان الرئيس الحريري سيبقى رئيساً للحكومة، أجاب: «بكل تأكيد. لقد انتهينا للتو من الاستشارات التي قمنا بها مع مختلف القوى السياسية داخل الحكومة وخارجها، وهناك بلد الثقة به».

ودافع عون عن «حزب الله»، معتبراً أن الحزب «حارب إرهابي (داعش) في لبنان وخارجها، وعندما تنتهي الحرب ضد الإرهاب، سيعود مقاتلوه إلى البلاد». وأضاف: «من الواجب علينا أن نذكر أن (حزب الله) يشكل قوة مقاومة لبنانية نشأت بوجه الاعتداءات الإسرائيلية، وهي مقاومة شعبية». وذكر الرئيس اللبناني بأنه

سبق له أن «قاد مقاومة ضد الاحتلال السوري»، وقال: «لكن سوريا خرجت من لبنان، فكان الضروري أن نقوم بما قامت به كل من فرنسا وألمانيا بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، أي المصالحة». وأضاف: «لبنان وسوريا دولتان متجاورتان، ومن هنا علينا أن نتعاون»، مشيراً إلى أن «التفاهم مع سوريا سمح بتأمين حدود لبنان».

وتحدث رئيس الجمهورية اللبنانية عن مستقبل الوضع في سوريا، فأشار إلى أنها «تتجه نحو اتفاق سياسي وأن تغييراً سيحدث في النظام، ولكن ليس للأشخاص الذين ربحوا الحرب»، مرجحاً أن «يحصل تطور في التركيبة السياسية للبلاد في اتجاه أكثر ديمقراطية، وفي خدمة عيش مشترك أفضل بين مختلف الطوائف».

وشدد على أن «السلام في سوريا هو في غاية الأهمية لمليون نازح و600 ألف نازح سوري ولبنان ليس قادراً على تقديم ما يستلزمه هذا العدد الكبير من اللجوء». وأضاف: «نحن نريد أن يعودوا بأسرع وقت ممكن». وتحدث عون عن «الإنجازات التي حققها الجيش اللبناني في محاربة الإرهاب وعن القبض على الإرهابيين الذين يحاولون التسلسل في اتجاه البلاد»، واعتبر أن «مستقبل الشرق الأوسط سيكون انطلاقاً من بيروت التي تشكل نموذجاً للعيش معاً في مختلف المنطقتين». وذكر بأن «مختلف الطوائف اللبنانية عاشت بصورة متوازنة منذ قرون، وهذا أمر سيستمر».

مفتي لبنان يحذر من التدخل في قضايا «أشقائنا العرب»

بيروت، الشرق الأوسط،

مستقراً موحداً نائباً بنفسه عما يجري في المنطقة، وحذر من التدخل في قضايا غيرنا من أشقائنا العرب. بكفينا ما فيه وطننا من أزمات». وأوضح أن «الذي يتسبب في ضرر الآخرين يكون عليه أن يتوقع نزول الضرر به هو أيضاً... كنا قد قررنا وإجماعاً، منذ عام 2011 الذي بالنفس أو الحياء إزاء ما يحدث بالجوار. وكان يمكن الالتزام به، ونحن اليوم بحاجة ماسة إلى الالتزام الكامل بسياسة النأي بالنفس، حرصاً على أنفسنا وعلى وطننا، ولتقليل الأضرار إن لم يمكن دفع الضرر كله».

وأصل دربان خيرا «المشاورات التي أجريت وتجري في قصر بعيد، التي نأمل في أن تظهر إيجابياتها في الأيام المقبلة بانفتاح الجميع على التعاون للخروج من الأزمة التي دفعت الحريري إلى الاستقالة، ثم التزيت بها وإفساحاً في المجال للحوار من أجل إنقاذ لبنان بتفاهم وطني يعيد استئناف عمل الحكومة التي نحن بامس الحاجة إليها خصوصاً أننا على أبواب إجراء الانتخابات اللبنانية التي ننتظرها اللبنانيون بفارغ الصبر. لانتظام الحياة الدستورية في لبنان».

حذر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد الطيف دربان من «التدخل في قضايا غيرنا من الأشقاء العرب» داعياً إلى الالتزام الكامل بسياسة النأي بالنفس.

وأصل في كلمة وجهها للبنانيين بمناسبة ذكرى المولد النبوي أن «تظهر نتائج مشاورات بعيداً في الأيام المقبلة»، معتبراً «أننا بامس الحاجة إلى استمرار عمل الحكومة خصوصاً أننا على أبواب الانتخابات النيابية». وقال: «مررت بأزمة وطنية مقلقة بعد استقالة الرئيس سعد الحريري، ونحن معه فيما يحاوله من إحداث توازن في السياسات الوطنية. وكما توحيد اللبنانيين من حول الرئيس الشهيد رفيق الحريري، فهم موحدون اليوم من حول الرئيس سعد الحريري للنيهوض بالدولة وتفعيل مؤسساتها».

وأضاف أن «سياسة لا ضرر ولا ضرار هي من تمام الحكمة والعدل والمنطق الذي ينبغي أن نتعالج بها قضايانا، لتقوى وحدتنا الوطنية، ولكي لا يتعرض وطننا وأمننا وعيشنا للأخطار، نريد أن يكون لبنان آمناً مطمئناً

إخبار قضائي يطالب بخلق قناتين إيرانيتين تهاجمان السعودية

بيروت، الشرق الأوسط،

والترويج للميليشيات الإرهابية الموالية لإيران خصوصاً (حزب الله) والحوثيين، وتسيء إلى علاقات لبنان مع الدول العربية الشقيقة، خصوصاً دول الخليج وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، مؤكداً أن «هاتين القناتين تعملان أيضاً على تبويض الأموال»، داعياً إلى «إيقاف هاتين المحطتين بشكل نهائي ومصادرة معداتيهما وملاحقة المسؤولين عنهما والعاملين فيهما».

قدم عدد من المحاميين اللبنانيين إخباراً أمام القضاء، طالبوا فيه بـ«وقف قناتي (النبا) واللسلوة» التلفزيونيتين وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، من إيران، واللتين تتخذان من صاحبة بيروت الجنوبية الخاضعة لنفوذ (حزب الله) مقراً لهما، وتبثان بصورة غير شرعية، وتهاجمان المملكة العربية السعودية بشكل متواصل، بما يضر بعلاقات لبنان ومصالحه مع المملكة».

الإخبار الذي سجل لدى النيابة العامة التمييزية، تحت رقم (6781 - م - 2017) عد أن الادعاء المتعلق بتبويض الأموال على بث الفتنة والأكاذيب،

رئيس مجلس النواب أبدى ارتياحه لـ«مسار الوضع منذ بدء الأزمة» تفاؤل بعودة الحياة السياسية في لبنان إلى طبيعتها بدءاً من الأسبوع المقبل

بيروت، الشرق الأوسط،

ارتفع منسوب التفاؤل بعودة الحياة السياسية إلى طبيعتها في لبنان وتحديداً إلى ما قبل إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته، ومن ثم قرار ترشيحه، وذلك انطلاقاً من الدعوة إلى جلسة للحكومة، الأسبوع المقبل، حيث من المتوقع إجراء تعديلات طفيفة على البيان الوزاري مرتبطة ببناء «سياسة النأي بالنفس» يرى بعض النواب أنها لا تحتج العودة لمجلس النواب».

وقد أبدى، يوم أمس، رئيس مجلس النواب نبيه بري، ارتياحه لـ«مسار الوضع منذ بدء الأزمة الأخيرة»، ونقل عنه النواب في لقاء الأربعاء، قوله إن «الإجماع اللبناني الذي تجلى بفضل حالته في مواجهة هذه الأزمة شكل ارتكازاً للإجماع الدولي على دعم لبنان واستقراره»، وجدد التأكيد على أن «الانتخابات النيابية ستجري في موعدها»، مشيراً إلى أن «مشاركة الإغتراب اللبناني في هذه الانتخابات خطوة مهمة تندرج في إطار ما أكدنا عليه دائماً بأن المغتربين هم جزء عزيز لا يتجزأ من الوطن».

وتطرق الرئيس بري إلى عمل المجلس النيابي، مشيراً إلى أهمية القوانين المشتركة المقبلة، وقال: «عندما تتوافق مشاريع واقتراحات القوانين المنجزة فسأدعو إلى جلسة تشريعية عامة». بدوره، أكد النائب في كتلة التنمية والتحرير علي بزي الذي كان حاضراً للقاء: أن «أجواء الرئيس نبيه بري إيجابية، وهو متفائل وهناك إصرار على المحافظة على أجواء الوحدة الاستقرار التي تجلت أخيراً، وهناك إمكانية لإجتماع مجلس الوزراء بعد عودة رئيس الجمهورية من السفر».

وأشار إلى أن الأمور تتجه نحو الخواصم المرجوة والجديد في كل ما يحصل هو شعار النأي بالنفس الذي يجب أن يكون متبادلاً من الداخل والخارج، نقل النائب في الكتلة نفسها،

أنور الخليل «الأجواء الإيجابية عن بري»، لافتاً إلى أن هناك إجماعاً بين الرئاسات الثلاث على أن تكون الأشهر الخمسة الفاصلة عن موعد الانتخابات، مستقرة وأمنة».

ولفت في حديث إلى وكالة الأنباء المركزية، إلى أنه وبالنسبة إلى الكلام عن تعديلات وزارية «الامر غير وارد، فالتعديل يتطلب ثقة من مجلس النواب، والوقت لا يسمح بذلك»، مشيراً إلى أن «تضمين البيان الوزاري عبارة النأي بالنفس ستكون من خلال تنقيحات طفيفة جدا وليس تعديلاً يتطلب عودة إلى مجلس النواب»، مضيفاً أن «النأي بالنفس موجود أصلاً في البيان الوزاري، ولكن قد يحتاج إلى تعديل بعض الكلمات».

التفاؤل نفسه عبر عنه أيضاً، كل من النائبين في كتلة المستقبل خالد زهران ومحمد الحجار. وقال زهران في حديث إذاعي: «الأجواء إيجابية ومتجهة إلى الحلحلة. الكرة الآن في ملعب الفريق الذي يسهم في زعزعة أمن بعض الدول (حزب الله)، وإلى أي مدى هو مستعد للتنازل في سبيل الاستقرار الداخلي». وأكد أن «تحديد لبنان عن الحرائق المشتعلة من حولنا يجب أن يكون من الجميع والا يقتصر على فريق محدد».

من جهته، توقف الحجار عند البيان الصادر عن القصر الجمهوري بعد المشاورات التي أجراها الرئيس ميشال عون، مشيراً إلى أنه «تم التوافق على نقاط أساسية ستعرض لاحقاً على المؤسسات الدستورية بعد استكمال المشاورات بشأنها إثر عودة عون من إيطاليا»، مضيفاً: «هذا يدل على أن الصيغ لم تتبلور بشكل كامل بعد».

وفي حديث إلى وكالة «أخبار اليوم»، لفت الحجار إلى أن «عملية بلورة هذه الصيغ، قطعت شوطاً، لكن لا يزال هناك بعض النقاط التي يتم البحث فيها من أجل التوصل إلى تفاهم يهدف إلى التوصل لصيغة عملية لمعنى «النأي بالنفس» مشدداً على أن «الجميع يستشعر أهمية هذه النقاط وفي الوقت نفسه يستشعر خطورة المرحلة الراهنة».



قائد الجيش العماد جوزيف تهرجي يقدم البزة العسكرية الجديدة هدية إلى الرئيس سعد الحريري (اللاتي ونهرا)

وزير عدل سابق: يجب أن يترافق مع «عدم التدخل في النزاعات العربية» «النأي بالنفس» مصطلح لبناني يفقد إلى المرجعية القانونية

بيروت، كارولين عاكوم

إحالة ممثل لبناني إلى القضاء العسكري

بيروت، الشرق الأوسط،

العسكري الأول رياض أبو غيدا». وكانت المديرية العامة لأمن الدولة قد أوقفت عيتاني يوم الخميس الماضي بجرم التخابر والتواصل والتعامل مع «العدو الإسرائيلي». وحسب المديرية، كُلف عيتاني برصد مجموعة من الشخصيات السياسية رفيعة المستوى، وتوطيد العلاقات مع معاونيهم المقربين، بغية الحصول منهم على أكبر قدر من التفاصيل المتعلقة بحياتهم ووظائفهم والتركيز على تحركاتهم، والعمل على تأسيس نواة لبنانية تمهد لترميم مبدأ التطبيع مع إسرائيل.

ادعى القضاء اللبناني، أمس على الممثل والمخرج والكاتب المسرحي اللبناني زياد عيتاني بجرم التعامل مع «العدو الإسرائيلي»، كما ادعى عليه بجرم حيازة المخدرات، وأحالته إلى قاضي التحقيق

بنما عن النار المشتعلة حوله في المنطقة بفضل وحدة موقف الشعب اللبناني وتمسكه بسلامه الألهي»، مؤكداً على «ضرورة الابتعاد عن الصراعات الخارجية واحترام ميثاق جامعة الدول العربية مع اعتماد سياسة خارجية مستقلة تقوم على مصلحة لبنان العليا واحترام القانون الدولي، حفاظاً على الوطن ساحة سلام واستقرار وتلاق». وتوقف البيان عند القضية الفلسطينية بالتأكيد على حق تحرير الأرض.

لكن ما كان على الورق في الاتفاقات المتتالية لم يتعكس عملياً على الأرض طوال السنوات الماضية، وفق ما يؤكد نجار

أنه ليس لمصطلح النأي بالنفس أي مدلول قانوني، وهو «موقف اللاموقف»، وبالتالي ليس كافياً للإلغاء بغرض المطلب اللبناني إذا لم يترافق مع إضافة وتفسير واضح ينص على «عدم التدخل» والانسحاب من النزاعات العربية». يذكر أن بداية التداول بمصطلح «النأي بالنفس» في لبنان كانت في عام 2012 بعد ستة أسابيع من بدء الأزمة السورية، حيث أصدرت «هيئة الحوار الوطني» ما عرف حينها بـ«إعلان بعدا»، الذي نص في بنده 12 على «تحديد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية والدولية وتجنبه الانكساعات

واستمرت مشكلة تدخل «حزب الله» في الحرب السورية على حالها في حكومي سلام والحري الحالية. هذه الوقائع وغيرها، تؤكد بحسب نجار، أن الدستور اللبناني يحتاج إلى إعادة نظر كما موضوع «الحيادية» التي يطالب بها البعض، معتبراً أن «الحياد في القانون الدولي هو حالة الدولة التي تقف باختيارها بعيدة عن النزاع بين دولتين وتحافظ بعلاقاتها السلمية مع كل منهما، وبالتالي اعتماد هذا المصطلح الذي يتطلب حالة دائمة من السلم، مستحيل اليوم في ظل القضية الفلسطينية».

يكره لبنان والليبنانيون ينفردون في اعتماد مصطلح «سياسة النأي بالنفس» التي تفتقد إلى مرجعية قانونية وسياسية على حد سواء. فهذا المصطلح الذي بات اليوم شغل المسؤولين والسياسيين الشاغل بعد إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري ترشيحه في تقديم استقالته، ينظر إليه على أنه خشيعة خلاص التسوية السياسية وإعادة تعويم الحكومة إذا اتفق الأصدقاء اللبنانيون وعلى رأسهم «حزب الله» الالتزام بها، وإن كانت التجارب في هذا المجال خلال

السنوات السابقة أثبتت فشلها مرات عدة. الحراك السياسي في هذا الإطار يبدو إيجابياً للغاية الآن، كما تعلن معظم الأطراف التي تتوقع إعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل بيان الاستقالة في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكن وبغض النظر عن المخرج الذي سيتم التوافق عليه فإن «النأي بالنفس» وفق الصيغة اللبنانية المتداوله لا يفي بالغرض المطلوب قانونياً، إذا لم يترافق مع تفسير واضح يضع كل طرف أمام مسؤوليته. وهو ما يؤكد عليه وزير العدل السابق إبراهيم نجار، موضحاً «الشرق الأوسط»

اتهامات بعدم الالتزام باتفاق المصالحة... والرئيس الفلسطيني يقرر وقف جميع التصريحات في ظل تصاعد الخلافات منع موظفي السلطة من دخول الوزارات يوجب الموقف بين «فتح» و«حماس»

غزة، الشرق الأوسط،

قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس وقف جميع التصريحات بشأن المصالحة الفلسطينية، في ظل تصاعد الخلافات مع حركة «حماس». وأوردت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) أن عباس «صدر قراراً بوقف جميع التصريحات، التي تتناول المصالحة الوطنية والمتسبين في عرقلتها فوراً»، وعزت الوكالة القرار إلى أنه «من أجل المصلحة الوطنية الفلسطينية، وعلاقتنا مع الأشقاء المصريين، مع التقيد الفوري بالقرار وللضرورة القصوى».

باتي ذلك، فيما دعا يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، إلى اجتماع طارئ للفصائل الفلسطينية بحضور الوفد الأمني المصري المكلف متابعة تطبيق تفاهات المصالحة، وذلك لبحث التطورات التي يشهدها ملف المصالحة عقب التوتر الذي يشوب ملف حول تمكين المصالحة، ووقف الموظفين والتصريحات الصادرة عن المسؤولين في حركتي فتح وحماس. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك تحركات كبيرة، خاصة من جانب الوفد المصري لاحتماء التوتر الحاصل، مشيرة إلى أن الوفد طلب من الفصائل حضور زيارته أبو عمرو، نائب رئيس وزراء حكومة التوافق الاجتماعي، حيث وصل لاجتماع في وقت لاحق، لكن لم تصدر أي تصريحات حول ما يجري من الاتصالات مكثفة في الساعات الأخيرة لمرحلة التفاوض المصالحة. إلا أن الرئيس عباس أصدر قراراً بوقف جميع التصريحات، التي تتناول المصالحة الوطنية والمتسبين في عرقلتها فوراً.



فلسطينيون من قطاع غزة يستعدون لركوب حافلة للتوجه إلى تل أبيب لطلب تأشيرة من سفارة الولايات المتحدة (أ.ب)

وعقبت حركة فتح على قرار الرئيس بتصريحات لرئيس مكتبها الإعلامي منير الجاغوب، الذي قال إنه جاء «تعبيراً عن الحرص الكبير على إنجاز مسيرة إنهاء الانقسام... وفي هذا السياق يجب فهم وقف التصريحات التي من شأنها إثارة سوء الفهم، وتعبير أجواء المصالحة، وذلك إيماناً من الرئيس ومن خلفه حركة فتح بان استمرار الترشح الإعلامي، عزام الاتهامات المتبادلة، لن تؤدي سوى إلى تشويه المواقف، وستكون النتيجة الحتمية لها هو سقوط فكرة المصالحة في نظر جماهيرنا التواقئة لإنجازها، وهو ما سيؤدي إلى ترسيخ حالة اليأس، وفقدان ثقة تلك الجماهير بإمكانية إنهاء هذا الفصل المأساوي من تاريخنا، والانتقال إلى إنجاز المشروع الوطني الفلسطيني، الذي يحظى بإجماع شعبنا وقواه الوطنية والإسلامية كافة».

في المقابل، قال فوزي

برهوم، الناطق باسم حركة حماس، إن حركته «لن تنجر إلى أي مناكفات من شأنها تسميم الأجواء، وستنشط بما يحقق مصالح وطموحات شعبنا، الذي يشهد على التزام حركة حماس بكل ما جاء في اتفاقات المصالحة، وتقديماً كل ما هو مطلوب وبمرونة عالية جداً». وتوترت الأجواء أمس بين الحركتين بعد أن اتهم عزام الأحمدي، مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح، حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بـ«عدم الالتزام» باتفاق المصالحة، الذي وقعه الحركتان الفلسطينيتان في القاهرة، والذي يستولي بموجبه السلطة الفلسطينية بعد غد الجمعة إدارة قطاع غزة، وقال الأحمدي لوكالات الصحافة الفرنسية إن «حماس غير ملتزمة بما وقعه» اتفاق في القاهرة حول إنهاء الانقسام، مشيراً إلى أنه «حتى هذه اللحظة فإن المشكلات

والعراقيل من قبل (حماس) ما زالت موجودة، بل وتزايدت... إلى أي مناكفات من شأنها تسميم الأجواء، وستنشط بما يحقق مصالح وطموحات شعبنا، الذي يشهد على التزام حركة حماس بكل ما جاء في اتفاقات المصالحة، وتقديماً كل ما هو مطلوب وبمرونة عالية جداً». وتوترت الأجواء أمس بين الحركتين بعد أن اتهم عزام الأحمدي، مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح، حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بـ«عدم الالتزام» باتفاق المصالحة، الذي وقعه الحركتان الفلسطينيتان في القاهرة، والذي يستولي بموجبه السلطة الفلسطينية بعد غد الجمعة إدارة قطاع غزة، وقال الأحمدي لوكالات الصحافة الفرنسية إن «حماس غير ملتزمة بما وقعه» اتفاق في القاهرة حول إنهاء الانقسام، مشيراً إلى أنه «حتى هذه اللحظة فإن المشكلات

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن نقابة موظفي حكومة حماس سابقاً أصدرت تعليماتها للموظفين التابعين لها بمنع موظفي السلطة من العودة إلى أعمالهم لحين حل القضية ضمن عمل اللجنة القانونية الإدارية، الخاصة ببحث ملف الموظفين. وأعربت الحكومة عن أسفها على هذه الخطوة، إذ قال يوسف المحمود، المتحدث الرسمي باسمها، إن «الحكومة تنظر بأسف وأسى شديدتين إلى هذه الخطوة الخطيرة، لما في ذلك من تهديد لجهود المصالحة، ومخالفة للاتفاقات والتعهدات التي أبرمت، وآخرها اتفاق أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، الذي تسير الأمور بموجبه اليوم»، مشدداً على أن دعوة الموظفين الشرعيين للاتحاق بعملهم يشكل جانباً رئيسياً من تمكين الحكومة، ويستند إلى القانون والاتفاقات المبرمة لتحقيق المصالحة.

من جهتها، حملت «حماس» الحكومة الفلسطينية المسؤولية عن أحداث الغرضي والإرباك في عمل بعض الوزارات داخل غزة، إذ قال الناطق باسمها فوزي برهوم، إن ذلك جاء نتيجة لقرار الحكومة غير المسؤول والمخالف لاتفاق القاهرة بدعوة الموظفين المستنكفين للعودة إلى أماكن عملهم، فيما اعتبرت نقابة موظفي «حماس» في بيان رسمي لها قرار عودة الموظفين التابعين للسلطة إلى العمل دون الرجوع للاتفاقات المصالحة هو ضرب بعرض الحائط لأي بادرة وفاق، وهو تأكيد النهج الإحلالي والإقصائي، وتكريس حالة الانقسام والفرق، وفق بيانها.

وأكدت أنها ستمنع تنفيذ هذا القرار بكل قوة وحزم، مشيرة إلى أنه ستكون لديها فعاليات نقابية قوية لانتزاع الحقوق الوظيفية في حال مغادرتها لحين التوصل لاتفاق.

إسرائيل ستعين سفيراً جديداً لإصلاح العلاقات مع الأردن

القدس، الشرق الأوسط،

ولا تزال أبواب السفارة الإسرائيلية في عمان مغلقة منذ مغادرة شلاين من 24 من يوليو الماضي، مما ألقى بظلاله على علاقات إسرائيل بالأردن، الذي يعد شريكاً إقليمياً مدعوماً من الولايات المتحدة، وإحدى الدولتين العربيتين اللتين تعترفان بإسرائيل. وقال مصدر دبلوماسي إسرائيلي، طلب عدم نشر اسمه، إن شلاين لن تعود، حسب تصريح لوكالة الأنباء الألمانية، مضيفاً أن «الأردنيين لا يرغبون في عودتها، وكان هذا عقبة في طريق إصلاح الأمور». وامتنع عمانوئيل نحشون، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإسرائيلية، عن التعليق على القضية، فيما قال مسؤولون إسرائيليون إنهم يبحثون إمكانية تعويض أسرة القاتل الثاني، موضحين أنه من غير المرجح بشدة أن تحاكم إسرائيل الحارس بناء على طلب الأردن، لكن فرص استئناف العمل في الخارج موضع شك بعدما نشرت صحيفة أردنية اسمه وصورة له.

نتنياهو يعلن عن فتح سفارة لإسرائيل في رواندا

تل أبيب، الشرق الأوسط،

جاءت هذه الخطوة على خلفية الاتفاق الجديد بين الدولتين، الذي سيجري لإسرائيل ترحيل أكثر من 10 آلاف من اللاجئين الأفارقة إلى رواندا. وبعد عودته لإسرائيل فجر أمس، أعلنت وزارته عن ترتيب زيارات تسعة رؤساء برلمانات أفريقية لاصحور مؤتمر في الكينيسا (البرلمان الإسرائيلي)، يلتزم الثلاثة المقبل، ويتركز حول سبل دعم العلاقات المشتركة مع إسرائيل. والمسؤولون الذين أكدوا وصولهم، حسب إسرائيل، هم رؤساء برلمانات رواندا، وأوغندا، وغانا، والكاميرون، وتنزانيا، وسينغال، وجنوب السودان. كما يتوقع وصول رؤساء برلمانات من دول أفريقية أخرى، للمشاركة في هذا المؤتمر غير المسبوق في الكينيسا من حيث عدد رؤساء البرلمانات المشاركين فيه في آن واحد. وستتناول المؤتمر قضايا كثيرة، من بينها، موضوع تدعيم النساء والمشاركات بين الجنسين، الذي يستأجر فيه رئيسة برلمان رواندا، دونتيا موكاليسا، إلى جانب رئيسة اللجنة البرلمانية لتدعيم مكانة المرأة النائب عابدة توما سليمان القائمة المشتركة. وسيشعر رئيس اللجنة الخارجية والأمن، آفي بختر، أسماء الضيوف التحديت المشتركة لإسرائيل وأفريقيا في موضوع مكافحة الإرهاب.

في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن فتح سفارة لإسرائيل في رواندا، كشفت وزارة الخارجية في تل أبيب عن أن تسعة رؤساء برلمانات أفريقية سيبطلون في الأسبوع المقبل إلى تل أبيب للمشاركة في أبحاث حول التعاون المشترك في شؤون الزراعة من جهة، وفي تقوية الشراكة في مكافحة الإرهاب من جهة ثانية. وكان نتنياهو قد قام بزيارة خاطفة إلى نيروبي، أول من أمس، للمشاركة في مراسم أداء القسم الخاصة بالرئيس الكيني أوهورو كينياتا، بعد فوزه في الانتخابات للمرة الثانية. واستغرقت زيارته ساعات عدة، التقى خلالها رؤساء تنزانيا وأوغندا وزامبيا، ورواندا وتوغو، وبوتسوانا وتامبيا، ورئيس حكومة إثيوبيا ونائب رئيس نيجيريا، بغرض «تعزيز علاقات إسرائيل مع دولها» وقال نتنياهو في خطابه أمام القادة الأفارقة: «كلي ثقة بأفريقيا. وأنا أتفق بقراراتنا في الحاضر والمستقبل... ونحن نولي أهمية قومية كبيرة لتعزيز العلاقات بيننا».

وخلال لقائه مع الرئيس الرواندي بول كيجاما، أعلن نتنياهو أن إسرائيل ستفتح سفارة لها في كينغالي، وقد

رداً على وثائق سرية بريطانية نشرتها قناة «بي بي سي»

مبارك ينفي موافقته على مقترحات بتوطين فلسطينيين في سيناء

القاهرة، محمد عبده حسنين

1983، زعمت فيه قبول مبارك طلباً أميركياً بتوطين الفلسطينيين في مصر. لكنه انشطر التوصل لاتفاق بشأن «إطار عمل لتسوية الصراع العربي - الإسرائيلي». وقال مبارك أمس: «لا صحة إطلاقاً لأي مزاعم عن قبول مصر، أو قبولى توطين فلسطينيين بمصر، وتحديد الوجوديين منهم في لبنان في ذلك الوقت، فقد كانت هناك مساع من بعض الأطراف لإقناعي بتوطين بعض الفلسطينيين الوجوديين في لبنان في ذلك الوقت بمصر، وهو ما رفضته رفضاً قاطعاً».

وأضاف مبارك موضحاً: «رفضت كل المحاولات والمساعي اللاحقة، إما لتوطين فلسطينيين في مصر، أو مجرد التفكير فيما

طرح على من قبل إسرائيل، وتحديد عام 2010 بتوطين إسرائيل في جزء من أراضي سيناء من خلال مقترح لتبادل أراض، كان قد ذكره لي رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، وقد أكدت له على الفور في هذا اللقاء عدم استعدادي حتى للاستماع لأي طروحات في هذا الإطار مجدداً». وشدد الرئيس الأسبق على تمسكه بمبدأ «عدم التفرقة في أي شبر من أرض مصر»، مشيراً إلى مشاركته في الحرب من أجلها، وإصراره على استعادة آخر شبر من أرض مصر بعودة طابا كاملة إلى السيادة المصرية.

وسرد مبارك ما حدث إبان الغزو الإسرائيلي للبنان عام 1982، قائلاً: «كانت الأمور تسير

في اتجاه اشتعال الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وكان ذلك بعد شهر من انتهاء الانسحاب الإسرائيلي من سيناء عام 1982، وفي ظل هذا العوان الإسرائيلي، واجتياحه بلداً عربياً ووصول قواته إلى بيروت، اتخذت قراراً بسحب القوات المصرية من إسرائيل، وسمعت على تأمين خروج الفلسطينيين المحاصرين في بيروت». وتابع مبارك مبرزا أن مصر «قامت بالفعل بتأمين خروج الفلسطينيين المحاصرين في بيروت، وعلى رأسهم ياسر عرفات، وتم مروره من قناة السويس متجهين إلى اليمن، ولقد استقبلت ياسر عرفات لدى توقف البازرة المقله له ورفاقه في قناة

السويس»، مؤكداً «وقوف مصر مع الشعب الفلسطيني للحصول على حقوقه المشروعة». وجاء هذا الجدل بالترزامن مع تصريحات إسرائيلية، أعادت الحديث عن مقترح توطين الفلسطينيين في مصر، من بينها قول وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية جيل جامليل، قبل يومين إنه «لا يمكن إقامة دولة فلسطينية إلا في سيناء»، وهو التصريح الذي أحدث ضجة في مصر، واجبرت وزير الخارجية سامح شكري على الرد عليه بالقول إن «مصر ترفض التنازل أو التصريح من أي جهة بشأن أمور تتعلق بأرضها، أو أي تفكير للانقاص منها، وخاصة سيناء التي ارتوت بدماء المصريين،

أبو الغيط يدعو إلى رفض ترشيح إسرائيل لعضوية غير دائمة بمجلس الأمن

«الجامعة» تطالب بألية تفاوضية لإقامة الدولة الفلسطينية

القاهرة، سوسن أبو حسين

شددت جامعة الدول العربية على ضرورة استمرار مسيرة المصالحة لإنهاء الانقسام، وإعادة توحيد المؤسسات وعناصر القوة الفلسطينية، من خلال تدعيم بنية الدولة الفلسطينية لتحقيق السلام العادل والدائم. كما حذرت الجامعة من خطورة استمرار ممارسات إسرائيل، منددة بإسعاد الاحتلال الإسرائيلي في النشاط الاستيطاني، وانتزاع المزيد من الأراضي الفلسطينية، رغم إبدانات الدولية المتواصلة.

وقال أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، في كلمة القاها أمام الاحتفالية التضامنية مع الشعب الفلسطيني، نظمتها الأمانة العامة للجامعة العربية أمس، بحضور السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لقطاع فلسطين والأراضي المحتلة، والمندوبين

الدائمين لدى الجامعة، إن الجامعة ستواصل جهودها لتعزيز الحراك العربي المنسق والمشارك في الساحة الدولية بغية ترسيخ مكانة دولة فلسطينية، وتوسيع دائرة الاعتراف بها، وحرصها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، مع مضاعفة الجهود لإنهاء الاحتلال، وتمكين دولة فلسطين من الاستقلال وتحقيق السلام، مطالباً بالاحتلال باليات صارمة تشمل المقاطعة، ومتابعة تنفيذ قرار مجلس حقوق الإنسان، بما يشمل توفير الحماية للشعب الفلسطيني على طريق إنهاء الاحتلال.

وحذر أبو الغيط من مخبة استمرار الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة كافة، بما فيها القدس الشرقية، والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، هذا الهدف الذي طال انتظاره،

وإنهاء الصراع الممتد منذ عقود، داعياً اللجنة الرباعية الدولية لأن توصل الاضطلاع بمسؤوليتها سعياً لتحقيق في السياق ذاته، دعا أبو الغيط إلى رفض الترشيح الإسرائيلي لعضوية غير دائمة بمجلس الأمن لسجلها الحافل بـ«الانتهاكات والتجاوز على أجهزة الأمم المتحدة»، وشدد على أن إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني تحقيق المصالحة، التي طال انتظارها سيقطع الطريق على تهزّب الحكومة الإسرائيلية، واستحقاقات عملية السلام، ويفضح الخبرات الواهية التي طرحها بغياب شريك فلسطيني للسلام. وقال أبو الغيط بهذا الخصوص إن المأمول هو أن تستمر مسيرة المصالحة، ويجري الالتقاء سريعاً من المسائل العالقة وفود ممثلين من سويسرا إلى فلسطينية، فقد جرى خلال

تل أبيب، «الشرق الأوسط» قرر وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيفغور ليرمان، منع أي ممثلين عن الحكومة السويسرية من دخول قطاع غزة، رداً على قيام وفد ترانس رولاند شتاينجر، وفد ترانس رولاند شتاينجر، ببقاء رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، وأيضاً احتجاجاً على قيام جوليان سوتني، السويسري لدى السلطة الفلسطينية، ببقاء يحيى السنوار، رئيس المكتب السياسي لحماس في قطاع غزة. وقال ليرمان إنه طلب من الحكومة السويسرية توضيحات حول لقاءات مندوبيها مع قيادات حركة «حماس»، وأبلغها أنه بناء على هذه التوضيحات ستقرر لاحقاً سياسة الحكومة الإسرائيلية بخصوص دخول قطاع غزة. وبحسب مصادر فلسطينية، فقد جرى خلال

لقاء هنية وشتاينجر بحث تطورات المصالحة الفلسطينية، وما تبعها من خطوات تسلّم الحكومة لهماها في قطاع غزة، ونقلت عن هنية إشارات بـ«دور سويسرا خلال المرحلة السابقة في محاولة تحقيق تقاربات، خصوصاً في ملف الموظفين»، وترحيبه ب«الدور السويسري في دعم جهود تحقيق المصالحة». من جهتها، أعلنت الخارجية السويسرية أنه «انسجاماً مع الجهود السابقة التي بذلتها سويسرا بشأن خريطة الطريق السويسرية، المتعلقة بالموظفين في غزة، فإنها على استعداد مساعدة مصر والأطراف الفلسطينية على استكمال إدماج موظفي القطاع العام». وشددت على أن سويسرا ترى أنه من الضروري التحرك بسرعة للتخفيف من حدة الأزمة الإنسانية في غزة، وإلحاحاً بالصرف الصحي والبيئية، وقالت إن اللقاءات التي أجراها مندوبوها في غزة

الجيش يهدم ورشة داخل بوّرة استيطانية بالضفة الغربية

إسرائيل تمنع دبلوماسيين سويسريين من دخول غزة

تخدم هذا الهدف من جهة ثانية، واصل الجيش الإسرائيلي أمس، هدم ورشة نجارة في مستوطنة يهودية بالضفة الغربية، رغم تجمع مئات في الموقع. وتقع الورشة في نقطة «نتيف هافوت» الاستيطانية، جنوب الضفة الغربية، وقد قضت المحكمة العليا بأنها غير قانونية، لكونها مقامة على أرض فلسطينية خاصة. ولذلك تجمع مئات المحتجين في الموقع صباح أمس لمنع الهدم. ونقلت صحيفة «جيزوراليم بوست» أن الناشط الاستيطاني شلومو نيمان رئيس مجلس «غوش عتسيون» وصف الهدم بأنه «لحظة محزنة»، حسبما جاء في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية. وتزامنت هذه الأحداث مع قرار المحكمة المركزية الإسرائيلية، الذي أصدرته أمس، والذي يقضي بالسجن المؤبد أربع مرات و60 عاماً، وغرامة مالية بقيمة أكثر من مليوني

شقيق بحق ثلاثة سجناء فلسطينيين بعد ارتكابهم أربع عمليات قتل و41 شروعا في قتل. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن السجناء هم خالد محمد مخامرة، ومحمد أحمد مخامرة، ويونس عايش زين، وجميعهم من بطا في محافظة الخليل. وخالد مخامرة في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي بتنفيذ هجوم يونيو (حزيران) 2016 في تل أبيب، إلى جانب زين الذي ساعد في التخطيط وتنفيذ الهجوم. ويعرف الحادث في إسرائيل باسم «هجوم سوق سارونا»، وجاء في الحكم أن الثلاثة قروا تنفيذ الهجوم عقب إضراب حريق عمد عام 2015، ارتكبه مستوطنون يهود متطرفون قتلوا ثلاثة أفراد من أسرة فلسطينية واحدة. وأضاف الحكم أن الثلاثة كانوا يتصرفون باسم «داعش».

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي

بقلوب ملؤها الإيمان بقضاء الله وقدره تلقى أعضاء مجلس الإدارة ومنسوبو

بنك الخليج الدولي

ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

معالي الأستاذ جماز بن عبدالله السحيمي

رئيس مجلس إدارة بنك الخليج الدولي ورئيس هيئة السوق المالية سابقاً

والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد حياة حافلة بالعطاء والإسهام في
تطوير القطاع المصرفي والمالي

كما نتقدم بخالص العزاء والمواساة لزوجة الفقيده عواطف بنت سليمان بالغنيم
وابنه سلمان وبناته سارة ورناء ووزان وكافة أسرته السحيمي وبالغنيم

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم
أهله وذويه الصبر والسلوان

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

GIB

بنك الخليج الدولي



اعتقال «تحرير الشام» قياديين من «القاعدة» يزيد الصراع بين الظواهري والجولاني



أبو محمد الجولاني



أيمن الظواهري

إدلب، علاء الدين اسماعيل
بيروت، الشرق الأوسط،

شنت «هيئة تحرير الشام» حملة اعتقالات واسعة، صباح الإثنين، طالت عدداً من الشخصيات التابعة لتنظيم القاعدة في إدلب، ضمت عشرات العناصر والقيادات و«المهاجرين».

وتمكن الجهاز الأمني التابع لـ«الهيئة» من إلقاء القبض على الشخصيتين الأهم في قائمة المطلوبين في الحملة الأمنية؛ المسؤل الشرعي العام السابق في «جبهة النصرة» سامي العريدي، والقيادي السابق في «جبهة فتح الشام» إياد الطوباسي (أبو جليبيب الأردني)، وتم اعتقالهما ومنعهما من مرافقة شخصية على حاجز مدينة داره عزة قرب الحدود السورية - التركية. وقيل إنهما كانا في طريقهما إلى مقر زعيم «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني لتلبية دعوة من أجل الخلاف المتصاعد بين تيار الداعمين لإحياء فرع «القاعدة» في سوريا الرافضين لفك ارتباط «فتح الشام» عن «القاعدة» من جهة، و«هيئة تحرير الشام» المتمسكة بقرارها من جهة ثانية. وقال قيادي في «هيئة تحرير الشام» أسن: «العريدي والطوباسي المعتقلان لدى الهيئة هما أمير جماعة أنصار الفرقة وثانيه، وهذه الجماعة هي فرع تنظيم القاعدة في سوريا الذي أعلن عن تشكيله بعد الانتشار العسكري التركي المباشر في الشمال السوري».

وقاد الرجلان اللذان يحلمان الجنسية الأردنية تيار المنقسم عن «جبهة النصرة» بعدما أعلنت فك ارتباطها بتنظيم القاعدة في يوليو (تموز) 2016، وتشكيل «جبهة فتح الشام».

وتابع القيادي أن «الجهاز الأمني التابع للهيئة داهم مقر ومنازل قياديين آخرين في (القاعدة) قرب أطمه وسرمدا والدانة وسلقين وإدلب وسرمين، من قادة الصف الأول في تنظيم ما يُسمى أنصار الفرقة، ويقيمون سابقاً لأبو مصعب الزرقاوي يُعرف باسم «القائد الأردني»، وكذلك أبو همام العسكري أو المعروف بأبو الهمام الشامي العسكري بالموصل لجبهة النصرة سابقاً، والمرشح لتسليم منصب القائد العسكري لـ«أنصار الفرقة»، وكذلك بلال خريسات أبو خديجة الأردني المسؤل الشرعي في (أنصار الفرقة)، وإيضاً أبو هاجر الأردني الذي التحق بجبهة النصرة مطلع عام 2012 وعمل عسكرياً في الغوطة الشرقية قبل أن ينتقل أوائل 2015 إلى ريف إدلب ليصبح أميراً على قطاع الجبلية إلى أن انشق عن النصرة رفضاً لفك ارتباطها بـ«القاعدة».

ويحسب القيادي، فإن «أخطر القادة المعتقلين لدى هيئة تحرير الشام القيادي أبو سليمان السوري الذي كان مقيماً في الأردن والمحسوب على التيار الجهادي الأردني الذي يتصدر قيادة (أنصار الفرقة)، وكان قائداً عسكرياً في جبهة النصرة».

وقال مسؤل أمني في «الهيئة» يُدعى «أبو معاوية الانتصاري» معلقاً على عملية

اعتقال العريدي والطوباسي إن «ما يشيخه البعض على مواقع التواصل من أن قيادة الهيئة دعتهما لاجتماع ثم عدت بهما بالقاء القبض عليهما ما هو إلا محض كذب وإفراء». وأضاف: «جرى اعتقال أبو جليبيب على أحد حواجز الهيئة بريف حلب الغربي، وتحديدًا في المنطقة الفاصلة بين المناطق المحررة والمناطق الكردية، وذلك أثناء محاولته التوجه إلى محافظة درعا».

وتابع المسؤل الأمني: «ما بالنسبة للمعتقل سامي العريدي فهو مطلوب للقضاء وبناء على ذلك تم اعتقاله».

مصدر عسكري من «قطاع البداية» التابع لـ«هيئة تحرير الشام» قال إن «الحملة الأمنية التي تقوم بها الهيئة شملت عدداً كبيراً من الشخصيات داخلها

هذه الاعتقالات التي يقوم بها الجولاني هي بمثابة ضربة استباقية لمنع حدوث انشقاقات خلال الفترة المقبلة المليئة بالمتغيرات

بان كل ما يجري بموافقة قيادة (القاعدة)، وأن من ظل متمسكاً ببيئته لـ«القاعدة» سيُعتقل إن تحرك باسم (القاعدة)، ثم بدأت سياسة التصفيق على الإخوة المتمسكين بالبيعة ووصل الأمر لحد القتل والاعتقال». وقال إن تنظيم القاعدة على استعداد للتخلي عن رابطته التنظيمية مع جبهة النصرة في حال تحقق شرطين، وهما اتحاد مجاهدي الشام، وأن تقوم حكومة إسلامية فيها، رافضاً قيام كيانات جديدة دون وحدة تفكر فيها دورة الالتحاق والانشقاق العنيفة.

ونأتي كلمة الظواهري في وقت يشهد فيه البيت الداخلي لـ«هيئة تحرير الشام» تجاذبات داخلية على خلفية اعتقال قيادتها لاسماء بارزة كانت من الصف الأول قبل أن تتخلى «الهيئة» عن اسم «جبهة النصرة»، وتتحول للعمل باسم «فتح الشام».

وقال مراقبون إنه احتدم الصراع بين تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أيمن الظواهري، و«هيئة تحرير الشام» بقيادة أبو محمد الجولاني، على خلفية اعتقال الهيئة عدداً من القياديين الذين نشطوا في صفوف «جبهة النصرة» سابقاً، المحسوبين على «القاعدة».

وتابع المسؤل الأمني: «ما بالنسبة للمعتقل سامي العريدي فهو مطلوب للقضاء وبناء على ذلك تم اعتقاله».

وقال مسؤل أمني في «الهيئة» يُدعى «أبو معاوية الانتصاري» معلقاً على عملية

اعتقال العريدي والطوباسي إن «ما يشيخه البعض على مواقع التواصل من أن قيادة الهيئة دعتهما لاجتماع ثم عدت بهما بالقاء القبض عليهما ما هو إلا محض كذب وإفراء». وأضاف: «جرى اعتقال أبو جليبيب على أحد حواجز الهيئة بريف حلب الغربي، وتحديدًا في المنطقة الفاصلة بين المناطق المحررة والمناطق الكردية، وذلك أثناء محاولته التوجه إلى محافظة درعا».

وتابع المسؤل الأمني: «ما بالنسبة للمعتقل سامي العريدي فهو مطلوب للقضاء وبناء على ذلك تم اعتقاله».

مصدر عسكري من «قطاع البداية» التابع لـ«هيئة تحرير الشام» قال إن «الحملة الأمنية التي تقوم بها الهيئة شملت عدداً كبيراً من الشخصيات داخلها

هذه الاعتقالات التي يقوم بها الجولاني هي بمثابة ضربة استباقية لمنع حدوث انشقاقات خلال الفترة المقبلة المليئة بالمتغيرات

بان كل ما يجري بموافقة قيادة (القاعدة)، وأن من ظل متمسكاً ببيئته لـ«القاعدة» سيُعتقل إن تحرك باسم (القاعدة)، ثم بدأت سياسة التصفيق على الإخوة المتمسكين بالبيعة ووصل الأمر لحد القتل والاعتقال». وقال إن تنظيم القاعدة على استعداد للتخلي عن رابطته التنظيمية مع جبهة النصرة في حال تحقق شرطين، وهما اتحاد مجاهدي الشام، وأن تقوم حكومة إسلامية فيها، رافضاً قيام كيانات جديدة دون وحدة تفكر فيها دورة الالتحاق والانشقاق العنيفة.

ونأتي كلمة الظواهري في وقت يشهد فيه البيت الداخلي لـ«هيئة تحرير الشام» تجاذبات داخلية على خلفية اعتقال قيادتها لاسماء بارزة كانت من الصف الأول قبل أن تتخلى «الهيئة» عن اسم «جبهة النصرة»، وتتحول للعمل باسم «فتح الشام».

وقال مراقبون إنه احتدم الصراع بين تنظيم القاعدة الذي يتزعمه أيمن الظواهري، و«هيئة تحرير الشام» بقيادة أبو محمد الجولاني، على خلفية اعتقال الهيئة عدداً من القياديين الذين نشطوا في صفوف «جبهة النصرة» سابقاً، المحسوبين على «القاعدة».



رسم لأمجد أبو ختالة خلال مثوله أمام محكمة فيدرالية في واشنطن الشهر الماضي (أ.ب)

يواجه عقوبة السجن مدى الحياة في قضية الهجوم على قنصلية بنغازي

إدانة أبو ختالة بالإرهاب وتبرئته من قتل السفير الأمريكي

واشنطن، الشرق الأوسط،

بعد 39 شهراً في السجون الأميركية، بزات هيئة محلفين في واشنطن أحمد أبو ختالة الليبي (46 عاماً) من تهمة قتل السفير الأمريكي السابق في ليبيا، كريستوفر ستيفنز، في هجوم استهدف مجتمعاً دبلوماسياً في بنغازي عام 2012 وراح ضحيته أربعاً أميركيين منهم السفير. وعلى رغم تبرئته من أكثر التهم خطورة في القضية وهي تهمة قتل السفير، فإن أبو ختالة أدين في أربع تهم أخرى تكفي لسجنه مدى الحياة. وشكّلت تبرة الليبي من تهمة القتل كسنة لجهود الادعاء الأميركي، علماً بأن أبو ختالة نفى دوماً تورطه في الجريمة.

وتشمل التهم الموجهة إلى أبو ختالة التي أدين بها ليلة أول من أمس: تقديم الدعم العسكري للارهابيين؛ وتعريض حياة مواطنين أميركيين للخطر؛ وتدمير منشآت تابعة للحكومة الأميركية في بنغازي، فضلاً عن حمله السلاح والمشاركة في جريمة عنف.

ولم تظهر فيديوهات كاميرات المراقبة في المجمع الدبلوماسي في بنغازي أي وجود لأبو ختالة في موقع الهجوم سوى بعد انتهاء المحاكمة التي قتل فيها السفير وثلاثة موظفين أميركيين آخرين، بينهم اثنان من وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه). وأكد المدعي العام المحكمة أنه لا يوجد أي دليل على قيام أبو ختالة نفسه بإطلاق النار على أي من أفراد البعثة الدبلوماسية في بنغازي، إلا أنه شارك في الهجوم من خلال مساعدته لأخرين في تنفيذ العملية. وأبو ختالة مسجون في الولايات المتحدة منذ يونيو



صورة من الأرشيف للقنصلية الأميركية في بنغازي خلال تعرضها للهجوم في سبتمبر 2012 (أ.ب)

المحققين والمحللين، خاصة أن هذا النوع من القضايا يتعلق بالإرهاب وتتعدد فيه التهم وتختلط فيه الأوراق. وجاءت نتيجة المحاكمة مشابهة لحكم المحكمة الفيدرالية عام 2010 على الترنزاني أحمد خلفان الذي نال البراءة من تهمة المشاركة في قتل دبلوماسيين أميركيين في التفجير الذي استهدف سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام في شرق أفريقيا عام 1998 الذي راح ضحيته مئات المواطنين. إلا أن المحكمة حكمت على خلفان بالسجن مدى الحياة بتهمة التآمر مع الإرهابيين، على رغم تبرئته من التورط المباشر في التفجير.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن أبو ختالة يواجه الآن عقوبة تصل إلى 15 عاماً بالسجن إذا أقرت بتهمة سبب في الهجوم على القنصلية الأميركية، واستغرقت المحاكمة سبعة أسابيع أمام المحكمة الفيدرالية في واشنطن حيث استمعت هيئة المحلفين إلى شهادات من وزارة الخارجية والخبرات المركزية. ويبدو أن عدم وجود أدلة واضحة وكافية خلق تحدياً صعباً أمام فريق

أبو ختالة في موقع الحادث، حيث إن مصادر المعلومات ذاتها التي بنى عليها المدعي العام اتهاماته، ثبت أن أبو ختالة عاد إلى بيته قبل الهجوم على مبنى المخابرات الأميركية الملحق بالقنصلية في بنغازي. وقال الدفاع إنه من الصعب التعرف على هويات الأشخاص الذين ظهروا في سجلات كاميرات المراقبة، حيث إن الفيديوهات كلها ليست واضحة. وأشار إلى أن شهوداً ليبيين، استمعت إليهم المحكمة، كاذبون، وقاموا بصطناع قصص وهمية بسبب بغضهم لأبو ختالة، فضلاً عن أنهم ماجورون من قبل الحكومة الأميركية، حسب رأي الدفاع.

واستغرقت المحاكمة سبعة أسابيع أمام المحكمة الفيدرالية في واشنطن حيث استمعت هيئة المحلفين إلى شهادات من وزارة الخارجية والخبرات المركزية. ويبدو أن عدم وجود أدلة واضحة وكافية خلق تحدياً صعباً أمام فريق

(حزيران) 2014 عندما نجح فريق من القوات الخاصة الأميركية في خطفه من ليبيا ونقله للمحاكمة في أميركا بنهم قتل السفير والموظفين الآخرين في بنغازي. وقدم الادعاء العام الأميركي أمام المحكمة شهادات للبيبين قالوا إن أبو ختالة كان يتحدث عن ضرورة التخلص من «الجاوس الأميركي» في بنغازي، وقام بجمع الأسلحة مع أفراد من ميليشيات مسلحة قبل العملية بأيام قليلة. وذكر المدعي العام أنه تبين أن أبو ختالة كان على تواصل هاتفياً مع من قاموا بتنفيذ العملية، مؤكداً أن الأدلة المتوافرة لديهم كافية لإدانة أبو ختالة بتهمة التآمر والمساعدة في تنفيذ الهجوم. ويسعد المدعي العام حالياً لعرض مصطفي الإمام للمحاكمة، وهو متهم ثان بالتحورط في الهجوم خطفته قوة كوماندوز أميركية من ليبيا قبل أسابيع.

من جانبه، ذكر الدفاع أنه لا توجد أدلة واضحة على وجود

منفذ «هجوم الدهس» في نيويورك يدافع ببراءته



سيف الله سايبوف المتهم بهجوم الدهس في نيويورك (أ.ب)

ذكرة المدعون العامين في وقت سابق. وظهر سايبوف، الذي كُبلت ساقيه، في قاعة المحكمة مرتدياً ملابس السجن الداكنة. وبدأ أنه تعافى من الطلقة التي أصيب بها في بطنه من قبل ضابط الشرطة الذي اعتقله.

وقتل سايبوف ثمانية أشخاص دهساً بشاحنة صغيرة في مانهاتن، خمسة منهم أصدقاء من الأرحنين كانوا يحتفلون بمرور 30 عاماً على تخرجهم من المدرسة الثانوية، إضافة إلى أم بلجيكية، وأميركيين اثنين من نيويورك ونيوجيرسي المجاورة. وجرح 12 شخصاً أيضاً في الاعتداء الذي يعد أسوأ هجوم على العاصمة المالية للولايات المتحدة منذ هجوم تنظيم «القاعدة» بطائرات مختطفة في 11 سبتمبر 2001.

إرهابية انجبية والقيام بأعمال عنف وتدمير سيارات. وفي حال أدين بتهمة القتل فسبواجه عقوبة السجن المؤبد أو الإعدام، وفق ما

نيويورك، الشرق الأوسط،

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ثمانية أشخاص دهساً في نيويورك دفع ببراءته من التهم الموجهة إليه ومن بينها القتل خلال جلسة محاكمته أول من أمس الثلاثاء. ومثل سيف الله سايبوف البالغ 29 عاماً بنفسه أمام المحكمة لكن محاميه ديفيد باتون تحدث نيابة عنه. واعترف سايبوف في وقت سابق بأنه نفذ اعتداء نيويورك باسم تنظيم داعش وبأنه «شعر بالارتياح بما فعله»، حتى إنه طلب تعليق راية التنظيم المتطرف في غرفته في المستشفى.

وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن سايبوف يواجه لائحة اتهام تضم 22 جرماً من بينها القتل وتقديم الدعم المنظمة الباكستانية بشكل قاطع.

أنه «سيزيد بشكل ملحوظ». وتابع:

«سيكون هناك خطر أكبر بالتاكيد»، منوهاً بأن هذه القوات ستحتل بدعم جوي كامل ومهمات استطلاع. ونأتي هذه المهمات كجزء من استراتيجية الرئيس الأميركي دونالد ترمب لأفغانستان التي أعلنتها الصيف الماضي، وتتضمن زيادة الضربات الجوية وإرسال تعزيزات من نحو 3 آلاف عنصر للقوات الأميركية المنتشرة في هذا البلد الفقير الذي يشهد نزاعاً منذ سنين.

ورغم إقراره بأن باكستان «متخرطة في قتال شرس للغاية ضد المتشددين داخل أراضيها»، أوضح نيكولسون أنه لم ير بعد أي تغييرات مهمة من قبل إسلام آباد. وتتهم واشنطن إسلام آباد بتوفير ملاذ آمن لعدد من المنظمات الإرهابية على أراضيها، وهو ما تنفيه الحكومة الباكستانية بشكل قاطع.

شنق 5 مدانين بجرائم خطف في أفغانستان

كابل - واشنطن، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية شنق خمسة عناصر، أمس الأربعاء، من مجموعة إجرامية تقوم بأعمال خطف بهدف الابتزاز المالي، وهي ظاهرة تعبرها السلطات أفنة تستهدف الأفغان الأغنياء والأطفال بشكل أساسي، بحسب ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من كابل أمس.

وقالت الوزارة، في بيان، إنه «تم تنفيذ عمليات الإعدام في كابل في سجن بول شرقي بامر من الرئيس أشرف غني، بعد أن استنفد المدانون كل إجراءات الاستئناف». وكان من بين المدانين الرئيس السابق لمجلس ولاية هيرات الواقعة في الغرب، الذي شارك في اختطاف وقتل نائب مدير شركة بناء، فضلاً عن تزوير عملة، وحمل أسلحة بصورة غير شرعية. ويات الاختطاف

بهدف الابتزاز المالي ظاهرة شائعة في أفغانستان، خصوصاً في المدن الكبرى مثل كابل وهيرات، بحسب ما أشارت الوكالة الفرنسية.

وتحوض الشرطة الأفغانية التي تفتقد إلى السلاح والمعدات حرباً ضد الإرهاب، وتدعو باستمرار إلى تعزيز الجبهة الداخلية ضد المتمردين من حركة طالبان وتنظيم داعش.

وعندما يتعلق الأمر بالرهائن الأجانب، غالباً ما تقوم الجماعات الإجرامية بإعادة بيع رهائنهم بأسعار مرتفعة إلى المتمردين الذين ينقلونهم إلى مناطق خارج سيطرة الحكومة في أفغانستان، أو إلى باكستان أو مناطق حدودية. وتعود آخر عمليات إعدام في أفغانستان إلى مايو (أيار) 2016، عندما وافق رئيس الدولة على شنق ستة من عناصر طالبان لإثبات سلطته ضد المتمردين



وزير الدفاع الروسي يؤكد وقوف بلاده بجانب مصر في مواجهة الإرهاب السياسي يأمر الجيش والشرطة باستعادة الأمن في سيناء «خلال 3 أشهر»

القاهرة: محمد عبده حستين



سيارات محترقة قرب مسجد الروضة الذي تعرض للهجوم الإرهابي في سيناء، قبل أيام (رويترز)

ألمانيا: اعتقال سوري بتهمة الإرهاب

ميونيخ، «الشرق الأوسط» بسبب اتهام آخر. وكانت قوات الشرطة ألقت القبض على الرجل في مسكنه في بيجينس جنوب ألمانيا، في يونيو (حزيران) الماضي، بحسب ما أعلن المدعي العام في ميونيخ أمس (الأربعاء). وأوصحت الوكالة الألمانية، أن السوري كان قد قدم إلى ألمانيا في 2015، وتقدم بطلب لجوء، وفي أعقاب الإلقاء القبض عليه يوم، صدر أمر اعتقال بحقه. وتم رفع دعوى قضائية ضده في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بتهمة تلقي تعليمات بارتكاب جريمة عنف خطيرة تهدد الدولة، وقال المدعي العام: «إن المتهمم لا يزال يلتمز الصمت حتى الآن حيال التهم الموجهة إليه».

أستراليا تحبط «هجوماً» على مدرسة

سيدني، «الشرق الأوسط» تم توجيه الاتهام إلى مرهقين بالتخطيط لشن هجوم على مدرسة في أستراليا باستخدام أسلحة ومتفجرات، في عمل قالت الشرطة، الأربعاء، أنه كان يهدف إلى إلحاق الأذى «بعهد كبير من الأشخاص». على ما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية من سيدني، أمس. والمخطط الذي كان يستهدف مدرسة في منطقة ريفرلاند بولاية أستراليا الجنوبية (ساوث أستراليا) رصدته السلطات في وقت سابق هذا الشهر، وتم اعتقال الشاب بعد وقت قصير على ذلك، وقال مفوض شرطة المباحث ديس براي، إن الشابين اتهما بالتخطيط للهجوم على مدرسة باستخدام أسلحة نارية ومتفجرات، كان من شأنها أن تؤدي إلى كثير من الوفيات». وقال إن المرهقين «هجوم على 7 نوفمبر (تشرين الثاني) هذا العام.

الروسي سيرغي شويغو، الذي زار القاهرة، وقال المتحدث الرئاسي السفير بسام راضي إن السيسي أعرب عن اعتزاز مصر بالعلاقات الوثيقة التي تربطها بروسيا، وحرصها على مواصلة تعزيزها على الأصعدة كافة خلال المرحلة المقبلة خصوصاً في المجال العسكري، في ضوء ما يتعرض له الشرق الأوسط من تحديات وعلى رأسها الإرهاب. وأضاف المتحدث أن الوزير الروسي نقل تعازي الرئيس فلاديمير بوتين في ضحايا حادثة مسجد «الروضة» الإرهابي، مؤكداً وقوف روسيا بجانب مصر وتضامنها الكامل معها في مواجهة الإرهاب. كما ثمن وزير الدفاع الروسي ما تشهده العلاقات المصرية - الروسية خلال المرحلة الراهنة من تعاون مُثمر يحقق مصالح البلدين، مؤكداً اهتمام روسيا بتفعيل التعاون والتشاور مع مصر بما يسهم في مواجهة التحديات المشتركة ويعزز الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط.

وذكر السفير راضي أن اللقاء شهد التباحث حول سبل تعزيز التعاون العسكري بين البلدين، حيث تم الاتفاق على الاستمرار في تطوير وتعزيز التعاون القائم، كما بحث سبل مواجهة المخاطر الناتجة عن انتشار الإرهاب والتطرف، حيث اتفق الجانبان على أهمية تعزيز الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب. وتطرق اللقاء كذلك إلى تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، حيث أكد السيسي على أهمية تضافر الجهود الدولية للتوصل إلى حلول سياسية للآزمات التي تشهدها المنطقة، بما يحافظ على وحدة الدول وسلامتها أراضيها ويصون مؤسساتها الوطنية ومقدرات شعوبها.

الداخلية، مؤكداً أن «رجال القوات المسلحة والشرطة عازمون على مواصلة الحرب على الإرهاب حتى اقتلاعه من جذوره». وتعمد السيسي تكرار عبارة «القوة الغاشمة» التي استخدمها يوم الجمعة رداً على هجوم «الروضة»، رغم ما أثارته من ضجة دعت المتحدث باسم رئاسة الجمهورية إلى توضيح أن ما يقصده هو «القوة الشريفة» التي لا ترحم المعتدي وتلاحق الإرهابيين وتأخذهم جميعاً». وأكد السيسي أن الجهود التي تبذلها الدولة هي جهود علمية ومخلصة وأمينة ولا تهدف سوى إلى إعادة بناء الدولة وتحقيق الأمان، منوهاً إلى أنه ورغم محاربة الدولة للإرهاب على مدار السنوات

التي تبذلها الدولة هي جهود علمية ومخلصة وأمينة ولا تهدف سوى إلى إعادة بناء الدولة وتحقيق الأمان، منوهاً إلى أنه ورغم محاربة الدولة للإرهاب على مدار السنوات الأخيرة، إلا أن هناك «دولاً حولنا سقطت بفعل

أمر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، رئيس أركان الجيش محمد فريد حجازي، ووزارة الداخلية، باتخاذ إجراءات سريعة لفرض الأمن والاستقرار في شبه جزيرة سيناء، شمال شرقي البلاد، خلال فترة 3 أشهر، داعياً قوات الجيش والأمن إلى استخدام «كل القوة الغاشمة»، على حد قوله، للقضاء على الجماعات الإرهابية الناشطة في سيناء. وتحولت محافظة شمال سيناء الحدودية إلى بؤرة إرهابية مشتعلة منذ سنوات وتنتشر فيها جماعات متشددة من أبرزها «أنصار بيت المقدس» التي بايعت تنظيم داعش عام 2014 وتغيرت اسمها إلى «ولاية سيناء».

ويوم الجمعة الماضي شهد مركز «بئر العبد»، في شمال سيناء، أسوأ هجوم إرهابي تعرض له مصر في العصر الحديث، حين قتل مسلحون أكثر من 300 مُصل، في هجوم على مسجد. ولم تعلن بعد أي جماعة مسؤولة عن الهجوم، لكن شهوداً قالوا إن المهاجمين كانوا يحملون رايات شبيهة بتلك التي يرفعها تنظيم داعش. وقال السيسي، خلال احتفال أقيم في القاهرة أمس بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف، إن «مصر تواجه حرباً متكاملة الأركان تسعى إلى هدم الدولة، وتدعمها قوى خارجية بالسلاح والمال»، مرجعاً ذلك إلى سعي تلك القوى ل«فرض هيمنتها على المنطقة وإنشاء مصر عن القيام بدورها الإقليمي... الذي لا يهدف سوى إلى ترسيخ الأمن والاستقرار ونسوية ما يشهده الشرق الأوسط من أزمات».

REQUEST FOR EXPRESSION OF INTEREST

(CONSULTANCY SERVICES INSTITUTIONAL STRENGTHENING & CAPACITY BUILDING)

COUNTRY: Federal Republic of Nigeria
NAME OF PROJECT: Ilesa Water Supply and Sanitation
SECTOR: Water and Sanitation
MODE OF FINANCING: Instisna'a
FINANCING NO.: UNI0061

The Government of the State of Osun has received a financing from the Islamic Development Bank (IsDB) towards the cost of Ilesa Water Supply & Sanitation Project. It is intended that part of the proceeds of this financing will be applied to eligible payments under the contract for Institutional Strengthening and Capacity Building of Osun State Water Corporation.

The Osun State Water Corporation, now invites eligible consultancy firms to indicate their interest in providing the services. Interested firm(s) must provide specific information which demonstrate that they are fully qualified to perform the services (brochures, description of similar assignments, experience in similar conditions, availability of appropriate skills among staff, etc.). Experience in the following area or tasks could be the minimum requirement for the assignment:

- Institutionalize a commercial attitude in the OSWC and focus on providing the improved service delivery to its customers at affordable cost without government subsidies
- Strengthen the internal structure of OSWC through re-organization, development of accelerated training program that will secure staff motivation and commitment and hence increase productivity.
- Increase productivity through staff motivation and commitment.
- Design, develop and install systems and procedures that will institutionalize the operations and management of OSWC, especially commercial attitude; and focus on providing improved service to its customers at affordable cost without government subsidies.
- Strengthen internal control for better accounting and management systems that will improve the operational and financial performance of OSWC; expanding the revenue base through establishment of effective technical, billing, accounting and revenue collection systems
- Provide short term management support, transferable skills related to water utility management especially in financial and commercial management and tariff setting.
- Institutional strengthen through implementation of the Water Law, development of LIHSS strategy for the state Government of Osun and establishment of the regulatory agency for the monitoring and enforcement of internationally acceptable best practices in water production and distribution.

Consultancy firm(s) may express interests in the forms of Association, validated by an agreement among members of the Association which clearly specifies the type of Association, i.e. a Joint-Venture, Intermediate Forms of Association, or Sub-Consultancy.

A firm will be selected in accordance with the procedures set out in the Guidelines for the Use of Consultants under Islamic Development Bank Financing (May 2009 as amended in February, 2012).

Interested consultants may obtain further information at the address below during office hours of 08:00 to 16:00 hours (local time).

Expressions of Interest must be delivered to the address below latest by 29th December, 2017.

Project Implementation Unit (PIU)
Osun State Water Corporation
State Government Secretariat
Aberé
P.M.B 4317,
Osogbo, Osun State, Nigeria.
Tel: +2348033659902
E-mail: ileaswatersupplyidbproject@gmail.com



عقب اشتباكات أسفرت عن مقتل عنصر في جماعة مسلحة

الجيش التونسي يلاحق إرهابيين في مرتفعات القصرين



صورة من الأرشيف لتظاهرة ضد الإرهاب في العاصمة التونسية (غيتي)

تونس: المنجي السعيداني

جديد يُطلق عليه اسم «حراس العقيدة والجهاد»، معتبراً أن ذلك يؤكد «أن الحرب مع الإرهاب مفتوحة وستواصل طالما هناك من يكفر الدولة ويرفع السلاح في وجهها». وخلال الجلسات البرلمانية التي تعقد خلال هذه الفترة من السنة لمناقشة موازنات مختلف الوزارات، أقر وزير الداخلية والدفاع في تونس أن مخاطر الإرهاب وإمكانية تنفيذ هجمات إرهابية تبقى واردة في ظل وجود خلايا إرهابية نائمة لا تعلن عن وجودها ولكنها تقدم الدعم المادي واللوجستي للتحديات الإرهابية المتخصصة في الجبال الغربية التونسية.

وفي السياق ذاته، قررت الحكومة التونسية رفع موازناتي وزارتي الدفاع والداخلية لتوفير التجهيزات الضرورية لمواجهة التحدي الإرهابي التي لا يزال يتحصن بعض عناصرها في جبال الشمال والوسط الغربي للبلاد. ويفيد مشروع الموازنة لسنة 2018 بأن موازناتي وزارتي الداخلية والدفاع ستستأثران

القتيل، أفادت وزارة الدفاع التونسية بأنه يدعى يحيى العروقي ويكنى بـ«أبي طلحة»، وهو من مواليد سنة 1995 بمنطقة جنوبية، وقد انضم إلى «تبية إرهابية» في المنطقة ذاتها. وأكدت أن عنصرين إرهابيين آخرين كانا عند قتل العروقي بصدد مغادرة منزل في دوار البعاززة بجبل تبوشة من ولاية القصرين، وذلك بعد الاستيلاء على كمية من المواد الغذائية. وأضافت أن الإرهابي العروقي مخصص في صنع المتفجرات، وقد عثرت أجهزة الأمن، إثر قتله، على سلاح كلاشنكوف وكميات من الرصاص وبلغ أرضي مضاد للأشخاص جاهز للاستعمال تم تفجيرها في مكانه بعد التنسيق مع النيابة العسكرية المتعددة بالموضوع، إضافة إلى حقيبة تحوي مؤوناً وملابس ومواد تدخل في صنع المتفجرات. وأشار فيصل الشريف، الخبير العسكري التونسي، إلى إلغاء وزارة الداخلية التونسية يوم 19 نوفمبر (تشرين الثاني) القبض على 15 عنصراً إرهابياً وإعلانها كشف تنظيم إرهابي

أسفرت اشتباكات مسلحة محدودة دارت بين وحدات عسكرية تونسية وعدد من الإرهابيين في مرتفعات منطقة القصرين (الوسط الغربي لتونس) عن مقتل أحد العناصر الإرهابية، فيما لم تسجل أي خسائر في صفوف القوات الحكومية. وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية بلحسن الوسلاطي أن الاشتباكات تدرج في إطار عمل الوحدات العسكرية على ملاحقة الجماعات الإرهابية المنحصة بالمرتفعات الغربية للبلاد، وخصوصاً على مستوى ولاية (محافظة) القصرين. وقال إن عملية ملاحقة العناصر الإرهابية (ما زالت متواصلة) وتؤكد مصادر عسكرية أن الإرهابي الذي قُتل «لم يكن وحيداً، بل برفقة مجموعة من الإرهابيين، وهو ما دفع بالمؤسسة العسكرية إلى إطلاق حملة الملاحقة بصفة استباقية»، أي قبل تنفيذ أعمال إرهابية. وفي شأن هوية الإرهابي

موجز

السياري البوليفي موراليس يرشح نفسه للرئاسة لولاية رابعة

لايباز - «الشرق الأوسط» الرئيس الاشتراكي اليساري البوليفي إيفو موراليس سيخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في 2019 سعياً لولاية رابعة، كما قضت المحكمة الدستورية رغم أن الدستور الحالي يحظر ذلك. وكان موراليس (58 عاماً) قد انتُخب لأول مرة رئيساً بموجب دستور سابق، ثم تولى الرئاسة لفترة ثانية، وبدأ ولايته الثالثة بموجب دستور عام 2009، الذي يسمح فقط للرؤساء أن يُعاد انتخابهم مرة واحدة. ويقول موراليس، كما نقلت عنه الوكالة الألمانية، وهو أول رئيس من السكان الأصليين ويحكم البلاد منذ عام 2006، إنه بحاجة لمزيد من الوقت لتعزيز إصلاحاته الاجتماعية اليسارية. وعارض البوليفيون إعادة انتخاب موراليس في استفتاء أجري في 2016. ولكن مجموعة من المشرعين من الحركة الاشتراكية الحاكمة أحالت القضية إلى المحكمة الدستورية. ووصف زعيم المعارضة صامويل ميدينا حكم المحكمة بأنه «انقلاب على الديمقراطية».

مراكز اللاجئين في مانوس تحولت إلى «منشآت احتجاز»

كانبرا - «الشرق الأوسط» انتقدت زعيمة المعارضة في مجلس الشيوخ الأسترالي، أمس، الحكومة التي اتهمتتها بتحويل مركز اللاجئين في جزيرة مانوس في بابوا غينيا الجديدة إلى «منشآت احتجاز». وقالت: «لم يكن الغرض منها احتجاز الأشخاص (لفترات طويلة)»، منتقدة طريقة تعامل الحكومة مع الأزمة. وأضافت بيتي وونج، وزير الخارجية في حكومة الظل، للمصافين في كانبرا، كما نقلت عنها الوكالة الألمانية: «لقد كنت جزءاً من حكومة حزب العمال التي أسست هذه المراكز في الخارج. الهدف من هذه المراكز كانت النظر في طلبات اللاجئين، وليس الاحتجاز لفترات طويلة». وأوضحت: «هذه الحكومة أدارت هذه المراكز بصفتها منشآت احتجاز بكفاءة دون بذل أي جهد أو بذل جهد ضئيل للعثور على خيارات للتوطين في دولة ثالثة». وكانت المحكمة العليا في بابوا غينيا الجديدة قد قضت العام الماضي بعدم قانونية المركز الذي تديره أستراليا في مانوس، مما أدى لتفكيكه.

سياسية من حزب البديل تدعو إلى إغراق قوارب المهاجرين

برلين - «الشرق الأوسط» بدأت، أمس (الأربعاء)، إجراءات محاكمة سياسية من حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشيعوي عن منشور على موقع «فيسبوك» دعت فيه لإغراق القوارب التي تحمل مهاجرين في البحر المتوسط. وكانت السياسة البارزة جانيته إيمه من ولاية زارلاند دعت، على موقع «فيسبوك»، في سبتمبر (أيلول) الماضي، إلى إغراق القوارب التي يشغلها مهريو البشر عبر البحر المتوسط «بين عليها»، وكتبت: «إني جادة... فانا لا أطيق عصابات المهريين الإجرامية، ولا عملاءهم الذين يأتون إلى هنا ويتصرفون كالقروء». وتم حذف المنشور بعد ذلك، ويجري محاكمة إيمه بتهمته «التحريض» على الكراهية ضد فئات من السكان والدعوة إلى اتخاذ تدابير عنيفة أو تعسفية ضدهم.

محكمة في زيمبابوي تبرى قساً من تهمة السعي للإطاحة بموغابي

هاراري - «الشرق الأوسط» في قضية يُنظر إليها على أنها مؤشر على استقلال المحاكم في عهد رئيس زيمبابوي الجديد إمرسون مانغاغا، برأت محكمة، أمس (الأربعاء)، الناشط السياسي والقس إيفان موارير من تهمة السعي للإطاحة بحكومة الرئيس السابق روبرت موغابي. وكانت حركة وسم «دبليس فلاج»، التي قادها القس شوكة في ظهر حكومة موغابي، وفي 2016 قاد موارير احتجاجاً مما أدى اعتقاله عدة مرات. الرئيس موغابي أجبر على الاستقالة، الأسبوع الماضي، تحت ضغط من الجيش وحزب الاتحاد الوطني الأفريقي الزيمبابوي - الجبهة الوطنية، الحاكم بعد 37 عاماً. وقال موارير للصحافيين، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»: «قد يكون هذا دليلاً على أن زيمبابوي تتمتع بحرية أكبر، ولكن هذه القضية لم يكن لها أساس. اعتقد أن هناك حاجة لرؤية ما هو أكثر بكثير لتحديد ما إذا كانت هذه سلطة قضائية حرة».

مقتل 15 متبردا في اشتباكات مسلحة بمانبلا

مانبلا - «الشرق الأوسط» قُتل 15 متبرداً شيعياً مشتبهياً بهج من بينهم ست نساء في اشتباكات مسلح جنوب مانبلا، بسبب ما أعلن الجيش الفلبيني، أمس (الأربعاء)، بعد أيام من إلغاء الرئيس رودريغو دوتيرتي مباحثات سلام، وتهدد دوتيرتي الأسبوع الماضي، بمحاربة المتمردين وهدد بتصنيفهم منظمًا «إرهابياً»، بسبب هجماتهم الدامية ضد عناصر الجيش والشرطة. وقال قائد القوات العسكرية الإقليمية العميد إرنستو رافينا إن العملية «تتكرر على إعلان الرئيس إلغاء مباحثات السلام». ويعمل الحزب الشيوعي في الفلبين منذ عام 1968 للإطاحة بالناظم الذي أدى إلى واحدة من أكبر تباينات الفراء والفقر في بلد واحد في آسيا. وأجريت مباحثات لإنهاء النزاع.

تجرع السم بعد إصدار حكم بالسجن عليه لمدة 20 عاماً

انتحار مجرم حرب كرواتي داخل المحكمة الجنائية في لاهاي



مجرم الحرب القائد العسكري السابق لكروات البوسنة سلوبودان براليك يتناول السم بعد سماع حكم المحكمة الجنائية الدولية (أ.ف.ب)

وأضاف في تصريحات نقلتها الوكالة الألمانية: «لهذا السبب، أرفض مثل هذه التفسيرات للماضي واعتقد أنه لا يساهم في تحقيق المصالحة». ووصفت وزيرة الخارجية الكرواتية السابقة، فيسنا بوسيتش، هذا الحكم بأنه «خاتمة لسياسة سيئة وخاطئة» للبوسنة، ولكنها أكدت أنها لا تدين «الشعب الكرواتي بل تنفيذي هذه السياسة السيئة، الموجودين في لاهاي».

ويعد حكم اليوم هو الأخير بالنسبة للمحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة. بعد عمل استمر 24 عاماً. وسوف تتولى الية الأمم المتحدة للمحاكم الجنائية الدولية بيقية الأعمال، التي تشمل الاستئناف في قضيتي الإبادة الجماعية لزعيمي صرب البوسنة رادوفان كاراديتش وراتكو ملاديتش.

عليه بالسجن 40 عاماً، وراتكو ملاديتش، القائد السابق للقوات الصربية في البوسنة، الذي حكم عليه الأسبوع الماضي بالسجن مدى الحياة، وخصوصاً بتهمة الإبادة.

وعلى غرار برليتش، طلبت عقوبة السجن في الاستئناف أربعين عاماً ضد ثلاثة آخرين منهم: برونو ستوييتش، وزيره السابق للدفاع، وسلوبودان براليك، وميليفوي بتكوفيتش، المسؤول السابق للقوات المسلحة للبوسنة الهرسك.

والمهندس سلوبودان براليك الذي أصبح مدير مسرح لم يكن عسكرياً في الأساس، لكنه عندما اندلعت الحرب، سرعان ما ترقى في تراتبية القوات الصربية. وكان مسؤولاً كبيراً عن القوات المسلحة لجمهورية البوسنة والهرسك الكرواتية التي قتلت البوسنيين في 1993

المسلمين قد طردوا من منازلهم خلال الحرب... وأوقف آلاف واعتقلوا في ظروف رهيبة». وأكد برليتش للقضاة الخمسة في المحكمة الجنائية الدولية خلال جلسة الاستئناف، «لم أكن في شبكة القيادة» للقوات الكرواتية في البوسنة، موضحاً أن الكروات قد «أرغموا» على الدفاع عن أنفسهم.

وصدر الحكم بالسجن على برليتش، الذي حكم عليه في 2013 بالسجن 25 عاماً، في محكمة البداية لأنه قام بنقل مسلمين خلال حرب البوسنة، وعمد إلى القتل والاعتصاب وتدمير الممتلكات المدنية بهدف إنشاء «كرواتيا كبرى». يادراتكو برليتش، أستاذ الاقتصاد المعروف بأخلاقه الرقيقة، معتقلاً إلى جانب الصربيين رادوفان كرادجيتش الذي رفع استئنافاً على الحكم

للمرة الأخيرة قبل أن تنتهي أعمالها في ديسمبر (كانون الأول)، بعدما كرس أكثر من 20 عاماً لمحاكمة الذين ارتكبوا أسوأ فظائع في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

ووصف الإدعاء هذه الأعمال بأنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، ارتكبت خلال حرب البوسنة (1992 - 1995) التي أسفرت عن أكثر من 100 ألف قتيل و2,2 مليون مهجر. حوكم يادراتكو برليتش الذي كان (رئيس وزراء) البوسنة والهرسك، الكيان الذي أعلنه من جانب واحد قوميون كروات، مع خمسة قادة سابقين آخرين في هذه «الجمهورية»، وحكم عليهم في المحكمة الابتدائية بعقوبات بالسجن من عشر إلى عشرين سنة. وكانت ممثلة المدعي العام بربارا غوي، قالت خلال طلبات الاستئناف إن «عشرات آلاف

إفراج مشروط عن زوج صحافية ألمانية معتقلة بتهمة الإرهاب

أوامر اعتقال لمئات العسكريين وأئمة القوات المسلحة التركية

وإن إجراءات المحاكمة ستستمر بينما قضت المحكمة باستمرار حبس تولو. وكان تم القبض على الصحافية ميسالي تولو، في 30 أبريل (نيسان) الماضي بعد اقتحام الشرطة منزلها في إطار حملة لمكافحة الإرهاب، وكان زوجها يقبع قبل ذلك في السجن للاشتباه في صلته بالإرهاب.

عن العمل في مختلف مؤسسات الدولة للاشتباه في صلاتهم بحركة الخدمة التابعة لفلول، وسيرة انتقادات واسعة من الغرب والمنظمات الحقوقية الدولية التي تقول إن إردوغان يستخدم هذه الحملة للقضاء على معارضي.

في سياق آخر، أفرجت الأخيرة وطالت أخيراً 79 مدرسا سابقا وعشرا من العسكريين إلى جانب عزل نحو 60 ألف من العاملين بالسلك القضائي. وتم في إطار هذه الحملة حتى الآن توقيف أكثر من 60 ألفا رهن المحاكمة وقصفوا أو وقف أكثر من 160 ألفا آخرين

كانوا يعملون بالقوات المسلحة ويتهمون بانهم من أتباع غولن المقيم في أميركا منذ عام 1999 والذي ينفي أي صلة له بالانقلاب الفاشل في تركيا. وتصاعدت الحملة الموسعة على أنصار محتملين لغولن مستمرة في إطار حالة الطوارئ التي أعلنت في تركيا منذ محاولة

أصدر الإدعاء التركي أمس أوامر اعتقال لما يصل إلى 360 من العسكريين وأئمة القوات المسلحة. وأطلقت مديرية أمن إسطنبول عملية للقبض على المطلوبين وهم 333 من العسكريين و27 من الأئمة الذين

أفقره، سعيد عبد الرازق

ذكرهم بأهمية التسامح للنهوض ببلدهم بعد حكم عسكري استمر نحو 50 عاماً

لليوم الثالث على التوالي... البابا يدعو «للمصالحة والسلام» في ميانمار

فرنسيس ميانمار اليوم الخميس، متجها إلى بنغلاديش، حيث سيلتقي مجموعة من لاجئي الروهينغا في العاصمة دكا. وكان قد بدأ النزوح الجماعي الأخير للروهينغا أواخر أغسطس (آب) عندما شن الجيش حملة ضد الأقلية المسلمة، وأحرق عشرات من قرأهم، بمساعدة ميليشيات من الأكثرية البوذية. الأعمال التي مورست ضد الأقلية وصفتها الأمم المتحدة بأنها «نموذج للتطهير العرقي». وقالت الولايات المتحدة أيضاً الأسبوع الماضي، إن حملة الجيش تضمنت «فظائع مروعة» تهدف إلى «تطهير عرقي». وينفي جيش ميانمار كل الاتهامات التي وجهت إليه بالقتل والاعتصاب والتشريد.

وقالت ميوا، البالغة 81 عاماً، من أقلية آخا في ولاية شان، في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز»: «لم أكن أحلم بان أراه في حياتي». وكثيرين سواها كانوا يحضرون القداس، لتقيم هذه المرأة في إحدى المناطق الحدودية التي تشهد نزاعات.



ملصقات لبابا الفاتيكان ورئيسة وزراء بنغلاديش شبيخة حسينة في شوارع دكا قبل وصول البابا اليوم إلى بنغلاديش (رويترز)

وحمية حقوق الإنسان واحترام الجميع تشير إلى الروهينغا الذين لا تعترف بهم ميانمار كمواطنين. ويرى كثيرون أن دعوة إلى العدل

خلفها العنف، جروحاً ظاهرة وغير ظاهرة». وحث على عدم الانتقاي وراء الرغبات، سعياً للشفاء من الغضب والانتقام.

كثير منهم قداس الأربعاء الذي أقيم في حلبة غير مغطاة، تعود لحقبة الاستعمار البريطاني. وقال البابا: «علم أن كثيرين في ميانمار يعانون جروحاً

عاماً، لتجنب الصراعات العرقية والطائفية. وقال أمام آلاف من أبناء الكنيسة الكاثوليكية البالغ عددهم 700 ألف شخص، هم جزء صغير من عدد سكان ميانمار البالغ 51 مليون نسمة: «أرى أن الكنيسة هنا مفعمة بالحياة».

ويوجد الكاثوليك في ميانمار منذ أكثر من 500 عام، ويرتبطون عموماً بعلاقات جيدة مع الغالبية البوذية. وذكر مايكل سالاي سوي أونج (40 عاماً) وهو كاثوليكي من سمان بولاية تشين غربي ميانمار، والذي كان بين الحضور في القداس، لوكالة الأنباء الألمانية: «إنني سعيد للغاية لدرجة أنه ليس بإمكانني وصف مشاعري بالكلمات. اعتقد أن البابا يجلب السلام أينما يذهب». واصطفت راهبات يتشدن ترائيل باللاتينية، فيما كان البابا فرنسيس يلقي خطبة بدأها بكلمة «مينغلابار» أي «مرحباً» بلغة أهل البلد. وسافر آلاف منهم قادمين من أماكن بعيدة إلى بانغون لرؤية البابا، وحضر

أونغ سان سو تشي. وهذا الحذر من جانب البابا سبب مسؤولية الكنيسة الكاثوليكية في ميانمار، الذين حثوا البابا على تجنب الخوض في المسألة خشية إثارة رد انتقاصي من جانب المتشددين البوذيين؛ بل حتى ذكر كلمة «روهينغا» تثير غضب كثيرين من الغالبية البوذية التي لا تعترف بالروهينغا على أنها أقلية، وتصر على تسميتهم «البنغاليين».

لكن كياو مين، النائب السابق والناشط الكبير المدافع عن الروهينغا، قال إنه يتفهم الضغوط التي يواجهها البابا، مضيفاً أنه تمكن من الحديث عن أزمة هذه الأقلية بشكل غير مباشر. وقال كياو مين لوكالة الصحافة الفرنسية: «قال إن بعض الأشخاص تعرضوا للترهيب، ويجب أن يحصلوا على حقوقهم. المقصود بذلك الروهينغا». وذكر البابا فرنسيس شعب ميانمار بأهمية التسامح للنهوض ببلدهم بعد حكم عسكري استمر نحو 50

بانغون (ميانمار) «الشرق الأوسط» دعا بابا الفاتيكان فرنسيس، في قداس في بانغون، في ثالث يوم من زيارته لميانمار «للمسح على كل إيذاء وكل ذكرى مؤلمة» والتشجيع على «المصالحة والسلام اللذين يبريد الرب أن يقودا كل قلوب البشر».

زيارته لميانمار تحمل أهمية ومخاطرة دبلوماسية، والتي جاءت بعد حملة عسكرية للجيش دعت أكثر من 600 ألف من مسلمي الروهينغا للفرار من البلد الذي تقطنه غالبية بوذية إلى بنغلاديش. وفي عهده، أسس الأربعاء، في قداس في الهواء الطلق، أمام حشود كبيرة من المصلين، دعا إلى الصفاء في بلد تمزقه النزاعات، تجنب خلالها التطرق علناً لأزمة أقلية الروهينغا المسلمة. وحتى ذكرهم بالاسم، مما أثار استنكار كثير من منظمات حقوق الإنسان. وحضر القداس دبلوماسيون وزعماء في حزب الرابطة القومية من أجل الديمقراطية الحاكم، الذي ترأسه زعيمة ميانمار

كوريا الشمالية أكدت قدرتها على استهداف الولايات المتحدة... ويكين وموسكو تدعوان إلى الهدوء

عقوبات أميركية متوقعة على بيونغ يانغ بعد اختبارها «أطول صاروخ باليستي»

يؤدي إلى ردع الولايات المتحدة عن مهاجمة كوريا الشمالية، خوفاً من قرار كوري شمالي بتوجيه ضربات نووية تستهدف المصالح الأميركية أو حلفاءها. ويبحث الخبراء في البنائون حجم القدرات الصاروخية الفعلية وقدرتها على حمل رؤوس نووية ثقيلة لها قدرة على الوصول إلى أهداف بعيدة في الولايات المتحدة. يشير إلى أن التوتر بسبب الطموحات النووية لبيونغ يانغ تضاعف بعد تجربتها النووية السادسة، الأقوى حتى الآن، في 3 سبتمبر. وأشارت كوريا الشمالية أيضاً قلق المجموعة الدولية عبر إطلاقها صاروخاً متوسط المدى فوق اليابان، وتسعى الصين إلى التوصل إلى «تجميد مزدوج»، أي تجميد التدريبات العسكرية المشتركة بين واشنطن وسول، مقابل تجميد البرامج العسكرية الكورية الشمالية؛ لكن الولايات المتحدة ترفض هذا الاحتمال. ولم تفوت الصين فرصة تكرار ذلك، أمس. فقد عبرت عن «بالغ قلقها»؛ لكنها كررت اقتراحها للتفاوض، داعية واشنطن وبيونغ يانغ إلى الحوار.

الكرملين ديمتري بيسكوف: «هذه التجربة الصاروخية الجديدة هي بالطبع استغزازٌ بخير فواتر إضافيًا، ويعدنا عن بداية تسوية الأزمة». وأضاف: «نحن ندين هذه التجربة ونأمل في أن يتمكن الأطراف المعنيون من الحفاظ على الهدوء، وهو أمر ضروري لكي لا يصل الوضع في شبه الجزيرة الكورية إلى أسوأ السيناريوهات»، قائلًا: «ليس هناك في الوقت الراهن ما يدفع إلى التفاؤل».

وفي سيول، يعبر البعض عن قلقهم من أن يتطور أي عمل عسكري أميركي محتمل ضد كوريا الشمالية إلى حرب واسعة النطاق. ويقدم نحو عشرة ملايين شخص في سيول الواقعة على بعد 50 كيلومترا فقط من الحدود، أي أنها في مرمى المدفعية الكورية الشمالية. ومن المقرر أن تبدأ الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية تدريبات عسكرية واسعة النطاق، تشمل طائرات مقاتلة، خلال شهر ديسمبر (كانون الأول)، مما قد يزيد من مستويات التوتر بين واشنطن وبيونغ يانغ.

ففي بيانها الرسمي، أعلنت كوريا الشمالية أنها أصبحت قوة نووية بالكامل، وشددت على التذكير بعقيدتها «بلا تكون أول من يستخدم» السلاح الذري. وكثبت وسائل الإعلام الرسمية أن الأسلحة الكورية الشمالية «لن تشكل أي تهديد لأي دولة أو منطقة، طالما لا يتم تهديد مصالح كوريا الشمالية. هذا إعلاننا الرسمي». والبيان الكوري الشمالي يطرح فرضية حل دبلوماسي للأزمة الحالية مع الولايات المتحدة، كما رأت ميليسا هانهايم المتخصصة في معهد «ميدلبري». وكثبت على «تويتر»: «قد يكون ذلك مخرجًا». ودعت المجموعة الدولية إلى اقتناص الفرصة قائلا: «الدبلوماسية تستحق المجازفة بالفشل، إن عدم التعامل معهم يعني إعطاءهم الوقت لتعزيز وضعهم».

وقال هاري كازيانيس، رئيس قسم الدراسات الدفاعية بمرکز «الصلحة الوطنية»، وواشنطن: «إن شهر فبراير (شباط) هو الشهر الأكثر جذبًا للاهتمام، إذ من المتوقع أن تقوم كوريا الشمالية بإجراء أكبر الاختبارات في هذا التوقيت». وأضاف أن ردًا على زيارة ترمب الآسيوية في هذا الموقف حين يطلق الصاروخ (هواسونغ - 15) على أراضي كوريا الشمالية في الشهر الجاري، وأكد أن سياسة النظام الكوري الشمالي هي القيام بكل ما يلزم للحصول على أسلحة نووية يمكن أن تصل إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة. ويقول بعض المحللين إن ما حققته كوريا الشمالية من نجاح في إطلاق هذا الصاروخ الباليستي العابر للقارات،



كوريون شماليون يتابعون إعلان المذيع ري تشون - هي عن نجاح إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات أمس (أفب)

علاقة لتابعة الأخبار. وقالت جانغ كوانغ هيوك البالغة من العمر 32 عامًا: «أود أن أسأل ترمب: هل ستجرأ مجددًا على معاداة بلادنا؟ هل ستستمر في هذا الموقف حين يطلق الصاروخ (هواسونغ - 15) على أراضي كوريا الشمالية؟». في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية، لکن لا يزال يتعين على بيونغ يانغ إثبات أنها تملك تكنولوجيا عودة الصواريخ إلى الغلاف الجوي من الفضاء؛ لكن الخبراء يعتقدون أنها باتت على وشك تطوير قوة ضاربة عبر القارات.

وأطلقته كوريا الشمالية في ثالث تجربة ناجحة لصاروخ باليستي، قال ديفيد رايت خبير مراقبة الأسلحة، إن إحداثيات عمليات الإطلاق تشير إلى أن الصاروخ مداه «أطول بكثير» من الصواريخ التي أطلقتها كوريا الشمالية في السابق. وتابع رايت بان «مثل هذا الصاروخ سيكون مداه كافيا ليلج العاصمة واشنطن، وأي جزء من الولايات المتحدة».

وعُت أجواء الفرح في بيونغ يانغ، حيث نزل السكان إلى الشوارع وتسمروا أمام شاشات

وإلى كوريا الشمالية. وأكد تيلرسون أن الخيارات الدبلوماسية لا تزال قائمة وقابلة للتفويض، وأن الولايات المتحدة ملتزمة بإيجاد طريق سلمي لنزع السلاح النووي، وإنهاء الأعمال العدائية التي تقوم بها كوريا الشمالية. فيما أشار جوزيف يون المسؤول عن ملف كوريا الشمالية بالخارجية الأميركية للصحافيين، إلى أن الولايات المتحدة تبحث فتح حوار مع بيونغ يانغ، إذا ما تم الاتفاق على وقف إطلاق الصواريخ الذي وعن مدى الصاروخ الذي

أن يكون صاروخًا باليستيًا عابرا للقارات في بحر اليابان، مشيرًا إلى أن تلك التجربة تهدد المنطقة والاستقرار العالمي بشكل عشوائي. وطالب تيلرسون المجتمع الدولي بمواصلة توجيه رسالة موحدة إلى كوريا الشمالية بالتخلي عن برامجها المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل، واتخاذ تدابير اقتصادية وديبلوماسية قوية، وتنفيذ جميع عقوبات الأمم المتحدة، واتخاذ تدابير لتعزيز الأمن البحري، بما في ذلك الحق في منع الملاحة البحرية التي تنقل البضائع من

واشنطن، هبة القدسي سيول، «الشرق الأوسط» أعلن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، أمس، أن بلاده باتت دولة نووية، بعد أن اخترت بنجاح نوعًا جديدًا من الصواريخ، قادرًا على استهداف القارة الأميركية برمتها، فيما وعد الرئيس الأميركي دونالد ترمب برفض عقوبات جديدة على بيونغ يانغ.

وبدأت هذه التجربة، وهي الأولى التي تقوم بها بيونغ يانغ منذ 15 سبتمبر (أيلول)، الأمال بأن يكون الهدوء الذي ساد المنطقة خلال الفترة الأخيرة يمهد لحل مفاوضات عليه للآزمة الناجمة عن برامجها الصاروخية والباليستية. وقالت ري تشون - هي، مقدّمة البرامج الشهيرة بإطلالاتها التي تتبع التجارب النووية الناجحة وزيارها الوريدي: «لقد أعلن كيم جونج أون بفخر، أننا حققنا في نهاية المطاف هدفنا التاريخي الكبير، وهو استكمال القوة النووية للدولة».

وتابعت بان «النجاح الكبير لتجربة الصاروخ (هواسونغ - 15) هو نصر لا يقدر بثمن، حققه الشعب الكبير البطل»، كما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت الصحف الرسمية إلى أن الصاروخ هو السلاح الكوري الشمالي الأكثر تطورًا حتى الآن، وأوردت وكالة الأنباء الرسمية الكورية الشمالية أن صاروخ «هواسونغ - 15» الباليستي العابر للقارات «مزود برأس حربي كبير جدًا، قادر على ضرب القارة الأميركية بمرقها». وشددت على أن تطوير هذا الصاروخ سيحمي كوريا الشمالية من «سياسة الابتزاز والتهديد النووي للإمبرياليين الأميركيين».

وقالت بيونغ يانغ إن الصاروخ حلق حتى علو 4,475 كيلومتر، قبل أن ينحط على بعد 950 كيلومتر من مكان الإطلاق. بدورها، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خبير غربي، قوله إن مسار الصاروخ العمودي يحمل على الاعتقاد بأن مداه 13 ألف كيلومتر، أي الأبعد لصاروخ اختبره كوريا الشمالية. وبالتالي فهو قادر على بلوغ كبرى المدن الأميركية، وتشكل كره التجربة تحديًا للرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي أعلن في الأونة الأخيرة عن

نادي القوى النووية

اليابان وانتهاء الحرب العالمية الثانية. تنص معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية الموقعة في 1968 والتي دخلت حيز التنفيذ في 1970 على ألا تقوم الدول الخمس التي تملك أسلحة نووية (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين) بنقل التكنولوجيا العسكرية النووية إلى دول أخرى. كما تحظر على الدول التي لا تملك هذا السلاح حيازته أو تصنيعه.

تخلت بعض الدول عن برامجها النووية، مثل السويد (1968)، وسويسرا (1969)، وجنوب أفريقيا (1991)، والجمهورية السوفياتية السابقة. رغم توقيع معاهدة حظر الأسلحة النووية، فإن 4 دول امتلكت القنبلة النووية بشكل شبه رسمي؛ هي: باكستان والهند وإسرائيل (التي لم تؤكد أو تنف مطلقًا حيازتها سلاحا

واشنطن، «الشرق الأوسط» • تمتلك روسيا والولايات المتحدة أكثر من 90 في المائة من المخزون العالمي للأسلحة النووية، وتشكلان مع 7 دول أخرى؛ من بينها كوريا الشمالية، النادي المغلق للقوى النووية. • تعمل منظمة «الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية (إيكان)» من أجل حظر وتدمير الأسلحة النووية في العالم، التي يقارب عددها 15 ألف قنبلة ورأس نووي. • يقدر اتحاد العلماء الأميركيين عدد الرؤوس النووية المنتشرة والجاهزة للاستخدام بنحو 4 آلاف. • لجأت الولايات المتحدة إلى القنبلة الذرية مرتين في 6 و9 أغسطس (آب) 1945 على مدينتي هيروشيما (140 ألف قتيل) وناغازاكي (70 ألف قتيل) اليابانيتين، ما أدى إلى استسلام

لندن: ترمب ارتكب «خطأ» بإعادة نشر تغريدات معادية للمسلمين

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المتحدث باسم رئيسة الحكومة البريطانية، تيريزا ماي، في تصريح أمس، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب ارتكب «خطأ» عندما أعاد نشر تغريدات معادية للمسلمين، نشرتها نائبة رئيس الحزب البييني المتطرف «بريطانيا أولا».

وقال المتحدث إن حزب «بريطانيا أولا» يسعى إلى بث الفرقة في صفوف المجموعات السكانية، عبر استخدام عبارات كراهية تنشر الأكاذيب وتؤجج التوترات، معتبرا أن «الرئيس (ترمب) ارتكب خطأ» عندما أعاد نشر هذه التغريدات، وأضاف المتحدث أن «البريطانيين يرفضون بشدة خطاب اليمين المتطرف المليء بالأفكار السبقة، الذي يشكل نقیضا للقيم التي يمثلها هذا البلد لجهة التسامح والاحترام».

وحزب «بريطانيا أولا» لم يتمكن من الفوز في أي انتخابات منذ تأسيسه في 2011 من جانب أعضاء سابقين في الحزب الوطني البريطاني، ولم يكسب أبدا عن عدد المنتخبين إليه. وهو يواظب على مهاجمة المسلمين عبر تنظيم تحركات مناهضة لهم أمام المساجد. وتقول وسائل الإعلام إنه يضم نحو عشرة ناشطين، وبالكاد تمكن من جمع مائة شخص في مظاهراته، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

ويظهر في أحد شرائط الفيديو التي أعاد ترمب نشرها شخص مسلم يضرب صبيا هولندي يستخدم عاكزين، فيما يظهر في شريط آخر عدد من المتطرفين في الإسكندرية يلقون بغتي مرافق من على سطح

تقارير قدرت مبلغ «الطلاق» بـ60 مليار دولار أثارت جدلاً بين داعمي الانفصال موافقة بريطانيا المرتقبة على فاتورة «بريكست» تدعم مفاوضات الخروج



وزير الدولة لشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي ديفيد ديفيس يصل إلى مقر رئاسة الوزراء أمس (أفب)

لساحل العاج: «دعونا نتحرك»، وسيشكل التوصل إلى اتفاق مالي الإسترليني بنسبة 0,4 في المائة مقابل الدولار، في أعلى نسبة منذ شهرين. وبدأ وزير الخارجية المدافع عن «بريكست» بورييس جونسون، الذي استبعد في إحدى المرات إمكان تحقيق مطلب الاتحاد الأوروبي بتسوية مالية كبيرة، راضيا عن الاتفاق، في حال «ضمن تحقيق تقدم كاف». وقال الطرفان عليهما حتى الآن، هما

جيدة، يعد خيانة كاملة». وفي هذه الأثناء، اعتبر النائب المالي المؤيد للاتحاد الأوروبي شوكا أومونا، أن ما يبدو أنه تنازل من الحكومة يبدد ادعاءات المعسكر الداعم لـ«بريكست»، وقال في برنامج إذاعي عبر هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، إنه «للبل هائل على مدى استحالة تطبيق (بريكست) بناء على البنود التي تبع من خلالها إلى الشعب البريطاني». وبدأ المستقرون أكثر تفاؤلا

لندن، «الشرق الأوسط» أعلن المفوض الإيرلندي في الاتحاد الأوروبي فيل هوغان، أمس، أن بريطانيا باتت قاب قوسين من الموافقة على حجم فاتورة خروجها من التكتل، في وقت أشارت فيه تقارير إلى أن التسوية المالية التي قد تصل إلى 55 مليار يورو أثارت غضب أنصار ومعارض «بريكست» على السواء.

وقال مفوض الشؤون الزراعية في التكتل: «سارح كثيرا بطرح المملكة المتحدة للمقترحات التي تقترب بشكل كبير من الإيفاء بمتطلبات دول الاتحاد الأوروبي الـ27». فيما أفادت صحيفة «ديلي تلغراف» أن «الموافقة على أن بريطانيا ستدفع ما بين 45 و55 مليار يورو (53 و63 مليار دولار) من جهتها، ذكرت «إفانينشال تايمز» أن بريطانيا ستفي بالتزامات للاتحاد الأوروبي قد تبلغ نحو مائة مليار يورو؛ لكن عندما تم جدولتها على شكل دفعات عندها في بلد، والآن يحاول أن يفعل ذلك في بلادنا». وتابع أن «نشر الكراهية له تبعات»، وعلى الرئيس أن يحجل من جانبيه.

وقال ديفيد لامي، النائب البرلماني عن حزب العمال المعارض، إن «الرئيس الأعلى شرعية للميمن المتطرف في بلد، والآن يحاول أن يفعل ذلك في بلادنا». وأضاف أن ترمب ليس حليفا ولا صديقا لنا».

بدورها، احتفت فرانسيسين بإعادة ترمب نشر تغريداتها قائلا: «بارك الله ترمب، بارك الله بفتى مرافق من على سطح أميركا!» على حسابها بتويتر.

حقوق المواطنين المغتربين بعد «بريكست»، ومستقبل الحدود مع جمهورية أيرلندا.

ولا تزال مسألة إن كان مواطنو الاتحاد الأوروبي، البالغ عددهم 3,2 مليون، المقيمون في بريطانيا سيحتفظون بحق التقاضي أمام محكمة العدل الأوروبية، أم فقط أمام المحاكم البريطانية كما تصر لندن، نقطة خلافية.

وحتى الآن، امتنع الجانبان عن التصريح بمبلغ واضح عن مديونية بريطانيا لباقي دول الاتحاد. وعرضت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي تغطية مساهمات لندن في ميزانية الاتحاد الأوروبي لعامي 2019 و2020. عبر دفع مبلغ إجمالي يقدر بنحو 20 مليار يورو؛ لكن تقارير أشارت إلى أن المبلغ تمت مضاعفته إلى 40 مليار يورو، خلال اجتماع وزاري في لندن عقد الأسبوع الماضي.

ونقلت «ديلي تلغراف» عن مصدر في الاتحاد الأوروبي مطلع على المفاوضات قوله، إن نص الاتفاق المالي سيسمح بإصدار «رقم منخفض» للراي العام البريطاني، إلا أنه سيتمخ الاتحاد الأوروبي الضمان الذي يسعى إليه.

ولدى سؤاله عن التقارير، قال ناطق باسم وزارة «بريكست»، إن «مفاوضات مكثفة» تجري في بروكسل هذا الأسبوع للتوصل لاتفاق، إلا أنه لم يتحدث عن فاتورة انسحاب بريطانيا بشكل مباشر. وقال: «نبحث الكيفية التي يمكننا من خلالها الاستمرار في البناء على الزخم الأخير للمحادثات، لنتمكن معا من تحريك المفاوضات نحو المرحلة المقبلة ومناقشة شراكتنا المستقبلية».



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ
جريدة الصبر العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

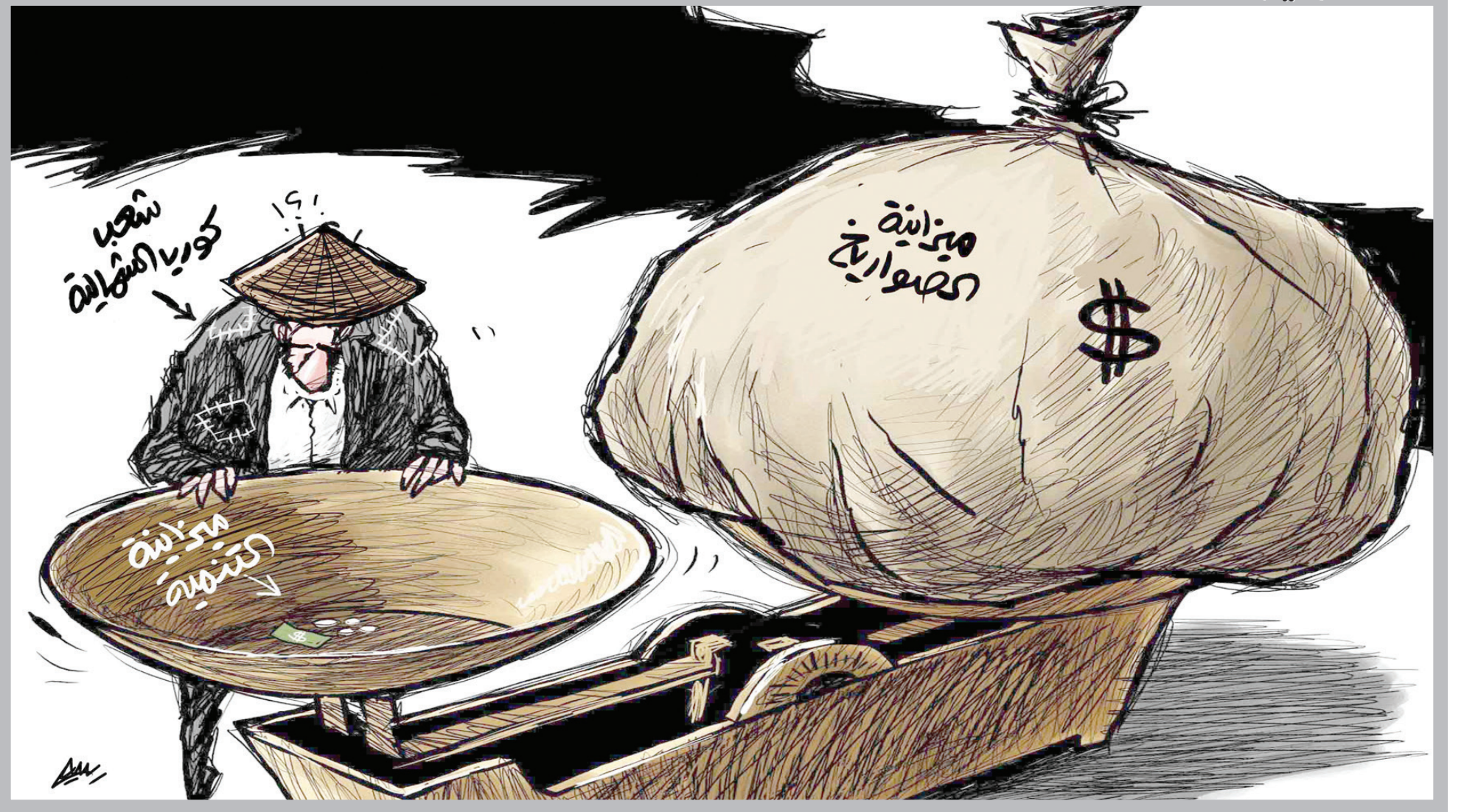
عيدر دوس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



تشاد سد أفريقي في وجه الإرهاب!

هدى الحسيني

الاقتصادية، بسبب انخفاض أسعار النفط.

تشاد أثبتت قوتها والتزامها بحمارة المجموعات الإرهابية، وأرسلت قوات نظامية إلى كثير من الدول الأفريقية وغيرها لمحاربة الإرهاب. التحالف العربي - الدولي لمحاربة الحوثيين في اليمن.

تشاد هي أيضاً شريك مهم في أزمة الهجرة الحالية التي تعاني منها أوروبا، حيث يحاول كثير من اللاجئين الوصول إلى ليبيا عبر الحدود.

التشادية، وعلى مدى السنوات الخمس الماضية وجد الكثير من اللاجئين السودانيين ملجأ فيها. ومن العلامات الأخيرة على التأثير السياسي المتنامي الذي تشهده تشاد جاء انتخاب موسى في محمد وزير خارجيتها السابق، رئيساً للجنة الاتحاد الأفريقي.

نتيجة هذه المشاركة الموسعة ارتفع الإنفاق العسكري الإجمالي في تشاد خلال السنوات الـ13 الماضية. وفي سبتمبر الماضي هدد ديبي، في انتخابات، مذكراً بأن الدعم الفرنسي كان مشروطاً بوجود نظام ديمقراطي، وهذا بعيداً عن قول بوتين: إذا أردتم الديمقراطية انهبوا إلى أميركا.

ماذا إذا رفض ديبي الشروط الفرنسية، فهل تتراجع هي وأوروبا عن دعم تشاد، الدولة التي حاربت وتحارب الإرهاب؟

بعد نتائج الربيع العربي، ارتفعت أسهم المثل العربي: «شتر تعرفه ولا خير تعرف عليه»، والساحل الأفريقي له بابان واحد يطل على مصر/ سينا، وآخر على الملعب الخلفي لأوروبا:

التي كانت توفر ملاذاً آمناً لها. بعد المفاوضات وعلى إثر الاتفاق بين تشاد والسودان وافق الجيش النظامي التشادي على ضم أغلب الثوار إلى صفوفه، فوفر هذا نسبة من الاستقرار حتى ولو استمرت بعض المجموعات في اعتراضها على سلطة ديبي.

انتخاب ماركرون قوياً العلاقات بين الدولتين، نظراً لتركيبتها على مكافحة الجماعات المتطرفة، مثل «بوكو حرام» و«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

يوجد نفوذ «بوكو حرام» بقوة في تشاد حول بحيرة تشاد، التي تقع داخل الأراضي التشادية، وهي تجمع المناطق

دولة جنوب السودان فقد أثبت منذ استقلالها أنها دولة فاشلة، في حين أن الميليشيات المسلحة في ليبيا تاوي العناصر المجرمة التي تكاد تهز الأمن القومي المصري. وأذكر أنه مرة عندما كنت في تشاد غزت ليبيا صحراءها، فكانت القوات الفرنسية من صد الهجوم يومها، وبذلك ونظراً لموقعها الجغرافي تعتبر تشاد استراتيجياً لمصالح البلدان الغربية وعلى رأسها فرنسا كما لمصالح مصر في مواجهة الإرهاب.

تشاد عضو مهم في تحالف مجموعة الدول الخمس في الساحل الأفريقي، وتتسع مع مالي، وموريتانيا، وبوركينا فاسو، والنيجر

إلى تعزيز التعاون والأمن في منطقة الساحل، كجزء من عملية «برخان» (خطة عسكرية أطلقتها فرنسا عام 2014 للقتال على الجماعات المسلحة في الساحل الأفريقي، ومقر قياداتها إجماعاً العاصمة التشادية، حيث ينتشر 3 آلاف جندي فرنسي).

تشاد واحدة من الدول الأفريقية النادرة التي توصف بـ«شريف» المنطقة، على أساس أنها تقود مصالحتات وتنجح بها. ويقول أحد الباحثين في العلوم السياسية التشادية، إن الحكومة التشادية أجرت عدة مفاوضات مع الجماعات المتمردة والحكومة السودانية

الغنية للزراعة والرعي وصيد الأسماك، وقد استفادت «بوكو حرام» من جغرافية البحيرة فاجتاحت الكثير من الجزر، لذلك ولواجهة التهديد المستمر، في الوقت الذي عليها أن تستجيب للاحتياجات الفورية والطويلة الأجل للسكان، فإن السلطات التشادية تحتاج لتعتمد على التعاون الأمني الإقليمي الناجح نسبياً، وأن تبدأ في الإبتعاد إلى حد كبير عن رهبا العسكري بحيث تعتمد على أساليب مدنية أكثر أهمية. لقد نشر إريس ديبي جيئونه على جبهات متعددة، في جمهورية أفريقيا الوسطى وفي مالي، ومؤخراً في حوض

فرنسا ترغب في تسريع عودتها إلى الساحل الأفريقي والشرق الأوسط لمنع إيران من توسيع تمدها بعد وصول نفوذها إلى بوركينا فاسو

إلى تعزيز التعاون والأمن في منطقة الساحل، كجزء من عملية «برخان» (خطة عسكرية أطلقتها فرنسا عام 2014 للقتال على الجماعات المسلحة في الساحل الأفريقي، ومقر قياداتها إجماعاً العاصمة التشادية، حيث ينتشر 3 آلاف جندي فرنسي).

تشاد واحدة من الدول الأفريقية النادرة التي توصف بـ«شريف» المنطقة، على أساس أنها تقود مصالحتات وتنجح بها. ويقول أحد الباحثين في العلوم السياسية التشادية، إن الحكومة التشادية أجرت عدة مفاوضات مع الجماعات المتمردة والحكومة السودانية

تخبرني سيدة مشرقية كانت في وفد إلى روسيا للقاء الرئيس فلاديمير بوتين. أثناء الحوار قال لهم بصراحة: «تريدون ديمقراطية انهبوا إلى الولايات المتحدة. تريدون أمناً واستقراراً يحمي اقتصاد دولكم الثرية، وتحذروا معنا».

الجزيرة المروعة التي وقعت أخيراً في سينا تكشف الكثير من هذا المنطق. لا ديمقراطية تزدهر في ظل تهديد إرهابي معيش في كل زاوية. انتصر الغرب على «داعش» و«النصرة» في العراق وسوريا، فكان المسرح الجديد لليبيا. ثم بدأت غارات أميركية تلاحق «الشباب» في الصومال، لكن هذه المنظمات لا تتحصر كل الإرهاب، هناك دولة، وبسبب موقعها الجغرافي، تشكل أهمية كبرى للغرب الذي يحارب الإرهاب، كما أن تاريخ مشاركتها في الحملات الرامية إلى تحقيق الاستقرار مشهود له.

إنها تشاد الذي اختار الرئيس الأميركي دونالد ترمب فرض حظر السفر على رعاياها إلى أميركا. وعلى الرغم من أن سجل تشاد الديمقراطي ليس بالمشجع، فإن الحظر يعتبر غير المنطقي بسبب دور تشاد كقوة استقرار في جنوب منطقة الساحل الأفريقي.

المعروف أن الزيارة الأولى التي قام بها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عندما انتخب كانت إلى مالي، وفي سبتمبر (أيلول) الماضي قام الرئيس التشادي إريس ديبي بزيارة باريس للتوقيع على اتفاقية مع الاتحاد الأوروبي الذي سمح تشاد قرصاً بقيمة 8,3 مليار دولار يغطي سنوات

سببته في النهاية عند الأمم المتحدة في جنيف، والإشارة هنا واضحة، وأن المصود هو القرار الدولي 2254 والمرحلة الانتقالية، وهكذا وفي حين أن الإشارة الرابعة هي أن رئيس أركان القوات الروسية فاليري غراسيموف قد أطلق بعد لقاء «سوتشي» هذا مباشرة تصريحاً تحدث فيه عن أن موسكو ستقوم بسحب غالبية قواتها الموجودة في سوريا، وهذا تهديد واضح للرئيس السوري بان عليه أن يلتزم بكل ما قاله له فلاديمير بوتين.

وهنا، ففعل الأهم من هذا كله هو أنه قد تم إبرام بعض كبار الوطنيين «العلويين» في مؤتمر المعارضة الأخير في الرياض، من بينهم الفنان الكبير جمال سليمان الذي تم انتخابه نائباً لرئيس وفد المعارضين إلى جنيف، وسفير المعارضة في باريس الدكتور منذر ماخوس، والدكتور عارف دليبة الذي كان تم اعتقاله بعد انقلاب حافظ الأسد في عام 1970 وتعرض لما لا يحصى من التعذيب وهو الأستاذ الجامعي اللاع، وحقيقة أن أكبر خطأ ارتكبه المعارضة السورية هو أنها سكتت على استهداف الأصوليين والإرهابيين، وأيضاً الإخوان المسلمين لبناء هذه الطائفة العربية الكريمة، وإشعارهم بأن مصرهم هو مصر هذا النظام، وأن إطلاقه ستكون وبالاً عليهم كلهم، سواء أكانوا من مؤيديه أم من غير مؤيديه.

ربما أنه ضروري أن نشير هنا إلى أن هذه الطائفة العربية فعلاً قد تعرضت خلال المرحلة العثمانية لأبشع أنواع التهميش ولأقسى أشكال القمع، وأنه قرص عليها أن تعيش في «جبالها» التي كان يعيشها غيرهم، ومن دون مدارس أو مستشفيات أو طرق معبدة، وهذا يبدو أنه هو ما جعل بعضهم، ومن بين هؤلاء سليمان الأسد جد حافظ الأسد، ينجحون في الفرنسيين خلال فترة الاستعمار الفرنسي، بل ويذهبون

بعيداً بالمطالبة بقيام دولة علوية لهم، وذلك مع أن زعيمهم، الزعيم الوطني السوري، صالح العلي كان إلى جانب القائد الدرزي سلطان باشا الأطرش في مقاومة فرنسا واستعمارها. ثم، ولعل هناك من لا يعرف أن العلويين كانوا في طليعة السوريين الذين قاوموا إلحاق لواء الإسكندرود العربي بتركيا «الأتاتورية»، وأن زكي الأرسوزي، الذي شمل هذا «الإلحاق» بلدته «أرسوز»، ووهيب الغانم وسليمان العيسى وغيرهم قد لعبوا أدواراً رئيسية

في الحياة السياسية السورية اللاحقة، وهكذا وفي هذا المجال فإن ما تجب الإشارة إليه هو أن انقلاب مارس (آذار) عام 1963 قد نفذته بالأساس الضباط (البعثيون) العلويون، ومنهم محمد عمران وصالح جديد وحافظ الأسد، وهنا فإن الحقيقة تقضي الإشارة إلى أن أول من طرح فكرة «البعث العربي» هم الطلابيون العلويون من مفكرين وشعراء وغيرهم.

كان الانتماء الحزبي بالنسبة لهذه الطائفة العروبية يتوزع في البدايات

تقليبات متلاحقة تلك الفترة التي استمرت منذ الثامن من مارس عام 1963 وحتى نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1970. ولعل ما يجب أن يقال هنا هو أن النقل الرئيسي في هذه الفترة بالنسبة لـ«العلويين» كان إلى جانب صلاح جديد الذي بدأ صراعه مع الأسد يظهر إلى العلن بعد حركة الثالث والعشرين من فبراير (شباط) عام 1966، وأن النقل الرئيسي في المؤتمر القومي «البعثي» المعاصر الاستثنائي كان إلى جانب المجموعة «اليسارية» التي كان يتزعمها، ولعل ما لا يعرفه البعض هو أن الذين رجحوا الكفة الأسدية في ذلك الصراع كانوا كلهم من السنّة، الذين كان في مقدمتهم من العسكريين مصطفى طلاس وحكمته الشهابي، ومن المدنيين عبد الحلیم خدام، والمعروف أن هؤلاء كلهم قد أصبحوا لاحقاً لاجئين سياسيين في

ديار الله الواسعة.

لقد تحول الصراع على الحكم بعد انقلاب عام 1970 إلى صراع علوي - علوي بين جماعة حافظ الأسد من جهة، وبين جماعة علي محمد عمران وصالح جديد من جهة أخرى، وحقيقة أن جماعة الرئيس السوري السابق كانت هي الأضعف في فترة منتصف سبعينات القرن الماضي، وهذا كان قبل اغتيال محمد عمران في طرابلس الليبانية عام 1974 وقبل حملة التصفيات المتلاحقة التي نفذتها الاستخبارات والمخابرات

السورية ومخابرات سلاح الجو وسرايا الدفاع ضد هاتين الجماعتين. والمهم أن حافظ الأسد قد تمكن من حسم الأمور داخل الطائفة العلوية لمصلحته وبصورة شبه نهائية مع نهاية سبعينات القرن الماضي، وإن الأمور قد أصبحت مستتبّة له ولإبنه إلى العلن بعد حركة الثالث والعشرين من فبراير (شباط) عام 1966، وأن النقل الرئيسي في المؤتمر القومي «البعثي» المعاصر الاستثنائي كان إلى جانب المجموعة «اليسارية» التي كان يتزعمها، ولعل ما لا يعرفه البعض هو أن الذين رجحوا الكفة الأسدية في ذلك الصراع كانوا كلهم من السنّة، الذين كان في مقدمتهم من العسكريين مصطفى طلاس وحكمته الشهابي، ومن المدنيين عبد الحلیم خدام، والمعروف أن هؤلاء كلهم قد أصبحوا لاحقاً لاجئين سياسيين في

ديار الله الواسعة.

لقد تحول الصراع على الحكم بعد انقلاب عام 1970 إلى صراع علوي - علوي بين جماعة حافظ الأسد من جهة، وبين جماعة علي محمد عمران وصالح جديد من جهة أخرى، وحقيقة أن جماعة الرئيس السوري السابق كانت هي الأضعف في فترة منتصف سبعينات القرن الماضي، وهذا كان قبل اغتيال محمد عمران في طرابلس الليبانية عام 1974 وقبل حملة التصفيات المتلاحقة التي نفذتها الاستخبارات والمخابرات

السورية ومخابرات سلاح الجو وسرايا الدفاع ضد هاتين الجماعتين. والمهم أن حافظ الأسد قد تمكن من حسم الأمور داخل الطائفة العلوية لمصلحته وبصورة شبه نهائية مع نهاية سبعينات القرن الماضي، وإن الأمور قد أصبحت مستتبّة له ولإبنه إلى العلن بعد حركة الثالث والعشرين من فبراير (شباط) عام 1966، وأن النقل الرئيسي في المؤتمر القومي «البعثي» المعاصر الاستثنائي كان إلى جانب المجموعة «اليسارية» التي كان يتزعمها، ولعل ما لا يعرفه البعض هو أن الذين رجحوا الكفة الأسدية في ذلك الصراع كانوا كلهم من السنّة، الذين كان في مقدمتهم من العسكريين مصطفى طلاس وحكمته الشهابي، ومن المدنيين عبد الحلیم خدام، والمعروف أن هؤلاء كلهم قد أصبحوا لاحقاً لاجئين سياسيين في

ديار الله الواسعة.

لقد تحول الصراع على الحكم بعد انقلاب عام 1970 إلى صراع علوي - علوي بين جماعة حافظ الأسد من جهة، وبين جماعة علي محمد عمران وصالح جديد من جهة أخرى، وحقيقة أن جماعة الرئيس السوري السابق كانت هي الأضعف في فترة منتصف سبعينات القرن الماضي، وهذا كان قبل اغتيال محمد عمران في طرابلس الليبانية عام 1974 وقبل حملة التصفيات المتلاحقة التي نفذتها الاستخبارات والمخابرات

السورية ومخابرات سلاح الجو وسرايا الدفاع ضد هاتين الجماعتين. والمهم أن حافظ الأسد قد تمكن من حسم الأمور داخل الطائفة العلوية لمصلحته وبصورة شبه نهائية مع نهاية سبعينات القرن الماضي، وإن الأمور قد أصبحت مستتبّة له ولإبنه إلى العلن بعد حركة الثالث والعشرين من فبراير (شباط) عام 1966، وأن النقل الرئيسي في المؤتمر القومي «البعثي» المعاصر الاستثنائي كان إلى جانب المجموعة «اليسارية» التي كان يتزعمها، ولعل ما لا يعرفه البعض هو أن الذين رجحوا الكفة الأسدية في ذلك الصراع كانوا كلهم من السنّة، الذين كان في مقدمتهم من العسكريين مصطفى طلاس وحكمته الشهابي، ومن المدنيين عبد الحلیم خدام، والمعروف أن هؤلاء كلهم قد أصبحوا لاحقاً لاجئين سياسيين في

ديار الله الواسعة.

لقد تحول الصراع على الحكم بعد انقلاب عام 1970 إلى صراع علوي - علوي بين جماعة حافظ الأسد من جهة، وبين جماعة علي محمد عمران وصالح جديد من جهة أخرى، وحقيقة أن جماعة الرئيس السوري السابق كانت هي الأضعف في فترة منتصف سبعينات القرن الماضي، وهذا كان قبل اغتيال محمد عمران في طرابلس الليبانية عام 1974 وقبل حملة التصفيات المتلاحقة التي نفذتها الاستخبارات والمخابرات

السورية ومخابرات سلاح الجو وسرايا الدفاع ضد هاتين الجماعتين. والمهم أن حافظ الأسد قد تمكن من حسم الأمور داخل الطائفة العلوية لمصلحته وبصورة شبه نهائية مع نهاية سبعينات القرن الماضي، وإن الأمور قد أصبحت مستتبّة له ولإبنه إلى العلن بعد حركة الثالث والعشرين من فبراير (شباط) عام 1966، وأن النقل الرئيسي في المؤتمر القومي «البعثي» المعاصر الاستثنائي كان إلى جانب المجموعة «اليسارية» التي كان يتزعمها، ولعل ما لا يعرفه البعض هو أن الذين رجحوا الكفة الأسدية في ذلك الصراع كانوا كلهم من السنّة، الذين كان في مقدمتهم من العسكريين مصطفى طلاس وحكمته الشهابي، ومن المدنيين عبد الحلیم خدام، والمعروف أن هؤلاء كلهم قد أصبحوا لاحقاً لاجئين سياسيين في

ديار الله الواسعة.

لقد تحول الصراع على الحكم بعد انقلاب عام 1970 إلى صراع علوي - علوي بين جماعة حافظ الأسد من جهة، وبين جماعة علي محمد عمران وصالح جديد من جهة أخرى، وحقيقة أن جماعة الرئيس السوري السابق كانت هي الأضعف في فترة منتصف سبعينات القرن الماضي، وهذا كان قبل اغتيال محمد عمران في طرابلس الليبانية عام 1974 وقبل حملة التصفيات المتلاحقة التي نفذتها الاستخبارات والمخابرات



عبدالرحمن الرشد

alrashed@asharqalawsat.com

المرشد وهتلر

هناك صراع طائفي وتاريخي بين دول الخليج وإيران قد لا ينطبق على وصف السعوديين للمرشد في إيران بهتلر، هذا رأي أحد المعلقين على حديث الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي ضد آية الله خامنئي. إنما المعنى في رأبي واضح، عن شخصه قائدة تدبر نظاماً توسعياً على أسس حزب مؤدلج، لم يرف له حزن حيال مئات الآلاف من الناس الذين طهران ميرزا إرسال الحرس من المشرق الأوسط تضرع لهم، وما لم يخضعوه بعدوانية، مع شبكة وكلاء من منظمات إرهابية من إندونيسيا إلى وسط أفريقيا.

بدأت مشكلة أوروبا مع نزعة هتلر العدوانية وسعيه للاستيلاء على ما اعتبرها مناطق حيوية لأمن ألمانيا، مثل تشيكوسلوفاكيا وبولندا وفرنسا. استمر يتوسع ولم يتوقف إلا بعد أن اتحد ضده دول الحلفاء وقررت مواجهته.

نحن نواجه النموذج نفسه والحالة نفسها. يتحدث المرشد في طهران ميرزا إرسال الحرس الشوري إلى العراق وسوريا بأنها مناطق حيوية لإيران رغم أنه لا توجد حدود لبلادها مع سوريا. أيضاً، المرشد، وقادة العسكريين والدينيين، يصرون بلا لبس أن كل منطقة الشرق الأوسط تخضع لهم، وما لم يخضعوه بعد هو في الطريق. وليست الكلمات تتحدث بل أفعالهم في البحرين واليمن ولبنان والصومال ووسط آسيا.

نظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية أيدولوجيا فاشي منذ استيلاء رجال الدين على الحكم قبل نحو أربعة عقود. وهذا لا يعني أنه صراع طائفي شعبي - سني، كما يقول صاحب، فايران خلف منظمات سنية متطرفة مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي» و«الإخوان المسلمون». إيران هي النظام السياسي الوحيد في المنطقة الذي تجرأ، وأعطى تشريع «القاعدة» الدعم والملجأ داخل إيران بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول)، وغزو الولايات المتحدة أفغانستان، وتدميرها قواعد التنظيم الإرهابية، سبغها على مشروع حزبي عسكري توسعي، يشبه كثيراً تنظيم داعش الذي يتحدث عن إقامة دولة الخلافة، دولة كولونيالية واسعة الأجزاء تدن له بالطاعة. هذا حلم هتلر، مشروع إيران الخامنئية مثل مشروع ألمانيا النازية، الذي يسترخض حياة الناس سواء كانوا مواطنيها أو شعوب الأمم الأخرى.

فعلينا معظم الخلافات الخليجية مع جمهورية إيران قابلة للحل لكن النظام السياسي ليس في وارد الحل، لأن كل دولته بناها على مشروع حزبي عسكري توسعي، يشبه كثيراً تنظيم داعش الذي يتحدث عن إقامة دولة الخلافة، دولة كولونيالية واسعة الأجزاء تدن له بالطاعة. هذا حلم هتلر، مشروع إيران الخامنئية مثل مشروع ألمانيا النازية، الذي يسترخض حياة الناس سواء كانوا مواطنيها أو شعوب الأمم الأخرى.

فعلينا معظم الخلافات الخليجية مع جمهورية إيران قابلة للحل لكن النظام السياسي ليس في وارد الحل، لأن كل دولته بناها على مشروع حزبي عسكري توسعي، يشبه كثيراً تنظيم داعش الذي يتحدث عن إقامة دولة الخلافة، دولة كولونيالية واسعة الأجزاء تدن له بالطاعة. هذا حلم هتلر، مشروع إيران الخامنئية مثل مشروع ألمانيا النازية، الذي يسترخض حياة الناس سواء كانوا مواطنيها أو شعوب الأمم الأخرى.

فعلينا معظم الخلافات الخليجية مع جمهورية إيران قابلة للحل لكن النظام السياسي ليس في وارد الحل، لأن كل دولته بناها على مشروع حزبي عسكري توسعي، يشبه كثيراً تنظيم داعش الذي يتحدث عن إقامة دولة الخلافة، دولة كولونيالية واسعة الأجزاء تدن له بالطاعة. هذا حلم هتلر، مشروع إيران الخامنئية مثل مشروع ألمانيا النازية، الذي يسترخض حياة الناس سواء كانوا مواطنيها أو شعوب الأمم الأخرى.

فعلينا معظم الخلافات الخليجية مع جمهورية إيران قابلة للحل لكن النظام السياسي ليس في وارد الحل، لأن كل دولته بناها على مشروع حزبي عسكري توسعي، يشبه كثيراً تنظيم داعش الذي يتحدث عن إقامة دولة الخلافة، دولة كولونيالية واسعة الأجزاء تدن له بالطاعة. هذا حلم هتلر، مشروع إيران الخامنئية مثل مشروع ألمانيا النازية، الذي يسترخض حياة الناس سواء كانوا مواطنيها أو شعوب الأمم الأخرى.

فعلينا معظم الخلافات الخليجية مع جمهورية إيران قابلة للحل لكن النظام السياسي ليس في وارد الحل، لأن كل دولته بناها على مشروع حزبي عسكري توسعي، يشبه كثيراً تنظيم داعش الذي يتحدث عن إقامة دولة الخلافة، دولة كولونيالية واسعة الأجزاء تدن له بالطاعة. هذا حلم هتلر، مشروع إيران الخامنئية مثل مشروع ألمانيا النازية، الذي يسترخض حياة الناس سواء كانوا مواطنيها أو شعوب الأمم الأخرى.

فعلينا معظم الخلافات الخليجية مع جمهورية إيران قابلة للحل لكن النظام السياسي ليس في وارد الحل، لأن كل دولته بناها على مشروع حزبي عسكري توسعي، يشبه كثيراً تنظيم داعش الذي يتحدث عن إقامة دولة الخلافة، دولة كولونيالية واسعة الأجزاء تدن له بالطاعة. هذا حلم هتلر، مشروع إيران الخامنئية مثل مشروع ألمانيا النازية، الذي يسترخض حياة الناس سواء كانوا مواطنيها أو شعوب الأمم الأخرى.

فعلينا معظم الخلافات الخليجية مع جمهورية إيران قابلة للحل لكن النظام السياسي ليس في وارد الحل، لأن كل دولته بناها على مشروع حزبي عسكري توسعي، يشبه كثيراً تنظيم داعش الذي يتحدث عن إقامة دولة الخلافة، دولة كولونيالية واسعة الأجزاء تدن له بالطاعة. هذا حلم هتلر، مشروع إيران الخامنئية مثل مشروع ألمانيا النازية، الذي يسترخض حياة الناس سواء كانوا مواطنيها أو شعوب الأمم الأخرى.

فعلينا معظم الخلافات الخليجية مع جمهورية إيران قابلة للحل لكن النظام السياسي ليس في وارد الحل، لأن كل دولته بناها على مشروع حزبي عسكري توسعي، يشبه كثيراً تنظيم داعش الذي يتحدث عن إقامة دولة الخلافة، دولة كولونيالية واسعة الأجزاء تدن له بالطاعة. هذا حلم هتلر، مشروع إيران الخامنئية مثل مشروع ألمانيا النازية، الذي يسترخض حياة الناس سواء كانوا مواطنيها أو شعوب الأمم الأخرى.

فعلينا معظم الخلافات الخليجية مع جمهورية إيران قابلة للحل لكن النظام السياسي ليس في وارد الحل، لأن كل دولته بناها على مشروع حزبي عسكري توسعي، يشبه كثيراً تنظيم داعش الذي يتحدث عن إقامة دولة الخلافة، دولة كولونيالية واسعة الأجزاء تدن له بالطاعة. هذا حلم هتلر، مشروع إيران الخامنئية مثل مشروع ألمانيا النازية، الذي يسترخض حياة الناس سواء كانوا مواطنيها أو شعوب الأمم الأخرى.



هدى الحسيني

الاقتصادية، بسبب انخفاض أسعار النفط.

تشاد أثبتت قوتها والتزامها بحمارة المجموعات الإرهابية، وأرسلت قوات نظامية إلى كثير من الدول الأفريقية وغيرها لمحاربة الإرهاب. التحالف العربي - الدولي لمحاربة الحوثيين في اليمن.

تشاد هي أيضاً شريك مهم في أزمة الهجرة الحالية التي تعاني منها أوروبا، حيث يحاول كثير من اللاجئين الوصول إلى ليبيا عبر الحدود.

التشادية، وعلى مدى السنوات الخمس الماضية وجد الكثير من اللاجئين السودانيين ملجأ فيها. ومن العلامات الأخيرة على التأثير السياسي المتنامي الذي تشهده تشاد جاء انتخاب موسى في محمد وزير خارجيتها السابق، رئيساً للجنة الاتحاد الأفريقي.

نتيجة هذه المشاركة الموسعة ارتفع الإنفاق العسكري الإجمالي في تشاد خلال السنوات الـ13 الماضية. وفي سبتمبر الماضي هدد ديبي، في انتخابات، مذكراً بأن الدعم الفرنسي كان مشروطاً بوجود نظام ديمقراطي، وهذا بعيداً عن قول بوتين: إذا أردتم الديمقراطية انهبوا إلى أميركا.

ماذا إذا رفض ديبي الشروط الفرنسية، فهل تتراجع هي وأوروبا عن دعم تشاد، الدولة التي حاربت وتحارب الإرهاب؟

بعد نتائج الربيع العربي، ارتفعت أسهم المثل العربي: «شتر تعرفه ولا خير تعرف عليه»، والساحل الأفريقي له بابان واحد يطل على مصر/ سينا، وآخر على الملعب الخلفي لأوروبا:

التي كانت توفر ملاذاً آمناً لها. بعد المفاوضات وعلى إثر الاتفاق بين تشاد والسودان وافق الجيش النظامي التشادي على ضم أغلب الثوار إلى صفوفه، فوفر هذا نسبة من الاستقرار حتى ولو استمرت بعض المجموعات في اعتراضها على سلطة ديبي.

انتخاب ماركرون قوياً العلاقات بين الدولتين، نظراً لتركيبتها على مكافحة الجماعات المتطرفة، مثل «بوكو حرام» و«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي».

يوجد نفوذ «بوكو حرام» بقوة في تشاد حول بحيرة تشاد، التي تقع داخل الأراضي التشادية، وهي تجمع المناطق

إلى تعزيز التعاون والأمن في منطقة الساحل، كجزء من عملية «برخان» (خطة عسكرية أطلقتها فرنسا عام 2014 للقتال على الجماعات المسلحة في الساحل الأفريقي، ومقر قياداتها إجماعاً العاصمة التشادية، حيث ينتشر 3 آلاف جندي فرنسي).

تشاد واحدة من الدول الأفريقية النادرة التي توصف بـ«شريف» المنطقة، على أساس أنها تقود مصالحتات وتنجح بها. ويقول أحد الباحثين في العلوم السياسية التشادية، إن الحكومة التشادية أجرت عدة مفاوضات مع الجماعات المتمردة والحكومة السودانية

الغنية للزراعة والرعي وصيد الأسماك، وقد استفادت «بوكو حرام» من جغرافية البحيرة فاجتاحت الكثير من الجزر، لذلك ولواجهة التهديد المستمر، في الوقت الذي عليها أن تستجيب للاحتياجات الفورية والطويلة الأجل للسكان، فإن السلطات التشادية تحتاج لتعتمد على التعاون الأمني الإقليمي الناجح نسبياً، وأن تبدأ في الإبتعاد إلى حد كبير عن رهبا العسكري بحيث تعتمد على أساليب مدنية أكثر أهمية. لقد نشر إريس ديبي جيئونه على جبهات متعددة، في جمهورية أفريقيا الوسطى وفي مالي، ومؤخراً في حوض

فرنسا ترغب في تسريع عودتها إلى الساحل الأفريقي والشرق الأوسط لمنع إيران من توسيع تمدها بعد وصول نفوذها إلى بوركينا فاسو

إلى تعزيز التعاون والأمن في منطقة الساحل، كجزء من عملية «برخان» (خطة عسكرية أطلقتها فرنسا عام 2014 للقتال على الجماعات المسلحة في الساحل الأفريقي، ومقر قياداتها إجماعاً العاصمة التشادية، حيث ينتشر 3 آلاف جندي فرنسي).

تشاد واحدة من الدول الأفريقية النادرة التي توصف بـ«شريف» المنطقة، على أساس أنها تقود مصالحتات وتنجح بها. ويقول أحد الباحثين في العلوم السياسية التشادية، إن الحكومة التشادية أجرت عدة مفاوضات مع الجماعات المتمردة والحكومة السودانية

الغنية للزراعة والرعي وصيد الأسماك، وقد استفادت «بوكو حرام» من جغرافية البحيرة فاجتاحت الكثير من الجزر، لذلك ولواجهة التهديد المستمر، في الوقت الذي عليها أن تستجيب للاحتياجات الفورية والطويلة الأجل للسكان، فإن السلطات التشادية تحتاج لتعتمد على التعاون الأمني الإقليمي الناجح نسبياً، وأن تبدأ في الإبتعاد إلى حد كبير عن رهبا العسكري بحيث تعتمد على أساليب مدنية أكثر أهمية. لقد نشر إريس ديبي جيئونه على جبهات متعددة، في جمهورية أفريقيا الوسطى وفي مالي، ومؤخراً في حوض

مشكلة عويصة



حسين شبكشي

التفكير الاستراتيجي عبارة يبدو أنها سهلة وبمبسطة، ولكن يبقى تحدي التطبيق السليم هو الفارق بين التنظير والإبداع الحقيقي. وهناك مدارس مختلفة جداً في تعاطي هذا الأمر. المؤسسات والشركات الكبرى في العالم العربي تواجه تحديات غير بسيطة في هذه الأوقات، فهي ليست بالحجم «الكافي» الذي يسمح لها بالانطلاق نحو العالمية، ولم تعد الأسواق الإقليمية مغرية ولا محفزة ولا مشجعة بالقدر الكافي، لتكون نافذة أمل لها للتوسع وزيادة المداخل والأرباح في طريق جديد.

والغريب ورغم تكرار العبارات المملة عن التنسيق الكامل بين الدول العربية وتنحيز الدعم للتكامل الاقتصادي، فإنه من الواضح جداً أن هناك «تحفظاً» غير بسيط، و«فيتو» واضحاً على أي اندماج واستحواذ بين الشركات العربية وبعضها، وذلك رغم الأدلة الواضحة على نجاعة الاندماج والاستحواذ في كثير من الحالات.

والواضح أن المشكلة الكبرى هي طريقة عرض الاقتصاد العربي لنفسه، فما دام بقي أسلوب العرض بشكل مفتت وملتوي بالغموض والشك والخوف والقلق فلن يقبل أحد على التعامل مع الاقتصاد العربي ككتلة واحدة موحدة، وبالتالي ذات قيمة مضاعفة وأهم وأعلى. يقول المفكر الصيني القديم، سن توتزي، المعروف بكتابات الخالدة عن الفكر الاستراتيجي، وهو صاحب كتاب «فن الحرب»، إن «الحرب يتم حسمها قبل بدء المعركة»، بمعنى أن الطريقة التي تتمركز وتتموضع بها القوات المحاربة لمواجهة العدو، فإذا تموضعت بشكل خجول وضعيف وفي مواقع هشة، خسرت الحرب قبل أن تبدأ، والعكس بطبيعة الحال صحيح.

وهناك رأي آخر في غاية الأهمية والبلاغة للمفكر الاستراتيجي الحربي الياباني مياموتو موساشي، صاحب الكتاب الشهير «كتاب الحقائق الخمس»، الذي قال فيه: «إذا لم تتحكم في الخصم فستحكم الخصم فيك». والفرص لا تأتي كثيراً ويجنيها عادة من لديه الخطة والجاهزية والاستعداد، أما سيكون في موقع مميز للحصاد، أما من لا يعد العدة لذلك وينتظر وصول الفرصة فسيخسر حتماً.

تكمن مشكلة المؤسسات والشركات الكبرى في العالم العربي في أنها لم تدرك أن قواعد اللعبة تغيرت، وأن «الحجم» أصبح من عناصر المنافسة الكبرى والاندماج والاستحواذ يعتبر إحدى أهم وسائل حماية رؤوس الأموال، وتعزيز العوائد منها ومضاعفاتها بشكل متطور.

ولكن ما دام استمرت حالة انعدام الثقة والتوتر، فإن ذلك يرسل رسالة عريضة هي أن الأسواق العربية لا يمكن أن تتم معاملتها ككتلة واحدة وقوية، وبالتالي واعدة، مما يؤكد أن هناك مشكلة ثقة عميقة جداً لم تتم مخاطبتها بشكل صريح وواضح حتى الآن.

حل في سوريا يستفيد من درس العراق



عشان ميرغني

إردوغان، والإيراني حسن روحاني. اجتماع الرياض شدد على مسار جنيف، وكذلك على توحيد قوى المعارضة، وعلى أهمية توافقها على رؤية موحدة للحل والمستقبل سوريا، وهو الأمر الذي اعتبره دي ميستورا ضرورياً ومهماً على أن يكون وفد المعارضة إلى جنيف قوياً وشاملاً إلى الأطراف كافة الممثلة للشعب السوري، بحيث يكون قادراً على المرونة واتخاذ القرارات الصعبة وتبني حلول مبتكرة. أما اجتماع سوتشي فقد أكد دية الأطراف المشاركة فيه للمبادرة الروسية الرامية لعقد مؤتمر «شامل» لحوار وطني سوري يبحث التسوية السياسية واعتماد دستور جديد «شامل» على أساسه انتخابات برعاية دولية، ولم ينس المشاركون في اجتماع سوتشي بالطبع الإشارة إلى جهودهم في عملية استانة التي اعتبروا أنها «ساهمت في الحفاظ على وحدة سوريا»، وأدت إلى إنشاء مناطق خضف التصعيد والتهدئة. الواضح أن روسيا تريد الالتفاف على عملية جنيف، وترى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب مثل إدارة باراك أوباما السابقة غير مهمة بالمسألة السورية إلا من منظور حرب الإرهاب، مع فارق أساسي وهو أن

إردوغان، والإيراني حسن روحاني. اجتماع الرياض شدد على مسار جنيف، وكذلك على توحيد قوى المعارضة، وعلى أهمية توافقها على رؤية موحدة للحل والمستقبل سوريا، وهو الأمر الذي اعتبره دي ميستورا ضرورياً ومهماً على أن يكون وفد المعارضة إلى جنيف قوياً وشاملاً إلى الأطراف كافة الممثلة للشعب السوري، بحيث يكون قادراً على المرونة واتخاذ القرارات الصعبة وتبني حلول مبتكرة. أما اجتماع سوتشي فقد أكد دية الأطراف المشاركة فيه للمبادرة الروسية الرامية لعقد مؤتمر «شامل» لحوار وطني سوري يبحث التسوية السياسية واعتماد دستور جديد «شامل» على أساسه انتخابات برعاية دولية، ولم ينس المشاركون في اجتماع سوتشي بالطبع الإشارة إلى جهودهم في عملية استانة التي اعتبروا أنها «ساهمت في الحفاظ على وحدة سوريا»، وأدت إلى إنشاء مناطق خضف التصعيد والتهدئة. الواضح أن روسيا تريد الالتفاف على عملية جنيف، وترى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب مثل إدارة باراك أوباما السابقة غير مهمة بالمسألة السورية إلا من منظور حرب الإرهاب، مع فارق أساسي وهو أن

إردوغان، والإيراني حسن روحاني. اجتماع الرياض شدد على مسار جنيف، وكذلك على توحيد قوى المعارضة، وعلى أهمية توافقها على رؤية موحدة للحل والمستقبل سوريا، وهو الأمر الذي اعتبره دي ميستورا ضرورياً ومهماً على أن يكون وفد المعارضة إلى جنيف قوياً وشاملاً إلى الأطراف كافة الممثلة للشعب السوري، بحيث يكون قادراً على المرونة واتخاذ القرارات الصعبة وتبني حلول مبتكرة. أما اجتماع سوتشي فقد أكد دية الأطراف المشاركة فيه للمبادرة الروسية الرامية لعقد مؤتمر «شامل» لحوار وطني سوري يبحث التسوية السياسية واعتماد دستور جديد «شامل» على أساسه انتخابات برعاية دولية، ولم ينس المشاركون في اجتماع سوتشي بالطبع الإشارة إلى جهودهم في عملية استانة التي اعتبروا أنها «ساهمت في الحفاظ على وحدة سوريا»، وأدت إلى إنشاء مناطق خضف التصعيد والتهدئة. الواضح أن روسيا تريد الالتفاف على عملية جنيف، وترى أن إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب مثل إدارة باراك أوباما السابقة غير مهمة بالمسألة السورية إلا من منظور حرب الإرهاب، مع فارق أساسي وهو أن

ترمب أكثر ميلاً للتفاهم مع روسيا من أوباما، وما دام أن الحرب ضد «داعش» تكاد تكون حسمت بعد أن خسرت التنظيم كل مواقعها المهمة وانحصر وجوده في جيوب صغيرة متناثرة ومحاصرة، فإن سوريا تتراجع في سلم أولويات واشنطن المشغولة حالياً بالأزمة الكورية، مما يعطي فرصة لبوتين لكي يتحرك إيران تتحدث الآن عن استعداد الحرس الثوري للعب دور فاعل في تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في سوريا وفي إعادة الإعمار.

في هذه النقطة الأخيرة يمكن القول إن معركة إعادة الإعمار المغلقة لا محالة، لن تقل أهمية عن معركة الحل السياسي، وعلى العرب المعنيين والمعارضة التركيز على كيفية التعامل مع المعركتين. فالأطراف المعنية بمستقبل سوريا ستجد الكثير من الدروس والعبر في تجربة العراق، سواء فيما يتعلق بالكيفية التي تمتد فيها النفوذ الإيراني، أو فيما يتعلق بعواقب غياب الحلول المبتكرة التي تتجاوز عقدة اجتناب واستئصال النظام، من أجل وضع صيغة تضع أسس الاستقرار لمستقبل يستوعب كل مكونات المجتمع وكل القوى الموجودة فيه تحت مظلة نظام تعددي قوي وراسخ... ومنسجم مع محيطه العربي.



كوريا الشمالية وسياسة الاستدراج



إيلي ليك

ثمة سبيلان لفهم الاختبار الصاروخي الذي أجرته كوريا الشمالية، أول من أمس (الثلاثاء)، بعد مرور شهرين من دون وقوع مثل هذه الانفجارات. تتمثل السبيل الأولى في النظر عبر منظور الماشوشية. تُذكر أن الرئيس دونالد ترمب تهكّم على الزعيم كوري الشمالي، عبر «تغريدة» أطلقها منذ وقت قريب، وصفه خلالها بـ«البدون» و«رجل الصواريخ الضليل»، كما أضافت إدارة ترمب لتوها كوريا الشمالية لقائمة الدول الراضية للإرهاب، بعد 10 سنوات من إزالة الرئيس الأميركي الأسبق جورج دبليو بوش اسمها من القائمة، خلال مفاوضات كان يجريها مع نظام كوريا الشمالية.

كان هذا المقصود من حديث هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية السابقة، هذا الأسبوع، خلال مؤتمر في بكين شاركت فيه عبر الفيديو، عندما قالت إنه ينبغي لترمب والرئيس الصيني شي جينبينغ الامتناع عن إغواء النمر الكوري الشمالي.

وتتمثل السبيل الأخرى لفهم الاختبارات النووية في أنها الأسلوب الذي تحاول كوريا الشمالية، من خلاله، استخلاص مزيد من التنازلات من جانب الغرب، في الوقت الذي لا تقدم المقابل سوى بضع لحظات من الأمل. وقد سبق لنظام كوريا الشمالية فغل هذا من قبل. المعروف أن بوش رفع العقوبات عن كوريا الشمالية عشية المفاوضات معها عام 2007. ورغم خطاب ترمب، بدا واضحاً أن دبلوماسيته يبحثون عن انفراجة في الموقف المتأزم الراهن. ومثلما أفادت صحيفة واشنطن بوست، هذا الشهر، فإن المبعوث الأميركي الخاص لكوريا الشمالية، جوزيف يون، قال أمام جمع من الخبراء داخل مجلس العلاقات الخارجية إن الولايات المتحدة تتطلع نحو إقرار تجديده لمدة 60 يوماً في الاختبارات الصاروخية، كمؤشر إيجابي لإعادة إطلاق محادثات مباشرة مع بيونغ يانغ. هل من المثير للدهشة أن تعمد كوريا الشمالية إلى إيهامنا بامل زائف طيلة هذه الفترة؟

في الواقع، يمثل الاختبار الصاروخي جزءاً من الرقصة الكورية الشمالية، ذلك أن الولايات المتحدة تسعى وراء الدخول في مفاوضات، حتى تقترب من ذلك، لتفاجأ بكوريا الشمالية تنسحب في اللحظة الأخيرة. وقد ظل النظام الكوري الشمالي ملتزماً هذا النهج لأكثر من 20 عاماً. على سبيل المثال، سبق أن وافقت كوريا الشمالية على اتفاق جزئي بخصوص البلوتونيوم، وأخر تسعينات القرن الماضي، ولحقت إلى استعدادها لمناقشة قضية الصواريخ كذلك. وبعد سنوات قليلة، اكتشفت الولايات المتحدة وجود برنامج مواز لتخصيب اليورانيوم.

عام 2007، سارت كوريا الشمالية على النهج ذاته من جديد، من خلال مشاركتها في المحادثات سداسية الأطراف، وبالفعل، رفعت الولايات المتحدة العقوبات، وأزالته كوريا الشمالية من قائمة الدول الراضية للإرهاب. بعد ذلك، تدرت الأوضاع، أضف إلى ذلك أن الإسرائيليين والأميركيين اكتشفوا منشأة نووية سورية سرية قدم بها مهندسون كوريون شماليون مساعدة فنية.

الحقيقة أنه ليس لدى كوريا الشمالية نية للتفاوض بخصوص التخلي عن الرادع النووي. ولم يكن لديها يوماً هذه النية، إلا أنها تبدو عازمة على استخلاص أكبر قدر ممكن من التنازلات من الطرف الآخر، والتلخص من العقوبات المفروضة عليها من خلال الظهور، وكأنها على استعداد للتفاوض، أما العجيب حقاً فهو أن هذا الأسلوب نجح على امتداد ربع قرن.

* بالاتفاق مع «بلومبيرغ»

التحالف الإسلامي وضرورات «الحرب الكاملة»



فهد سليمان الشقريان

للتنحية بالنفس، فلا بد من سلخه عن هويته الذاتية وعن تميزه، يجب أن يكف عن كونه جورج، أو هانس، أو إيفان، أو تادوا، أي يجب أن يكف عن الشعور بأنه خليفة بشرية مستقلة لها وجود يحده المولد والوفاة. وأكثر الطرق فاعلية في الوصول إلى هذا الهدف هو صهر الفرد كلية في الجسم الجماعي. إن الفرد المنصهر في الجماعة لا يعد نفسه ولا الآخرين كأفراد بشرية فعيلة. عندما تساله من هو؟ فإن جوابه الخلقاني هو أنه الماني أو روسي أو ياباني أو مسيحي أو مسلم، أو عضو في قبيلة معينة أو عائلة ما. ليس لهذا الفرد من معنى أو هدف أو مصير إلا من خلال الجسم الجماعي، وما دام هذا الجسم الجماعي حياً فلا يمكن للفرد أن يموت. الحياة عند الشخص الذي لا ينتمي إلى مجموعة هي شبه الأول. هكذا يدوب الفرد في جماعته ليغدو ترسا في الة، يتحرك ضمن المجال والخط الذي يرسم له، حتى وإن اضطر إلى الانتحار بين الجموع.

العملية، ملحقاً إلى جدوى المكان والزمان، فهل يمكن مثل هذه الفتاوى أن تبقى سائبة بلا ردع أو واد؟ في عام 1951، طرح مفكر مرموق اسمه أريك هوفر، كتابه المشهور: «المؤمن الصادق»، وقبل ظهور الجماعات الإسلامية المسلحة كان يقارب نفسية المتطرف المؤمن بعقم بافكاره حد الموت، وفيها يعالج قول القرصاوي ذاته حول الفرد والجماعة، حين يقول: «لكي تهيب شخصاً ما

بشجاعة، حتى لا ندع من الجحر نفسه مراراً، ولئلا تتكرر مجزرة المغدورين الثلاثمائة في مسجد الروضة، إنها جريمة كارثية بكل المقاييس تجعل العمل القديم حول مكافحة الإرهاب على طاولة السؤال. إن الفتاوى الإرهابية الدموية لا تزال طليقة، والمختطفون لهم منابرهم في الإعلام ومنصاتهم المختلفة، من هنا تأتي أهمية تجريم «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين»، وهو اتحاد يمثل كل مواصفات الكيان الإرهابي بامتياز، وقد وعى بعض العقلاء دوره الخطير، فانسحبوا منجراً، مثل الشيخ عبد الله بن بيه وآخرين، ولكن دوره المشبوه بقي فاعلاً، وقد مثل هذا الاتحاد لفرقة الفتاوى الكارثية التي تؤسس لقتل المدنيين العزل. وحين سئل زعيم هذا الاتحاد يوسف القرصاوي، في برنامج تلفزيوني، عن العمليات الانتحارية، قال: «إن هذا يعود إلى الجماعة لا إلى الفرد»، مشيراً بأن الجماعة هي التي تحدد للفرد داخلها المصلحة من

القت مجزرة مسجد الروضة بالعريش، شمال سيناء، بظلالها على اجتماع مجلس وزراء دفاع التحالف الإسلامي العسكري في الرياض، التي غدت عاصمة الحرب على الإرهاب بالعالم. أكد ولي العهد الأمير محمد بن سلمان في كلمته على اميرين رئيسيين: التنسيق بين الدول الإحدى والأربعين المنضوية في التحالف، والأمر الآخر حماية الإسلام من الشوه الذي يربد الراديكاليون شوب الإسلام به، وكان أساس القمة البحث في حوكمة العمل العسكري والاستخباري بين الدول، بغية ضرب الإرهاب و«ملاحقته في كل مكان» كما عبر الأمير، حتى إنهاء واجتثاث هذا الداء من كل أنحاء العالم.

والحق أن هذه القمة جاءت مميزة بنتائجها، فالمجلس الذي تأسس أواخر عام 2015 بدأت مروحة عمله بشكل رسمي، وعلى أسس عملية وتنظيمية، سنرى بوادرها في الأيام القادمة. لقد ضم الإرهاب نفسه ليكون

قريباً ونظراً، لقد ملنا من مشاهد الدماء والأشلاء، وأرهقتنا التحليلات والتوصيفات، وأن أوان الحكومات لجذت الإرهاب وتمشيط المنابر والمصنات، وتهاجم الأوكار والمخابي، وتباغت التنظيمات والخلايا، وتعيد كل هيكل التعليم من الابتدائي إلى الدراسات العليا، هذا جهد كبير ليس صعباً على الدول الإسلامية الإحدى والأربعين. حين يحدث كل ذلك تنكسر مجازر الأبرياء الذين سقطوا غداً في كل أصقاع هذه الأرض. إننا بحاجة إلى حرب «كاملة» على الإرهاب، بدلاً من الحروب الجزئية التفصيلية.

يكتب بولد دوموسيل في كتابه المهج «التضحية غير المقدسة»: «إن العنف بمعني ما يصل بسرعة مفترطة، ليستطيع الاندماج مع النزاعات والتناقضات التي تدرك الأفراد، لأجل ذلك فإنه يصدر بقر ما هو يجذب، ويثير القلق بقدر ما يسحر المشاعر».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّاصِرُونَ لِمَ تَقِفُونَ بِالْأحْزَابِ
أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْبَأْسُ أَذًى وَالْحَيْبَةُ
وَالشُّكُوكُ الْعَيْبُ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ
قَوْمًا مُّشْرِكِينَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

آل السحيمي وآل بالغنيم

فقيدهم المغفور له بإذن الله

جماز بن عبدالله بن عبدالعزيز السحيمي

الذي وافته المنية مساء الثلاثاء ١٠ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

الموافق ٢٨ نوفمبر ٢٠١٧ م

والفقيد زوج السيدة

عواطف بنت سليمان بالغنيم

ووالد كل من

سلمان سارة رزان رنا

وقد تمت الصلاة عليه (رحمه الله) في مسجد الملك خالد

بعد صلاة عصر يوم الأربعاء ١١ ربيع الأول ١٤٣٩ هـ

الموافق ٢٩ نوفمبر ٢٠١٧ م

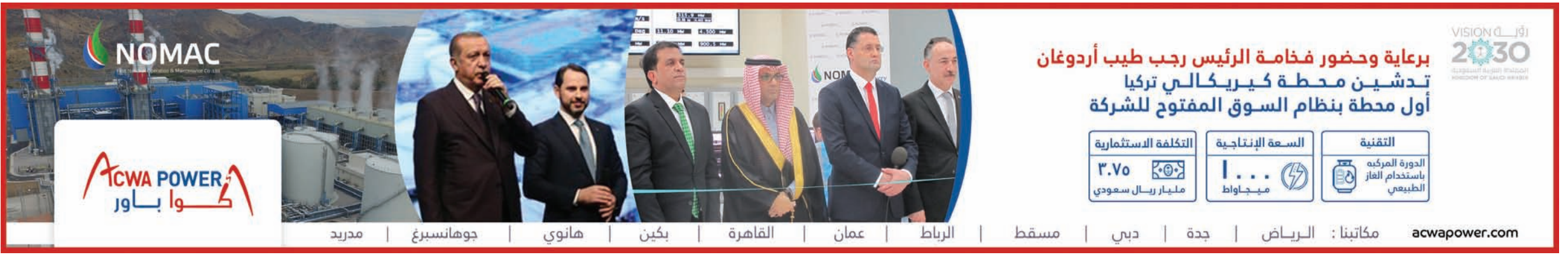
وسيتم استقبال عزاء الرجال و النساء في منزله رحمه الله

في حي الورود بالرياض من الساعة الرابعة عصراً

إلى الساعة التاسعة مساءً

سائلين المولى القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



برعاية وحضور فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان
تدشين محطة كيركالي تركيا
أول محطة بنظام السوق المفتوح للشركة

التكلفة الاستثمارية ٣.٧٥ مليار ريال سعودي
 السعة الإنتاجية 1... ميجاواط
 التقنية الدورة المركبة باستخدام الغاز الطبيعي

مكاتينا: الرياض | جدة | دبي | مسقط | الرباط | عمان | القاهرة | بكين | هانوي | جوهانسبرغ | مدريد

acwapower.com

نائب «بنك إنجلترا» ليست بالهجم الذي يهدد الاقتصاد العالمي «بيتكوين» تصدر قائمة العملات بمستوى قياسي جديد

القاهرة: «الشرق الأوسط»
 مع تخطي حاجز الـ11 الف دولار، تصدرت العملة الافتراضية «بيتكوين» المشهد المصرفي، ليس الإلكتروني فقط، لكن على مستوى التعاملات أيضاً؛ ما قد يشكل خطراً على اقتصادات بعض الدول التي سمحت بالتداول فيها، إلا أن نائب محافظ بنك إنجلترا المركزي جون كوليف، نفى أن تمثل «بيتكوين» خطراً على الاقتصاد العالمي.

وقال كوليف أمس (الأربعاء): إن عملة بيتكوين ليست بالهجم الذي يشكل خطراً على الاقتصاد العالمي، وذلك بعد أن قفزت قيمة العملة المشفرة لعشرة أمثالها منذ بداية العام الحالي، وهو أكبر مكسب في جميع فئات الأصول؛ مما دفع المتشككين إلى التحذير من أنها فقاعة مضاربة تقليدية.

وقال كوليف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي): «أقول فقط إن المستثمرين في حاجة نوعاً ما إلى القيام بواجباتهم». في إشارة إلى استسهال المستثمرين حولهم لمضاربتهم في العملة المشفرة. وأضاف أنه لا يعتقد أن الأسر البريطانية ككل تتجه صوب «إسراف مدعوم بالدين»، لكنه قال: إن هناك حاجة إلى مراقبة المعدلات السريعة لنمو ائتمان المستهكلين.

ولم تتأثر سوق العملات فيما يبدو بالاختبار الذي أجرته كوريا الشمالية ما يبدو أنه صاروخ باليستي عابر للقارات سقط بالقرب من اليابان، وهو أول اختبار من نوعه منذ منتصف سبتمبر (أيلول).

بينما ارتفع الذهب قليلاً أمس مع تراجع الدولار، وقال نعيم اسلم، كبير محللي السوق لدى «ثينك ماركتس» في لندن: «أسعار الذهب لم تشهد أي صعود ورد الفعل التلقائي على الأخبار كان محدوداً جداً... السبب وراء ذلك كان الأساس أننا لم نر أي رد فعل قوي من الولايات المتحدة على الرغم من أن نظام كوريا الشمالية قال إنه أنه برنامجها النووي».

وبحلول الساعة 0808 بتوقيت غرينتش ارتفع السعر الفوري للذهب 0,2 في المائة إلى 1295,92 دولار للاقوة (الأونصة)، وزادت عقود الذهب الأمريكية الإجلة 0,1 في المائة إلى 2195,50 دولار.

وتراجعت البالعة 1028,74 دولار، وارتفعت البالعة 1028,74 الفورية، لكنه ظل قريباً من ذروة يوم الثلاثاء البالغة 1028,74 دولار، وهو أعلى سعر منذ فبراير (شباط) 2001.

وفي غضون ذلك، هبط الدولار أمام سلة عملات أمس، متأثراً بقوة الجنيه الاسترليني على نطاق واسع والمخاوف المرتبطة باحتمال إغلاق أعمال الحكومة

روسيا تؤكد التفاهم مع السعودية... ويحث سقف نيجيريا وليبيا توصيات بتمديد خفض الإنتاج 9 أشهر على مائدة وزراء «أوبك» اليوم



وزير الطاقة السعودي ونظيره الكويبي الروسي يتوسطهم أمين عام «أوبك» في مؤتمر المنظمة في فيينا أمس (أ.ب)

فيينا: «الشرق الأوسط»
 تتجه منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا، على ما يبدو صوب تمديد اتفاق تخفيضات إنتاج النفط حتى نهاية عام 2018، لكنهم لمحا في الوقت ذاته إلى أنهم قد يعيدون النظر في الاتفاق عندما يجتمعون مجدداً في يونيو (حزيران) المقبل، إذا حدث صعود حاد للسوق.

ومساء أمس، أعلن في فيينا أن لجنة وزارية تضم أعضاء من «أوبك» ومنتجين مستقلين، من بينهم روسيا والسعودية، أوصت بأن تمدد «أوبك» وحقولها غير الأعضاء بالمنظمة تخفيضات إنتاج النفط تسعة أشهر خلال الاجتماع الوزاري الذي يعقد اليوم. وقال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق للصحافيين، عندما سُئل عما إذا كانت اللجنة اتفقت على التمديد تسعة أشهر، إن «ذلك إحدى التوصيات».

وهو الأمر الذي لمح إليه أيضاً وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك، قائلاً: «الدينا توافق داخل لجنة المراقبة على تمديد تخفيضات النفط».

وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح التقى نظيره الروسي نوفاك أمس، وذلك قبل يوم من اجتماع كامل لـ«أوبك»، اليوم، لمناقشة أسعار النفط.

وقال الفالح في مستهل اجتماع لجنة المراقبة، أمس، إن من الضروري تمديد التخفيضات لأن استعادة أسواق النفط لتوازنها لم تكتمل بعد. فيما قال نوفاك للصحافيين بعد اجتماعه مع الفالح: «نعلم أننا بحاجة لاتخاذ المزيد من الخطوات لإعادة التوازن إلى السوق... لدينا تفاهم مشترك (مع الفالح)... وأجرينا حواراً بناءً».

ومن جانبه، قال وزير النفط العراقي جبار اللعبي للصحافيين، أمس، إنه يدعم أيضاً تمديد الاتفاق تسعة أشهر. فيما قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعى، أول من أمس (الثلاثاء)، إن تخفيض الإنتاج حتى نهاية عام 2018 ما زال التصور المحتمل الرئيسي لكنه ليس الوحيد.

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن أركادي فوركوفيتش نائب رئيس الوزراء الروسي قوله، أمس، إن من المأمول أن يؤدي تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط بين «أوبك» والمنتجين غير الأعضاء بالمنظمة إلى كبح تقلبات سعر الخام في المدى القريب.

وقبل الاجتماعات، كان الموقف الغامض لروسيا يثير الحيرة، إذ إنها مع صعود أسعار النفط فوق 60 دولاراً للبرميل شكت في نجاعة تمديد تخفيضات الإنتاج الحالية البالغة 1,8 مليون برميل يوميا حتى نهاية العام المقبل، بدوى أن مثل هذه الخطوة قد تؤدي إلى زيادة في الإنتاج الأمريكي.

نقاش بشأن نيجيريا وليبيا
 وبالإضافة إلى تمديد الاتفاق، فإن أجندة الاجتماعات في فيينا قد تحتج تحديد إنتاج نيجيريا وليبيا النفطية بنحو 1,8 مليون، و«أوبك» 365 الف برميل يوميا، الأسبوع الماضي، في حين زادت مخزونات البنزين ونواتج التقطير، وهبطت مخزونات الخام 3,4 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في 24 نوفمبر (تشرين الثاني)، بينما كانت توقعات المحللين تشير إلى انخفاض قدره 2,3 مليون برميل.

وقالت إدارة المعلومات إن مخزونات الخام في نقطة التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما تراجعت 2,9 مليون برميل. وزاد استهلاك الخام بمصافي التكرير 165 ألف برميل يوميا، حسبما أظهرت بيانات الإدارة. وارتفع معدل تشغيل المصافي 1,3 نقطة مئوية.

وقفزت مخزونات البنزين 3,6 مليون برميل في حين توقع المحللون في استطلاع «رويترز» أن تزيد 1,2 مليون برميل. وزادت مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، 2,7 مليون برميل في مقابل توقعات بان ترتفع 230 ألف برميل. وتراجعت واردات الخام الأمريكية 365 الف برميل يوميا، الأسبوع الماضي.

وعلى صعيد متصل، قالت «ريستاد إنرجي» لاستشارات الطاقة المتحددة من النفط قد يتجاوز 9,9 مليون برميل يوميا في ديسمبر (كانون الأول) ليسجل مستوى قياسياً مرتفعاً. وتقديرات «ريستاد» أعلى من توقعات لإدارة معلومات الطاقة الأمريكية بأن الإنتاج سيصل إلى 9,72 مليون برميل يوميا.

وقال أرتيم أبراموف رئيس بحوث الأبار لدى «ريستاد إنرجي»: «أعطت بيانات الإنتاج لشهر أغسطس (آب) انطباعاً مضمناً بأن إنتاج الولايات المتحدة من النفط الصخري غير قادر على النمو المستدام، وهو ما يرجع إلى حد كبير للإعصار (هاري)، وإعمال صناعة موسمية في الاسكيا». وأضاف قائلاً: «في الحقيقة، الفجوة بين طاقة الإنتاج الكاملة والإنتاج الفعلي رقم لم يُسجل من قبل في السنوات القليلة الماضية».

الاقتصاد الأمريكي ينمو أفضل من التوقعات في الربع الثالث «الفيدرالي» مستمر في سياسة الرفع التدريجي للفائدة ولا تغيير بتوقعات التضخم

واشنطن: «الشرق الأوسط»
 قالت جانيت بلين رئيسة الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) إن مجلسها سيستمر في اتباع سياسات، من شأنها تحجيم الحصول على القروض، من خلال رفع سعر الفائدة بصورة تدريجية، مشيرة إلى أن سعر الفائدة المحدد من قبل الاحتياطي الفيدرالي ما زال عند مستوى أقل من المعدل الطبيعي اللازم لاستمرار دوران عجلة الاقتصاد. وأضافت بلين خلال شهادتها عن مستقبل الاقتصاد الأمريكي أمام الكونغرس، أمس (الأربعاء)، وقبل أن تنتهي وليتها في فبراير (شباط) المقبل أن الاحتياطي الفيدرالي يهدف إلى الوصول إلى سعر فائدة يساعد على زيادة النمو الاقتصادي وتعزيز سوق العمل دون زيادة معدل التضخم. وأشارت إلى أن المعدل الحالي منخفض

في توقعه، كما أن هناك مؤشرات على استيعاب سوق العمل للمزيد من الوظائف خلال الشهرين المقبلين، ويوجد نحو 17 مليون شخص تم توظيفهم خلال الثمانية أعوام السابقة، وأشارت إلى أن معدل البطالة تراجع إلى 4,1 في المائة، ويرجع ذلك إلى التحسن الذي شهدته سوق العمل الأمريكي خلال الأعوام السابقة، مضيفة أن استقرار السياسة النقدية كان أحد أسباب نهضة سوق العمل وجعله يستوعب مزيداً من الوظائف.

وقالت بلين إنه على الرغم من الآثار السلبية للأعاصير التي شهدتها الولايات المتحدة خلال الشهرين الماضيين، التي أدت إلى تراجع النمو الاقتصادي خلال الربع الثالث من العام المالي الحالي، إلا أن كثيراً من القطاعات الاقتصادية شهدت توسعات كبيرة بما يظهر زيادة في حركة النشاط الاقتصادي، سواء على مستوى

السلطات الهندية تغلق قضية إغراق صادرات السعودية لمنتج «البوتونال الطبيعي»

تندن: «الشرق الأوسط»
 قال الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أول من أمس، إنه مستعد لوقف بيع النفط إلى الولايات المتحدة التي تزودها بنحو 750 ألف برميل يوميا، في ظل التوتر الشديد في العلاقات بين البلدين.

ورغم أن السياسات الاجتماعية التي توصف بالسخية، ساهمت جزئياً في وقوع البلاد في أزمة مالية، فإن الولايات المتحدة تصعب على فنزويلا الخروج من أزمته الحالية بسبب عقوبات ترفضها عليها، ما يجعل تلك العقوبات بمثابة محاولة للإطاحة بالنظام السياسي.

وأعلنت وكالة الصحافة الفرنسية عن مادورو، خلال مراسم تولي الجنرال مانويل كيفيدو رئاسة شركة النفط الحكومية؛ إذا أصبحوا غير راغبين في أن يبيع لهم نفطاً فسنيغيه كله في اسيا، لا مشكلة أبداً».

ومنعت واشنطن عن مرافقها ومواطنيها من شراء سندات جديدة أو التفاوض حول عقود مع كراكاس. واعتبرت وكالات التصنيف الائتماني أن البلاد وشركة النفط الحكومية في حالة «تخلف انتقائي» عن تسديد الدين، بعد إخفاقها في دفع مائتي مليون دولار لسنداتها. وتضاف هذه العقوبات إلى عقوبات

السلطات الهندية تغلق قضية إغراق صادرات السعودية لمنتج «البوتونال الطبيعي»

أعلنت سلطات التحقيق التابعة للإدارة العامة للإغراق بوزارة التجارة والصناعة الهندية إغلاق قضية إغراق أقماتها ضد صادرات السعودية من منتج «البوتونال الطبيعي»، الذي تنتجه كل من الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)، وشركة البيوتانول السعودية المحدودة (SABUCO)، والشركة السعودية لحامض الأكريليك المحدودة (SAAC)، وشركة كيان السعودية للبتر وكيمويات، وشركة صدارة للكيماويات، وشركة التصنيع الوطنية «تصنيع»، والشركة الوطنية للبتر وكيمويات (بتروكييم).

بينما اتضح بعد مراجعة الإجابات التي قدمها الفريق المعني بمتابعة قضايا الدعم والإغراق على استفسارات هيئة التحقيق الهندية، أن فترة التحقيق من أبريل (نيسان) 2015 إلى 3 مارس (آذار) 2016، غطت فقط ثلاثة أشهر من حجم الصادرات، التي لا تكفي لتقييم الضرر على الصناعة الهندية للنتيجة نفسه، ولا توجد علاقة سببية بين الصادرات السعودية والضرر الذي لحق بتلك الصناعة، وعليه رأت هيئة التحقيق الهندية أنه من غير المناسب فرض رسوم على صادرات السعودية من منتج «البوتونال الطبيعي».

تجدر الإشارة إلى أن الفريق المعني بمتابعة قضايا الدعم والإغراق، برئاسة الأمير عبد العزيز بن سلمان بن عبد العزيز وزير الدولة لشؤون الطاقة السعودي، كان قد عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين في وزارة التجارة والصناعة الهندية أثناء مراحل التحقيق التي مرت بها القضية.



عبد العزيز بن سلمان

فنزويلا تهدد بوقف بيع النفط للولايات المتحدة

الجمعية رئيسة الادعاء العام، لورينا أورتيجا، التي تعد من أشد منتقدي مادورو، وجردت البرلمان الذي تسيطر عليه المعارضة من سلطاته التشريعية. وبعيداً عن تأخير الصراعات السياسية المحلية والدولية على اقتصاد البلاد، تعزى أزمة فنزويلا التي تتمتع باكثر احتياطي نفطي في العالم، إلى انخفاض الأسعار العالمية للبترول، إذ تسبب تراجع أسعار النفط في تهاوي احتياطات البلاد من النقد الأجنبي إلى مستويات تعد الأدنى في عشرين عاماً.

وبسبب تفاقم الأزمة المالية اضطرت البلاد لتقليص وارداتها بنسبة 80 في المائة خلال السنوات الخمس الماضية، مما خلق أزمة في توفير السلع الأساسية في البلاد. ويحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فإن نحو 95 في المائة من الأدوية غير متوفرة في البلاد؛ لكن الحكومة الفنزويلية تنفي وجود أزمة إنسانية في البلاد. وحاول مادورو في سبتمبر الماضي الانتعاش على العقوبات الأمريكية، معلناً أن حكومته ستبيع النفط وعدداً من السلع بعملات غير الدولار. وقال مادورو في حديث تلفزيوني، إن بلاده ستبيع النفط والغاز والذهب والمنتجات الأخرى التي تصدرها بعملات جديدة، بينها اليوان الصيني، والين الياباني، والروبل الروسي، والروبية الهندية، وغيرها.

أخرى تقررت في 31 يوليو (تموز) و24 أغسطس الماضيين، وادت إلى وقف مصادر التمويل لفنزويلا. ويعتبر مادورو أنه يخوض معركة مع الولايات المتحدة للدفاع عن استقلال بلاده، بينما تبرر أمريكا عقوباتها بأنها تمارس ضغوطاً للدفاع عن الديمقراطية في البلاد.

وقال البيت الأبيض في بيان بعد إعلان حظر شراء السندات الفنزويلية: «لن نقف مكتوفي الأيدي أمام انهيار فنزويلا. لقد تم اختيار هذه الإجراءات بعناية لحرمان ديكتاتورية مادورو من مصدر تمويل مهم».

وتصاعدت حدة الصراع السياسي في البلاد، بعد إعلان مادورو في فبراير

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,72	9,43	1511	2,48
ج. استرليني £		5,02	4,87	0,51	4,92	0,50	0,40	0,95	23,72	12,63	2023	3,32
يورو €		4,44	4,31	0,46	4,34	0,45	0,36	0,84	20,97	11,16	1788	2,93

تونس: تدفقات الاستثمار الأجنبي ترتفع 11,7% في 2017

تونس، المنجي السعيداني

ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المتدفقة إلى تونس خلال عشرة أشهر من العام الحالي بنحو 11,7 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، لتصل إلى 1,7 مليار دينار تونسي (نحو 722 مليون دولار أمريكي).

وقالت وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي (مؤسسة حكومية) إن الاستثمارات المباشرة مثلت أغلبية الاستثمار الأجنبي المتدفق في هذه الفترة، بقيمة 1,6 مليار دينار، بينما توجهت النسبة الباقية إلى الاستثمار في الأوراق المالية.

وعلى المستوى القطاعي ذهبت أكبر حصة من الاستثمارات الأجنبية حتى نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي إلى الصناعة، حيث بلغت الاستثمارات القطاع نحو 739 مليون دينار تونسي، مرتفعة بنحو 17 في المائة عن النسبة المئوية في السنة الماضية.

لكن «مستوى الاستثمارات الأجنبية ما زال دون المأمول»، كما علق الخبير الاقتصادي سعد بومخلة، لـ«الشرق الأوسط»، على بيانات وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي.

وأرجع بومخلة عدم القدرة على رفع مستويات الاستثمارات الأجنبية بمستويات أكبر إلى مخاطر الاستثمار في المناطق الفقيرة في البلاد، بجانب عدم التعافي الكامل للاقتصاد الغربي من موجة التباطؤ التي بدأت مع الأزمة العالمية، خصوصاً ما زالت تونس تعتمد في مجال الاستثمار الخارجي بشكل رئيسي على الاستثمارات الأوروبية.

واعلنت المفوضية الأوروبية هذا الشهر عن رؤية متفائلة للنمو في القارة، مصرحة بأن أوروبا على الطريق لتسجيل أعلى وتيرة للنمو في 10 سنوات خلال العام الحالي.

وبحسب تقديرات تقرير الخريف للتوقعات الاقتصادية، فإن اقتصاد اليورو سينمو بنحو 2,2 في المائة هذا العام، و2,1 في المائة العام المقبل ثم 1,9 في المائة في 2019.

وخلال السنوات الماضية تعطلت بعض

المتطلبات قصيرة وطويلة المدى لتنفيذ أهدافها.

وفي سياق متصل، خلصت «دراسة المنظومة التشريعية ذات العلاقة بالتنمية الاقتصادية» إلى جملة من المبادرات، من أبرزها: تحويل العمل التشريعي من اقتراحات لمعالجة أزمات أو مشكلات محددة كلما دعت الحاجة إلى عمل مؤسسي شمولي يتسم بالثبات والاستقرار، وتطوير صيغ العقود التجارية والاستثمارية وفق الممارسات العالمية.

وتستهدف الدراسة، تحقيق التوازن في حماية حقوق والالتزامات جميع الأطراف واستقرار المعاملات التجارية، وتطوير نظام تصنيف المقاولين وإجراءاته وفق الممارسات العالمية المتميزة، وبما يحقق شروط التأهيل السابق واللاحق للمقاولين، وتطوير آليات إصدار الرسوم، بحيث تكون بشكل واضح ومستقر وثابت يمكن الاعتماد عليه في الاستثمار، ولا يؤثر على النشاط الاقتصادي ويمنع تداخل الآثار بين أنواع الرسوم المختلفة.

وتوصلت «دراسة قياس ورفع إنتاجية العنصر البشري في الاقتصاد السعودي» إلى مبادرات عدة، منها: تطوير كفاءة العناصر البشرية سواء على المستوى المهني أو الأكاديمي ورفع مستوى المهارات لدى القوى البشرية الوطنية من خلال تطوير البرامج والوسائل التعليمية والتدريبية الموجبة والمتعلقة بأعمال الوحدات الاستشارية، والعمل على الإحلال التدريجي للعمالة غير الماهرة.

دعوات لتطوير الحوكمة والتكامل بين «التعدينية الوسيطة» و«التحويلية»

منتدى الرياض الاقتصادي يطلق 37 مبادرة



جانب من جلسات منتدى الرياض الاقتصادي أمس (الشرق الأوسط)

باتباع الأسلوب التجاري في إدارتها، مما يقلل من النفقات ويزيد الأرباح ويؤدي إلى تعظيم القيمة المضافة للاقتصاد الوطني، وتخفيف الأعباء عن كاهل الحكومة، بتقليل الدعم والإعانات لفتح المجال أمامها لتقديم خدمات إضافية لا يستطيع القطاع الخاص القيام بها.

ولفتت الدراسة إلى أن رفع الكفاءة الاقتصادية من شأنه أن يتيح الفرصة للقطاع الخاص لفتح مجالات جديدة للاستثمار، لإيجاد مزيد من الوظائف للقوى العاملة الوطنية، إضافة إلى تنشيط سوق المال، لعودة الأموال السعودية المستثمرة في الخارج وجذب رؤوس الأموال الأجنبية للاستثمار داخل المملكة.

واستعرض المنتدى في الجلسة

التعدينية الوسيطة والصناعات التحويلية، والعمل على تطوير البات إصدار الرسوم بشكل واضح ومستقر وثابت، مع تنظيم مرونة أوقات العمل والدوام الجزئي لدعم مشاركة المرأة في سوق العمل.

وناقش المنتدى سبل تخصيص ومعالجة التحديات الحالية أمام القطاع الخاص للمشاركة في الاستثمار بالبنى الأساسية وتشغيلها، حيث رأس الجلسة الدكتور حاتم المرزوقي، مدير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بحضور مقدم الدراسة الدكتور أمير العلوان، المدير العام للبرامج المالية والاقتصادية بمعهد الإدارة بالرياض، وأكدت الدراسة أهمية رفع الكفاءة الاقتصادية من خلال الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أطلق منتدى الرياض الاقتصادي الذي اختتم أعماله أمس، 37 مبادرة وتوصية، تستهدف تعزيز الشراكة بين الاستثمار العام والخاص المحلي والأجنبي، وصياغة إطار قانوني يحكم وينظم هذه الشراكات، مع تطوير برنامج وطني لحوكمة الشركات يعمل على مراجعة اللوائح القائمة.

وكان المنتدى اختتم جلساته بالبيان الختامي الذي تضمن عددا من التوصيات والمبادرات، منها زيادة القيمة المضافة باستغلال وتحفيز الاستثمار في قطاع الثروة المعدنية، وإعطاء الأولوية في التمويل الذي تمنحه صناديق التمويل والاقتراض للشركات،

خصوصاً الصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال التعدين، نظراً لطبيعة هذه الاستثمارات طويلة الأجل وكبر حجم رأسمال المستثمر. وأكدت التوصيات، أهمية إنشاء معاهد تقنية متخصصة في مجال التعدين لتخريج الكوادر المؤهلة لسد النقص في مجالات أعمال التعدين والاستخراج وتصنيع المعادن مع التركيز على الجوانب التطبيقية، وإنشاء مدن تعدينية متخصصة لتحقيق التكامل بين الصناعات التعدينية الوسيطة والصناعات التحويلية من خلال إنشاء مجمعات في موقع واحد مزودة بالطاقة والخدمات والبنية التحتية الأخرى. وشدد المنتدى على أهمية إنشاء مجمعات للتكامل بين الصناعات

تأكيدات على تحسن واسع بالمؤسسات المالية

«المركزي الروسي» يربط «الفائدة» و«التضخم» بإصلاحات بنوية ضرورية

المجموعة الاقتصادية في الحكومة.

في شأن متصل، قال فاسيلي بوزدينسيف، نائب مدير البنك المركزي، إن الجزء الأكبر من المؤسسات المالية التي تعاني مشكلات أصبحت خارج القطاع المصرفي الروسي، وأن «الجزء المتبقي من القطاع يعمل هذا العام بصورة أفضل من العام الماضي». وأشار إلى أن «المركزي الروسي» سحب خلال العام الجاري تراخيص 45 مؤسسة مالية، في سياق عملية تطهير القطاع المصرفي، لتحسين الأداء

المائة، وتوقعت أن يزيد ذلك قليلاً في النصف الأول من العام المقبل (2018)، وأكدت أنه سيبقى قرب المستوى المستهدف.

ويرى «المركزي الروسي» أن تباطؤ التضخم في الوقت الحالي يعود إلى أسباب أساسية وأخرى مرحلية مؤقتة، وبضعة ضمن الأسباب المؤقتة مؤشرات مثل سعر صرف الروبل الروسي، والمستوى القياسي للمحصول الزراعي.

وبغية تخفيف تأثير تقلب أسعار المنتجات الزراعية على مستوى التضخم، بنوي «المركزي

بفعالية، حسب قوله. وأضاف أن «الوضع سيستقر عند هذا المؤشر مع ارتفاع وانخفاض طفيفين».

وأكد ليبين نية «المركزي» المضى في التخفيض السلسل على سعر الفائدة، لافتاً إلى أن الهدف الأساسي يتمثل بتثبيت التضخم عند مستوى 4 في المائة، وسعر الفائدة بحدود 6 في المائة.

وأشار المسؤول المالي الروسي إلى أن إمكانات النمو الاقتصادي تقف اليوم عند مستوى 1,5 في المائة سنوياً. وأوضح أن «النمو لاحقاً ضمن مستويات أعلى من هذه يرتبط بالإصلاحات

بعد أن تم «تخفيفه» من عدد كبير من المؤسسات المالية التي تعاني من مشكلات.

وقال أندريه ليبين، مدير قسم السياسة المالية - الإقراضية في البنك المركزي، في مداخلة أمس خلال منتدى الجامعة المالية التابعة للحكومة الروسية، إنه «في حال استمر تطور الوضع عام 2018 بما يتناسب مع توقعات البنك المركزي، أي ألا تحدث أي تطورات غير متوقعة، فمن المتوقع جدا أن نقترب من سعر الفائدة عند مستوى 6 في المائة»، وهو مستوى يسمح بتطور الاقتصاد

موسكو، طه عبد الواحد

يتوقع البنك المركزي الروسي أن يستقر سعر الفائدة عند 6 في المائة العام المقبل، وأن يقترب التضخم مجدداً من مستواه المستهدف نهاية العام الحالي عند مستوى 4 في المائة، إذا لم تطرأ تطورات غير متوقعة. ولهذا الغرض، وضع البنك سلسلة خطوات بنوية لتنفيذها في مجال مراقبة أسعار المنتجات الغذائية والسلع الأخرى، نظراً لتأثيرها على مستوى التضخم. ويأمل أن يكون أداء القطاع المصرفي أفضل

التضخم الألماني يبلغ 1,8% في نوفمبر

برلين، «الشرق الأوسط»

أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي في ألمانيا، أمس الأربعاء، عن حدوث ارتفاع في معدلات التضخم في البلاد خلال نوفمبر الجاري.

وأوضح المكتب، في تقريره الأولي، أن ارتفاع أسعار الطاقة كان في طليعة العوامل التي أدت إلى ارتفاع معدلات التضخم في هذا الشهر بنسبة 1,8 في المائة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي.

وكانت معدلات التضخم وصلت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 1,6 في المائة، وارتفعت أسعار طاقة المنازل والوقود بنسبة 3,7 في المائة، فيما ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 3,2 في المائة.

وارتفعت أسعار المستهلكين في الشهر الجاري بنسبة 0,3 في المائة مقارنة بالشهر الماضي. ويسعى البنك المركزي الأوروبي إلى إبقاء معدلات التضخم داخل منطقة اليورو تحت سقف اثنين في المائة، وبعدها بشكل كاف عن نقطة الصفر.

توقع خبراء اقتصاد استمرار نمو الاقتصاد الألماني بقوة في الربع الأخير من العام الجاري.

وأعلن المعهد الألماني للأبحاث الاقتصادية، أمس الأربعاء، في برلين، أن الناتج المحلي الإجمالي في ألمانيا سيرتفع مجدداً بنسبة 0,8 في المائة في الربع الأخير من 2017.

وكانت نسبة الزيادة في النمو الاقتصادي بألمانيا بلغت في الربع الثالث من العام الجاري 0,8 في المائة.

ويتوقع كثير من خبراء الاقتصاد أن يحقق الاقتصاد الألماني أعلى نمو له منذ سنوات بنهاية هذا العام، وذلك بفضل النمو القوي للاقتصاد العالمي بوجه عام وارتفاع استهلاك الأفراد، الذي يعتمد على وجه الخصوص على قطاع الخدمات.

تمتلك نحو 3% من قيمة أصولها في العالم تركيا تحتل صدارة دول «المتوسط» بحصتها من البنوك الإسلامية

أنطونيوس، مدير عام بنك «البركة تورك» الإسلامي، إن قطاع البنوك التركية شهد نموا ملحوظا في هذا العام، في حين شهد قطاع البنوك الإسلامية في تركيا نموا أقل بنسبة نمو بنك «البركة تورك» تجاوزت في هذا العام نسبة 40 في المائة، فيما ازداد إقبال المستثمرين

تمتلك نحو 3% من قيمة أصولها في العالم

تركيا تحتل صدارة دول «المتوسط» بحصتها من البنوك الإسلامية



أفقره، سعيد عبد الرازق

أند يونغ»، فإن أصول المصارف الإسلامية تجاوزت 920 مليار دولار على الصعيد العالمي خلال عام 2015، وتجاوزت قيمة أصول البنوك الإسلامية في السعودية وتركيا وقطر وإندونيسيا وماليزيا والإمارات، 801 مليار دولار في 2016. وتستحوذ هذه الدول على 80 في المائة من الأصول المصرفية الإسلامية في العالم.

وتعمل في تركيا 4 بنوك خاصة تعتمد مبادئ الصيرفة الإسلامية من أصل 50 بنكا في البلاد، هي «كويت تورك»، و«البركة»، و«تركيا فاينانس»، وحديثاً بنك «التنمية الإسلامي»، ويصل عدد فروعها إلى نحو 961 فرعاً في البلاد.

ودخلت تركيا قطاع المصارف الإسلامية عام 1984 من خلال البنوك الخاصة مع افتتاح بنك «البركة»، ولاحقاً «بنك فيصل» عام 1985، تلاه بنك «كويت تورك» عام 1989. وفي عام 1996 انضم «بنك آسيا» إلى هذا القطاع، لكنه أغلق بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا في منتصف يوليو (تموز) 2016، حيث كان ينبع «حركة الخدمة» التي يتزعمها الداعية فتح الله غولن، والتي اتهمتها الحكومة بتدبير محاولة الانقلاب. وشهد عام 2005 بروز «مصرف تركيا للتمويل» باندماج مصرفي «فاميلي» المتحول من «بنك فيصل» و«مصرف الأناضول» للتمويل الذي تأسس عام 1991. ويعمل كل من مصرفي «خلق» و«وقف» الحكوميين حالياً على استكمال استعداداتهما لخوض غمار هذه السوق، ليرتفع بذلك عدد المصارف الإسلامية في تركيا.

الأوساط، بعد أن بلغت أصوله نحو 35 مليار دولار (ما يعادل 3 في المائة من قيمة أصول البنوك الإسلامية في العالم).

وكان «بنك الزراعة» هو أول بنك تركي يفتتح فرعاً للمعاملات الإسلامية في تاريخ البلاد، وغدت هذه الخطوة أولى خطوات تحويل إسطنبول إلى مركز مالي دولي

تركيا، تشجّع على إنشاء البنوك الإسلامية، خصوصاً بعد أن أثبتت أنها أقل البنوك تأثراً وتضرراً بعد الأزمة المالية العالمية عام 2007، لأنها لا تعتمد على الفائدة أو المنتجات المستقبليّة.

وتسعى الحكومة التركية إلى تحويل تركيا إلى مركز لقطاع التمويل الإسلامي في الشرق

الاجانب خصوصاً على هذه البنوك خلال العامين الحالي والماضي. وتوجهت البنوك الحكومية التركية في الفترة الأخيرة إلى فتح فروع للمعاملات الإسلامية لتلبية الطلب المتزايد على المعاملات الإسلامية من قبل المواطنين الأتراك. ورأى خبراء اقتصاديون أن «النظام والقوانين الجديدة في

بنك استثمار يتوقع تراجع التضخم المصري إلى النصف السنة المقبلة

وبحسابات «هيرميس» فقد زادت معدلات التضخم بأكثر من الضعف بين العامين الماليين 2015 - 2016 و 2016 - 2017 من 10,2 في المائة إلى 23,3 في المائة. لكن البنك المركزي المصري قال في يوليو (تموز) الماضي، إنه «سيتمخض من القرارات التي تمكنه وبحكم صلاحياته القانونية من تخفيض التضخم إلى 13 في المائة في الربع الأخير من العام المقبل». ومع التوقعات بتراجع الضغوط التضخمية خلال الفترة المقبلة رجح «هيرميس» أن البنك المركزي سيتجه لخفض أسعار الفائدة، وهي التوقعات التي يتفق عليها كثير من المحللين.

وكان «المركزي المصري» قد زاد أسعار العائد على الإيداع والإقراض بـ700 نقطة أساس منذ قراره بتعويم العملة في نوفمبر (تشرين الثاني)، وذلك على ثلاث خطوات. وانعكست زيادة الفائدة بشكل واضح على قدرة القطاعات الإنتاجية على الاقتراض من البنوك، كما تسببت في ضغوط على الشركات التي يتحدد سعر التمويل الذي تحصل عليه المصارف بناء على أسعار العائد التي يحددها «المركزي»، مثل مجموعة «حديد عز».

ورغم تلك الضغوط فإن مصر تمكنت من تحقيق نمو قوي خلال الفترة الأخيرة، حيث تتوقع «هيرميس» أن يبلغ النمو في نهاية العام المالي الجاري 2017 - 2018 نحو 4,4 في المائة، وأن يرتفع في العام التالي إلى 5,2 في المائة.

ورجح البنك أن ترتفع الاستثمارات الأجنبية المباشرة خلال الفترة نفسها إلى 9,3 مليار دولار ثم إلى 10,8 مليار دولار. ووفقا لتقديرات «هيرميس» فإن معدل النمو في عائد الأرباح على السهم للشركات المقيدة في البورصة المصرية خلال 2017 مقارنة بالعام السابق بلغ نحو 35 في المائة، وهو الأعلى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ولكن البنك لا يرى أن البلاد ستتمكن من إحداث تغير كبير في عجز الميزان التجاري، حيث يقدر البنك أن تكون قيمته في العام المالي المنتهي 35,4 مليار دولار، وأن يصعد بشكل طفيف في العام المالي الجاري إلى 36,5 مليار دولار ثم يهبط إلى 35,8 مليار دولار. وتذهب بعض التوقعات إلى أن الهبوط القوي في قيمة العملة المحلية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016 بسبب تعويم العملة قد يعزز من قدرة الصادرات المصرية على التوسع في الأسواق الدولية، ويقلل من الإقبال على الاستيراد مع ارتفاع تكاليف الواردات.

ووفقا لتقديرات «هيرميس» فإن متوسط سعر صرف الدولار سيظل مستقرا بشكل نسبي خلال العامين الماليين الجاري والمقبل عند 17,4 و 17,5 جنيه على التوالي.



القاهرة، الشرق الأوسط

تم بذل مجهودات هائلة والاستثمارات اللازمة للتحويل إلى نظام المدفوعات الإلكترونية الجديد، وأن هذه المنظومة تنقل الدولة المصرية إلى الأمام، وتعكس رسالة خارجية للعالم والمؤسسات المالية العالمية بأن الدولة تواكب التطورات في المدفوعات الإلكترونية، إضافة إلى تطوير منظومة الصرف لتحقيق الإنضباط المالي والقضاء على الفساد. وأوضح أنه خلال الفترة المقبلة سيتم عمل نظام جديد على شكل شاشة مراقبة إلكترونية لدى المستخدمين، سواء وزراء أو محافظون، حتى يتمكنوا من مراقبة التعاملات المالية على الموازنة والتعرف اللحظي عليها.

وتوقع بنك استثمار أن تتراجع معدلات التضخم في مصر خلال العام المالي المقبل إلى ما يقرب من نصف القيمة المتوقعة لهذا المؤشر خلال العام المالي الحالي 2017 - 2018. وتوقعت المجموعة المالية «هيرميس»، أن يبلغ معدل التضخم خلال العام المالي الجاري بأكمله نحو 20,9 في المائة، بينما رجحت أن ينخفض في السنة المالية التالية إلى 10,5 في المائة. وارتفعت معدلات التضخم السنوية بقوة في مطلع عام 2017 متأثرة بتعويم العملة وتحرير أسعار الطاقة مع تطبيق ضريبة القيمة المضافة خلال الأشهر الأخيرة من 2016.

ومضى الحكومة في تنفيذ خطتها للتخارج من دعم الطاقة والتوسع في فرض ضريبة القيمة المضافة في يوليو (تموز) الماضي، ظلت مستويات التضخم مرتفعة خلال العام عند معدلاتها القياسية.

وصعوبات، وأنه في بعض الأوقات كانت توجد تجاوزات على الموازنة؛ أما في النظام الجديد فلا يستطيع أحد أن يتخطاه بأي مبلغ ولو بسيط، ما يحقق أكبر قدر من الانضباط المالي.

من جانبه، قال محمد معيط، نائب وزير المالية: إن «هذه اللحظة لحظة فارقة؛ لأننا نتحول من مرحلة إلى مرحلة أخرى؛ لأن مصر عاشت عشرات السنين تتعامل بالشيكات الورقية الحكومية، وكافة بنود المصروفات في الموازنة إلكترونياً، مضيفاً أن آخر شيك حكومي ورقي سيصدر اليوم وسيتم الاحتفال به. وأضاف الوزير أن أي منظومة جديدة عادة ما تواجهها مقاومة

النظامين فيما بينهم، بحيث لا تتم أي مدفوعة إلكترونية إلا من خلال نظام إدارة نظم المعلومات المالية العامة الحكومية، وهو

ميكنة للموازنة العامة للدولة. وأضاف وزير المالية أن نظام الميكنة للموازنة يتم الانتهاء منه في 31 مارس (آذار) المقبل، بما يعني أنه سيصبح لدى مصر موازنة ميكنة وصرف مميكن أيضاً. كما قال: إنه «خلال شهر يوليو (تموز) الماضي كان يتم تنفيذ نحو ألف عملية على نظام ميكنة الموازنة، والآن في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) وصلنا إلى تنفيذ 225 ألف عملية، وتم الانتهاء من الوحدات الأكبر، ثم الانتقال إلى الوحدات الأخرى، ووصلنا إلى أن 89 في المائة من

الوزارات تتحول إلى نظام المدفوعات الإلكترونية مصر تودع عهد «الشيكات الورقية» الحكومية

القاهرة، الشرق الأوسط

أعلن وزير المالية المصري عمرو الجارحي، أمس، عن بدء وقف التعامل بالشيكات الحكومية لجميع أجهزة الدولة والصناديق والحسابات الخاصة اعتباراً من اليوم (الخميس)، والتحول إلى نظام المدفوعات الإلكترونية والعمل بنظام الخزائنة الموحد (TSA)، الذي يشمل كافة الجهات التابعة للدولة والتي تتعلق بالموازنة، ويكون الصرف والتحكم فقط من خلال هذه المنظومة الإلكترونية الجديدة، إضافة إلى إغلاق ما يقرب من 61 ألف حساب لكل جهات الدولة لعدد 2650 وحدة حسابية موجودة بجميع أجهزة الدولة.

وأشار الجارحي، في مؤتمر صحفي أمس بهذه المناسبة، إلى أن النظام الإلكتروني الجديد ينقل المجتمع من مجتمع نقدي يتعامل بالشيكات الورقية، إلى مجتمع إلكتروني، وهو أحد الأهداف الرئيسية للمجلس القومي للمدفوعات برئاسة

رئيس الجمهورية، ويوفر كفاءة في منظومة الصرف. مضيفاً أن هناك جهوداً ضخمة بذلتها العاملون بوزارة المالية والجهات الأخرى منذ 15 شهراً للتحويل إلى نظام الخزائنة الموحد ونظام ميكنة إدارة المالية الحكومية، لافتاً إلى أن هناك ما يقرب من 50 ألف شخص داخل وزارة المالية، وفي الوحدات الحسابية تم تدريبهم والتنسيق فيما بينهم، وتوفير كافة الإمكانيات وبيئة العمل والبنية التحتية والأجهزة للتعامل بهذا النظام لإتمامه بالشكل الذي يليق به.

وأوضح أن نظام ميكنة إدارة المالية الحكومية (GFMIS) هو الخطوة الثانية للتحويل إلى مجتمع إلكتروني، مع ربط

منتدى الرياض الاقتصادي
RIYADH ECONOMIC FORUM
نحو تنمية إقتصادية مستدامة

شكراً

لمقام

خادم الحرمين الشريفين

للملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

لرعايته الكريمة لمنتدى الرياض الاقتصادي

التي كان لها الأثر الكبير في نجاح فعاليات الدورة الثامنة التي عقدت خلال الفترة 9-11 ربيع الأول 1439 هـ الموافق 27-29 نوفمبر 2017م

والشكر موصول لولي العهد

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

ولصاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض الرئيس

الفخري للمنتدى الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز

ولكل من ساهم في نجاح فعاليات الدورة الثامنة.

المنظمون

غرفة الرياض
Riyadh Chamber

مصرف الراجحي
Al Rajhi Bank

NCB

الاهلي
AL AHLY

سابك
SABIC

الشرك الإستراتيجي

التألق الرسمي
MASERATI

الشرك الإعلامي العالمي
Forbes

الشرك الإعلامي الدولي
OXFORD BUSINESS GROUP

الشرك التطويري المصري
العربية
AL ARABIA

الشرك المحلي
المعجل
AL MOJEL

الشرك المصنعي
مجموعة البنية التحتية والتحول
إلى مجتمع إلكتروني مستدام

الشرك الإعلامي

الاقتصادية

الشرق الأوسط

Arab news

عين الرياض
Eye of Riyadh

أرقام

رؤية
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

جهاز السحيمي توفي عن عمر يناهز الـ 72 عاماً هيئة سوق المال السعودية تفقد مهندسها... وعربها الأول



بروفایل

الرياض، شجاع البقي

رحيل المهندس... هكذا يمكن أن تبدأ الكلمات في التعبير عن سيرة الراحل جهاز بن عبد الله السحيمي، الذي تم تعيينه أول رئيس لهيئة السوق المالية السعودية في عام 2004، وأضعا خلال تلك الفترة بعض الأسس التي ساهمت في تطوير منظومة سوق المال السعودية.

ولم يكن المهندس جهاز السحيمي الذي توفي أول من أمس عن عمر يناهز الـ 72 عاماً، ذا تخصص أكاديمي مالي أو مصرفي، إلا أنه رغم خلفيته الأكاديمية «الهندسية»، انضم للعمل في القطاع المالي والمصرفي بعد حصوله على دورة تدريبية لمدة 8 أشهر في الأعمال المالية والمصرفية في مانهاتن بولاية نيويورك الأمريكية.

وتقلد السحيمي -رحمه الله- كثيراً من المناصب كان من بينها وكيل محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي في عام 1989 حتى تم تعيينه أول رئيس لهيئة السوق المالية في عام 2004، واستمر في هذا المنصب حتى عام 2006، حيث انتقل بعدها إلى مصرف الخليج الدولي رئيس مجلس إدارة.

وبالإضافة إلى مناصبه، كان السحيمي عضواً في مجلس إدارة المؤسسة العامة للتداول والمعادن (بترولين)، وعضواً في بنك الخليج الدولي، وعضواً في المجلس الوطني للتأمين الصحي، وعضواً دائماً في إدارة الهيئة العامة للاستثمار، وعضواً دائماً في لجنة الإشراف على الأسهم وتنظيمها.

المهندس السحيمي، الذي عُرف عنه عدم الحضور الكثير في وسائل الإعلام، كان هادئاً متريلاً لا يتخذ القرارات إلا بعد تفكير طويل، إلا أنه عندما يتخذ قراراته يقف وراءها... ومدافعاً عنها.

والسحيمي المولود في القويعة، على بعد 130 كليومتراً غرب العاصمة الرياض، حاصل على بكالوريوس في الهندسة الكهربائية من جامعة الملك

المهندس جهاز السحيمي («الشرق الأوسط»)

سعود، وماجستير في الهندسة الكهربائية من «جامعة واشنطن» في مدينة سياتل الأمريكية.

والمتمتع لسيرة السحيمي العملية، رغم قلة المعلومات حوله، يجد أنه عمل نائباً لدير عام صندوق التنمية الصناعية السعودي بين أعوام 1982 و1984، ثم عين وكيلًا لمحافظة مؤسسة النقد العربي السعودي عام 1989 وحتى يوليو (تموز) 2004، ليشغل بعدها منصب رئيس مجلس هيئة سوق المال.

وعلى كثرة المهام الملغاة على عاتقه، وكثرة مسؤولياته، كان السحيمي رحمه الله يتميز بالعمل الدؤوب وهدوء الشخصية، ويبدو أن الداب والهدوء جزء أساسي من حياته، وهو ما يظهر جلياً حتى في هواياته الشخصية، إذ كان يحب صيد السمك والسفر والتجول عبر العالم مع أسرته. الرصيد التراكمي الذي يمتلكه السحيمي لأكثر من ربع قرن في العمل المصرفي والمالي، لم يمنع الاقتصاديين من أن يختلفوا حول قراراته التي تصدر من قبل الهيئة، لكونها تلامس بعض مصالحهم عبر سوق الأسهم السعودية التي شهدت انتعاشاً خلال السنوات 2003 إلى 2006، التي شهدت أيضاً قرارات إيقاف بعض المضاربين في السوق، وهو ما يختلف حوله المتعاملون في السوق، حيث يرى فريق أنها تصب في مصلحة السوق، فيما يعارضها آخرون ويرون أنها أحد أسباب هبوط سوق الأسهم لاحقاً.

يستضيف 15 خبيراً عالمياً «مؤتمر الجودة» السعودي يستعرض تجربة سنغافورة



د. ماجد القصبي وزير التجارة والاستثمار في حفل افتتاح المؤتمر السادس للجودة («الشرق الأوسط»)

كما تشارك الهيئة في مجموعة من البرامج الوطنية الأخرى لتحقيق رؤيتها الطموحة 2030، ترسيخاً لأهمية البنية الوطنية للجودة ودورها المحوري في الارتقاء بجودة المنتجات المعروضة في الأسواق وتحسين مستوى الخدمات.

كما القي جى تان، رئيس المعهد السنغافوري للجودة، كلمة المحدثين، قال فيها: «بعد معهد الجودة السنغافوري إحدى المنظمات التي تدعم حركة الجودة في سنغافورة، ورؤية هذا المعهد تكمن في أن يكون المعهد مركزاً عالمياً للتطوير والتعليم وتبادل الخبرات وأفضل الممارسات حول الجودة».

ويعد معهد الجودة السنغافوري مؤسسة مهنية غير ربحية، ويعمل مع كل من الجمعية الأميركية للجودة ومعهد الجودة القانوني والشبكة الآسيوية للجودة، إضافة إلى المجلس السعودي للجودة.

حزمة من الإصلاحات التي تستهدف تيسير الأعمال وتوفير بيئة محفزة لرواد الأعمال وجاذبة للاستثمارات الحكومية هناك كثير من المبادرات لتيسير الأعمال، وهناك مركز موحد للخدمات يحصل المستثمر على جميع الخدمات من موقع واحد.

وشدد القصبي على أن هناك ترقية للمواصفات والمقاييس السعودية ولدى الهيئة مبادرة لسلامة المنتجات تهدف إلى الارتقاء بجودة المنتجات وتحقيق سلامة أكثر، وسيتم قياس مؤشر الأداء، كما سيتم مطابقة سلة من السلع للمواصفات والمقاييس ووضع مؤشر نمو 10 في المائة سنوياً في سلامة وجودة المنتجات خلال الأربع سنوات المقبلة.

وكان وزير التجارة والاستثمار قد افتتح مساء أول من أمس المؤتمر، وأكد الوزير في كلمته أن جميع قطاعات الدولة وبالشراكة مع القطاع الخاص تعمل على تنفيذ

تنافسية عالية وهذا نتيجة تطبيق أعلى معايير الجودة. وفي القطاع الحكومي هناك كثير من المبادرات لتيسير الأعمال، وهناك مركز موحد للخدمات يحصل المستثمر على جميع الخدمات من موقع واحد.

وشدد القصبي على أن هناك ترقية للمواصفات والمقاييس السعودية ولدى الهيئة مبادرة لسلامة المنتجات تهدف إلى الارتقاء بجودة المنتجات وتحقيق سلامة أكثر، وسيتم قياس مؤشر الأداء، كما سيتم مطابقة سلة من السلع للمواصفات والمقاييس ووضع مؤشر نمو 10 في المائة سنوياً في سلامة وجودة المنتجات خلال الأربع سنوات المقبلة.

وكان وزير التجارة والاستثمار قد افتتح مساء أول من أمس المؤتمر، وأكد الوزير في كلمته أن جميع قطاعات الدولة وبالشراكة مع القطاع الخاص تعمل على تنفيذ

أن يتوفر جزء مقبول من الجودة الذي يحقق السلامة والاستدامة الاقتصادية لهذه السلعة أو تلك، وفي الخدمات الجودة مطلب لكي تكون الخدمة مريحة وسريعة وفاعلة.

وبين القصبي أن هناك تعاوناً بين الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة ووزارة الصحة، وقال إن «الخدمات الصحية من الجهات التي يجب أن يتم الارتقاء بالجودة فيها، وهناك نموذج التميز المؤسسي ووزير الصحة طلب الاستفادة من هذا البرنامج، وهناك تواصل مع المسؤولين في وزارة الصحة لتطبيق منهجيات الجودة في العمل الصحي».

وقال القصبي إن هناك تجارب رائدة في مجال الجودة، سواء في القطاع العام أو الخاص، مضيفاً أن الصناعات السعودية تتميز بالجودة العالية ولها مميزات

الدمام، عبيد السهيبي

قال الدكتور ماجد القصبي، وزير التجارة والاستثمار السعودي، رئيس مجلس إدارة الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، على هامش المؤتمر السادس للجودة الذي انطلقت فعالياته مساء أول من أمس في مدينة الدمام، إن المؤتمر يشارك فيه نحو 15 خبيراً من عدة دول لاستعراض التجارب العالمية.

ولفت وزير التجارة والاستثمار إلى أن «الجودة ممكن جيد لأي نمو حضاري ولاي بلد»، مشدداً على أن «السعودية حرصت في رؤية 2030 على رفع مستوى الجودة في جميع أعمالها، وهيئة المواصفات والمقاييس والجودة حرصت على الاستفادة من الخبرات العالمية وما وصل إليه العالم للخروج من المؤتمر بتوصيات لمعرفة نقاط القوة والضعف لدينا، وأين تكمن فرص التطور».

بدوره قال الدكتور سعد بن عثمان القصبي، محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والجودة، إن شعار المؤتمر هو «الجودة... الطريق نحو التميز والريادة»، وقال إن «رؤية السعودية 2030 هي الوصول إلى الريادة، لذلك تعتبر الجودة أحد المكتسبات لتحقيق ذلك»، وتابع: «كان الحرس

على استضافة دولة لها تجربة رائدة لتقديم تجربتها، وكلنا سمعنا عن النمو الاقتصادي الذي حدث في سنغافورة وجودة الخدمات، وكيف استطاعت أن تطبق هذه التجربة على أرض الواقع للوصول إلى المستوى المتقدم... ونحن في السعودية سنستفيد من هذه التجربة ونستفيد من التقنيات والأليات بحيث ننشر هذه الثقافة بين متخذي القرار والممارسين في جميع القطاعات، سواء القطاع الحكومي أو القطاع الخاص».

وشدد محافظ هيئة المواصفات على أن الجودة مطلب أساسي في السلع والخدمات، حيث يجب

يعتبر الرابع للشركة السعودية المنتجة للعصائر في المنطقة

«العوجان كوكاكولا» تقترب من تدشين مصنعها في العراق



سيوفر المصنع منتجات شركة العوجان كوكاكولا في السوق العراقية بدلاً من استيرادها («الشرق الأوسط»)

دبي، مساعد الزياتي

تستعد شركة «العوجان كوكاكولا للمربطبات» السعودية لتدشين مصنع تعبئة في العراق، والمتوقع أن يكون خلال العام المقبل، بتكلفة إجمالية تصل إلى 250 مليون ريال (66,6 مليون دولار).

وينتظر أن يوفر المصنع، الذي يتضمن خطوط إنتاج للعصائر والمشروبات الغازية والمركزة، أكثر من 150 فرصة عمل، كما سيمثل المصنع دوراً مهماً في دعم خطط التوسع المستمرة لدى «العوجان كوكاكولا» في العراق، بما يتيح للشركة تلبية الطلب المحلي المتزايد وخدمة الأسواق المجاورة.

وجاء الإعلان عن الاستثمار الجديد في أعقاب مشاركة مسؤولي الشركة في «معرض بغداد الدولي» الذي أقيم مؤخراً، حيث شاركت الشركة في فعاليات المعرض ضمن فريق الشركات المشارك بقيادة هيئة

تتمية الصادرات السعودية. وقال تولجا سبزر الرئيس التنفيذي لشركة العوجان كوكاكولا: «باتي هذا الإعلان في الوقت المناسب تماماً، ويشكل فرصة مثالية للعوجان كوكاكولا لتأكيد التزامها بتوسيع نطاق عملياتها في جميع أنحاء المنطقة».

وأضاف سبزر: «نحن نشكركم على الدعم والفرصة التي تمنحها لنا في العراق، ونحن نشكركم على الفرص التي تمنحها لنا في العراق، ونحن نشكركم على الفرص التي تمنحها لنا في العراق».

مشيراً إلى أن التقارب في

العلاقات السعودية والإماراتية مع العراق أسهم بشكل كبير في اتخاذ القرار، موضحاً أن هيئة تنمية الصادرات السعودية كان لها تأثير كبير في هذه الخطوة، من خلال التحفيز الذي قدمته الهيئة في الاستثمار بالسوق العراقية.

وأضاف القصبي لـ «الشرق الأوسط»: «الشركة تسعى إلى توفير منتجاتها في السوق العراقية، حيث إن الشركة حققت في وقت سابق نتائج رائعة من خلال عمليات التصدير لها، في ظل ما تحققة العلامات التجارية التابعة للشركة من نجاحات في الأسواق الخليجية، والتي أسهمت بشكل كبير للدخول القوي نحو السوق العراقية».

وزاد: «الشركة دخلت السوق العراقية منذ عام 2003 من خلال التصدير، واليوم سيتم توفير المنتجات من خلال المصنع المزمع إقامته في العراق، حيث إن السوق العراقية تعتبر من الأسواق الواعدة في منطقة الشرق الأوسط».

Top 100 الاقتصادية

قائمة الاقتصادية السنوية لأكثر 100 شركة سعودية
Top 100 Saudi Company List 2017

فتح التسجيل

في قائمة الاقتصادية

لأكثر 100 شركة سعودية لعام 2017

التسجيل عبر الرابط التالي:

<http://www.teamone.com.sa/ar/node/211>



الشركة السعودية للأبحاث والنشر

الشريك الفني
TeamOne

فعالية لا تتوخى الربح أو تستهدف البيع

«أسبوع الساعات - دبي» يأخذ على عاتقه مسؤولية التثقيف من خلال ندوات وورشات عمل

دبي، جميلة حليشي



هند صديقي خلال ورشة للنقش نظمتها شركة «بوفيه»



بعد سنوات من الركود، لا تزال أعمال صناعة الساعات السويسرية الفاخرة معلقة على منطقة الشرق الأوسط، وهو ما أكدته «أسبوع دبي للساعات» الذي أنتهت فعالياته في الـ20 من الشهر الحالي. فرغم أنه لم يمر على انطلاقته سوى 3 سنوات، فإنه يفاجئنا في كل مرة بخطواته السريعة نحو التميز والنضج. فعالياته متنوعة توفر المتعة والعلم في الوقت ذاته، في رغبة واضحة للارتقاء بفن صناعة الساعات من جهة، وتثقيف الذائقة العربية المثقوقة لكل ما هو فريد من جهة ثانية. تشعر أنت تجول في مقره بـ«مركز دبي المالي العالمي» بأنه قد يكون أصغر سناً من صالون جنيف ومن معرض بازل السويسريين، إلا أنه بدفته وشغفه «الإفلاطوني» بهذه الصناعة يتفوق عليهما في كثير من النواحي؛ وصفه بالإفلاطوني يعود إلى أن الشغف هو دافعه الأول، وليس التجارة. من هذا المنظور فهو الفعالية الوحيدة في العالم من هذا النوع التي لا تتوخى الربح والبيع بقدر ما تلتمح إلى إبراز الجانب الإبداعي للساعات الفاخرة. قد يقول البعض إن هذه المتأالية تتعارض مع الوضع الاقتصادي الحالي، ومع الهدف الرئيسي لأي معرض مماثل، إلا أنها، وحسب ردود أغلب المشاركين من صناع الساعات - إن لم نقل كلهم، تُثلج الصدر، وتعتبر فرصة يلتقطون فيها أنفاسهم ويشحذون طاقتهم. والأهم من هذا توطيد علاقتهم بمنطقة الشرق الأوسط التي لم تخذلهم إلى الآن، منوهين أن الفضل في نشر هذه الروح يعود إلى مؤسسة «أحمد صديقي وأبنائه»، وكل أفراد العائلة الذين توارثوا عشق الساعات أباً عن جد، ونجحوا في خلق أجواء حميمة.

ورشات عمل تتباين ما بين نقش الينا إلى التلوين

مُدرِك أيضاً أننا معرضين في عام آخر إلى تدينيات السوق، وهو ما علينا تجاوزه بأسلوب راق وإنساني. في الأوقات الصعبة، نتناقش ونبحث عن حلول يمكننا من تحسين الوضع، ليكون العام المقبل أفضل من العام المنصرم، لكننا دائماً نُنهي المناقشة على نغمة إنسانية بان نسال عن أحوال أفراد العائلة وصحتهم. أنا لا أخفي أننا في وضع يُمكننا من ذلك بحكم العلاقة الطويلة والمستمرة مع عملائنا.»

المشاعر والقيم العائلية، أكثر من أن تكون اللغة المستعملة فيها مجرد أرياح وأرقام. «تابع: «أقبل أن تكون مؤسسة تجارية، نحن مؤسسة عائلية، وهو ما ينعكس على تعاملنا مع بعضنا بعضاً، ومع الآخر في الوقت ذاته، سواء كان هذا الآخر عميلاً أم زبوناً. فيحكم تجربتنا الطويلة، نُدرِك أننا قد تحقق الربح في عام، وهذا جيد لأنه يُحفِّزنا على التفكير في استراتيجيات مستقبلية نستهدف منها تحقيق المزيد من النجاح والاستمرارية. لكننا

الالتزام بالميراثية المحددة. وهنا تكمن قوته، وهذا ما يميزه عن صالون جنيف للساعات الفاخرة ومعرض بازل. الأسبوع الذي يُنظم تحت رعاية سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس «هيئة دبي للثقافة والفنون»، واستقطب هذا العام ما لا يقل عن 40 شخصية من عشاق الساعات والمقتنين، وطبعاً من صناع الساعات الذين تم تقسيم إبداعاتهم في جناحين؛ أحدهما للساعات الكلاسيكية، والآخر للساعات المعاصرة، قائم على استعراض جديد شركات كبيرة، لكن على جلسات نقاش في المقام الأول؛ ندوات تحدث فيها المقتنون وصناع الساعات عن تجاربهم وخبراتهم لتبسيط المزيد من الضوء على خفايا هذه الصناعة التي تحركها رغبة محمومة في الابتكار والإبداع. والمواضيع التي تناولتها هذه الندوات عكست ثقافة العصر وتغيراته، مثل ندوة عن الجيل الجديد من صناع الساعات والزبائن، وأخرى عن الساعات ذات الوظائف المعقدة، وما إذا كانت مخصصة للرجل فقط أم أصبحت تشمل المرأة، وأخرى عن العوائل التي توارثت



ورشات لتجميع مكونات الساعات تحت المجهر لندقتها



دقة في النقش والتلوين

كان الهدف واضحاً، وهو تثقيف الزوار وكسبهم كزبائن على المدى البعيد، باستعراض الحرفية والدقة التي تتطلبها كل ساعة، وإشراكهم بطريقة ممتعة في ورشات عمل تباينت بين نقش

علب وموائن الساعات أو تلوينها أو محاولة تركيب مكوناتها. هذا الاستقطاب امتد إلى صغار السن، الذين نظم لهم «دار كريستين»، وهي ورشات خاصة

«هيرميس» تقيم معرضاً شاملاً للفنانة التي صممت أبيه واجهاتها التونسية ليلي منشاري تضيء «لوغران باليه» في باريس

باريس، «الشرق الأوسط»



واجهة من وحي الهند



جانب من واجهة المحل الذي صممتها ليلي منشاري

الذين يعملون معها. ومثل كل فنان، فإن الأمر يبدأ على شكل حلم يدور في المخيلة، لكنه يحتاج إلى تعاون العديد من الأيدي والمهارات لكي يتحقق ويفترش المساحة العريضة لواجهة تلمح أن تكون خضية مسرح. عمل مع ليلي فريق من أفضل الحرفيين يديهم الرسم، والنحات، وديع الجلود، وحائك القش، وقاطع الأحجار، وقيان الفسيفساء، وناقد الزجاج، كل يجتهد لكي يحول الصور التي في خياله إلى بانوراما تستوقف المارة، لا لهدف تجاري فحسب بل لرغبة جمالية هي سر أسرار هذه الجنية المسماة باريس، العاصمة العالمية للموضة. وفي قلب شارع الموضة «سانت هونوريه»، تتخذ دار «هيرميس» موقعاً لمتجرها الرئيس، ملكت أزياء العالم من كل البلاد؛ ملكات وأميرات وريسات حكومات ونجمات سينما ومغنيات أوبرا، والآلاف السياح يقصدون ذلك العنوان لكي يتفرجوا على واجهاته الساحرة التي تشبه مشاهد سينمائية تتعاقب كتعاقب فصول السنة. وهي الواجهة التي جعلت من ليلي منشاري أشهر تونسية في العاصمة الفرنسية، ومبدعة حظيت بالتكريم ونالت أرفع الأوسمة. كيف وصلت ليلي منشاري إلى ما وصلت؟ ولدت في ضاحية الحمامات، وكان والدها منفتحاً على ثقافات العالم، أرسلها لتتعلم اللغة الفرنسية في مدرسة للراهبات في تونس. وهي تقول إن والدتها كانت سيدة عصرية بمفهوم زمانها



طحالب وقواقع ونباتات استوائية وراء الزجاج



الزرافات تخرج من الحقائق الأنيقة

ليس من المألوف أن يحتفي القصر الكبير أو «لوغران باليه»، أبرز صالات العرض التاريخية في فرنسا، بفنانة تخصصت في تصميم الواجهات. لكن من سيعده الحظ بالمرور أمام متاجر «هيرميس» للجلود والحرائر الفاخرة لا بد أن يقف مبهوراً أمام استعراض فني متكامل الأشكال والألوان والمواد، يختلف عن المفهوم التقليدي للواجهة الزجاجية التي تعرض بضاعة مرتبة كيفما اتفق. وطول أكثر من 30 عاماً، تمكنت دار «هيرميس» من أن تستحضر لواجهتها الرئيسية في باريس، ولقروها في كبريات العواصم، مشاهد من الصحاري الرملية وسواحل الجزر البعيدة والغابات الاستوائية، بكل حمولتها من سرور وحقائب وأوشحة وأحذية تشكل في مجموعها ندوات للسفر والاستكشاف. من كان يتوقع أن وراء هذه العروض المبهرة سيدة تونسية تتوارى في الظل، تدعى ليلي منشاري؟

تخرج المصممة من مخبئها في الفترينات بمناسبة المعرض الشامل الذي تؤدي فيه دار «هيرميس» التحية لها. لقد واصلت عملها مع الدار منذ 1978 حتى 2013، وقد صدر عن منشورات «أكت سود» مجلد كبير عنها في محاولة للإلام بعوالمها الاستثنائية والتربية. ويتضمن المعرض سلسلة من المشاهد التي تروي حكايات منشاري مع الواجهات ومع الحرفيين

إصدارات فريدة وأخرى حصرية للشرق الأوسط



ساعة «أوبسار بيغيه» من الذهب الوردي

بالذكري السنوية الخامسة والعشرين لمجموعة «روبال أوك أوفشور»، إضافة إلى أن التاج والأزرار الضاغطة جاءت مشغولة من السيراميك بدلاً من المعدن والمطاط.

وباللاتين. الجديد هذا العام أن الإصدارين استوحيا من الساعة السابقة (روبال أوك أوفشور توربيون كرونوغراف) لكن مع حركة أعيد تصميمها بالكامل احتفالاً

بما أن دار «أوبسار بيغيه» ستحتفل في عام 2018 بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لساعة «روبال أوك أوفشور»، التي أطلقت للمرة الأولى عام 1993 كان من الطبيعي أن تعرض 3 إصدارات جديدة من هذه الساعة الرياضية الأيقونية في أسبوع دبي. فقد أعادت إصدار الساعة الأصل «روبال أوك أوفشور» في أوتوماتيك كرونوغراف، وكذلك الساعة الجديدة «روبال أوك أوفشور توربيون كرونوغراف» بتصميم عناصر لمينائها بنسختين: الأولى بالفولاذ المقاوم للصدأ، والثانية بالذهب الوردي عيار 18 قيراطاً، كل منهما بإصدار محدود يقتصر على 50 قطعة.

تجدر الإشارة إلى أن الدار، ومنذ إصدارها هذه الساعة عام 1993، أطلقت أكثر من 120 نسخة مختلفة من هذا الموديل البالغ قياس قطره 42 مم بمواد مختلفة مثل الفولاذ المقاوم للصدأ (ستانلس ستيل)، والتيتانيوم، والذهب،

ساعة «بورتيفين توربيون» التي خصصت بها شركة «أي دبليو سي شافهاوزن» منطقة الشرق الأوسط



ساعة «بورتيفين توربيون هاند وايند» Portuguese Tourbillon Hand - Wound محدود لا يتعدى 25 ساعة أطلقتها دار «أي دبليو سي شافهاوزن» حصرياً لجامعي الساعات في الشرق الأوسط. تتمتع الساعة بقالب أنيق يبلغ قطره 43 ملم، وسوار أسود مصنوع من جلد التمساح، ويحتوي الميناء الأخضر على توربيون طائر عند موضع الساعة 9، بينما تزينه عقارب ذهبية، وفيما يتعلق بالحركة 98900 فهي تضم ميزاناً نابضاً دون مؤشرات، يمكن اعتباره إحدى سمات «أي دبليو سي» الشهيرة.



ساعة ماستر غراند تراديسيون الجيرتوربيون من «جيجير لوكولتر»

من بين الساعات الأكثر إثارة وتعقيداً، ساعات «الجيرتوربيون»، و«التوربيون» المرصعة بالماس، وساعات التوقيت الدائم، بالإضافة إلى بعض الساعات من فئة المجوهرات الراقية من دار «جيجير لوكولتر». كما برزت في هذه التشكيلة ساعة الدار الأيقونية «ريفيرسو تريبيوت جيرتوربيون» التي عرضت للمرة الأولى في الشرق الأوسط. «ريفيرسو تريبيوت جيرتوربيون» ساعة تتميز بتعقيدها الساعاتية الكبرى، وهي بمثابة إضاءة وتكريم للساعة الأيقونية الرمزية التي رأت النور عام 1931. تحضن بداخلها حركة مزودة بميكانيكية جيرتوربيون لتجسد التطور الذي يميز «جيجير لوكولتر» في صناعة الساعات، وتكشف عن وجهين لها، عدا مفاجات أخرى مثل التخريم الفني الكامل على وجهها الخلفي، وتأتي نسختها المصنوعة من البلاتين بإصدار محدود من 75 قطعة فقط.

تم أيضاً عرض مجموعة أخرى لا تقل تطوراً وراقياً، يمكن القول إن القاسم المشترك بينها هي تعقيدها، مثل: «ماستر غراند توربيون»، و«ماستر غراند تراديسيون غراند كومبلكسيون»، و«ديومتر سفيرتوربيون بلو»، بالإضافة إلى غيرها من الموديلات مثل «روندي فو» و«ريفيرسو» و«غيفوزيك» من دون أن ننسى «هيبريس أريستيتيكا».



ساعة «لومينور دوي» من «بانيراي»

صمم النموذجان الأخران مع طاقة احتياطية تدوم حتى 3 أيام، وهما متوفران بعلبة حاضنة من التيتانيوم مع حزام باللون الأزرق، أو بعلبة حاضنة من الذهب الأحمر مع ميناء باللون العاجي والية حركة مهيكلت بدقة. بينما

بحكم أن الأسبوع يُنظم هذا العام تحت شعار «الكلاسيكية والعصرية»، فإن دار «بانيراي» شعرت بأنها تلعب في ميدانها. فساعاتها تجسد هذا الشعور في أجمل وأرقى حالته، سواء تعلق الأمر بمجموعة «رادومير» أو مجموعة «لومينور» فخلال الأسبوع قدمت الشركة ساعتها «لومينور دوي» Luminor Due، التي أطلقتها مؤخراً واستوحتها من تصميم علبه «لومينور» العائدة إلى خمسينيات القرن الماضي، من دون أن تنسى أن تضيف إليها لمسة عصرية وجديدة، والنتيجة أنها جاءت لتكون المجموعة الأقل سماكة وتؤمّن بين كل ابتكارات «بانيراي»، علماً بأن الشركة سبق وكشفت هذا العام عن 4 نماذج جديدة ضمن هذه المجموعة، يبلغ



ساعة «زينيت ديفاي لاب»

تعتبر شركة «زينيت» رائدة في صناعة الساعات الميكانيكية، إذ إن خبرتها في هذا المجال تمتد إلى أكثر من 152 عاماً. وقد كشفت خلال هذا الأسبوع عن الساعة Defy Lab - ذلك الابتكار الجديد الذي يتحدى المفهوم التشغيلي للساعات الميكانيكية الذي أسسه العالم Christian Huygens في القرن السادس عشر. وتعتبر الساعة الميكانيكية الأولى والوحيدة التي يتجسد فيها تطور وتحسن مفهوم الميزان النابضي الذي تم الكشف عنه في يناير (كانون الثاني) عام 1675، لكن منذ ذلك العام لم يتغير مفهوم الميزان المزوج والنابضي الشعري (الميزان النابضي) الذي قدمه العالم Christian Huygens إلى الأكاديمية الملكية الفرنسية للمعلوم في شكل ساعة.

الآن يحل المذبذب الجديد في شكله الموحد المتناغم، المصنوع من سيليكون أحادي البلورات بتفاصيل أدق من شعر الإنسان، محل الميزان النابضي. فقد استبدل

ما تذكره «هوبلو» أن حرفي «بيشوف» الواقعة في سان غالن القريبة من زيوريخ، ابتكروا لها تطبيقاً خاصاً على الأورغنز الحريري بزخرفة دقيقة لأزهار باناماط أرابيسك، تكشف بعمومية عن تصميم «الجمجمة» الذي سيزين القصر.

ويبرز هذا الدانتيل الفلوري على خلفية السيراميك الأسود، ما يمنح الساعة بعداً جمالياً. أما العلبه البالغ قطرها 41 مم فتكشف عن زخرفة «الجمجمة» بالوان متوهجة، يعزّزها 12 حجراً كريماً ملوّناً (أحجار ياقوت زرقاء، وصفراء أو وردية، أو أحجار عقيق أخضر وحزام مطرز بزخرفة ساطعة. 4 نسخ بالوان مختلفة صنعت كل منها بإصدار محدود من 100 قطعة.

قدمت شركة «هوبلو» مجموعة من الساعات التي استعرضت فيها ميلها إلى استعمال مواد وخامات جديدة، وأحياناً استوحيت بشكل يناسب العصر. في ساعة «بيغ بانغ برودرى شوغر سكال فليو» BIG BANG BRODERIE SUGAR SKULL FLUO، تعاونت مع شركة «بيشوف» السويسرية، المتخصصة في النظيرين، لتأتي ثمرة هذا التعاون مجموعة تحاكي باناماتها الـ«هوت كوتير»، زُخرفت بموضات فلورية بأربع صبغات ساطعة من دانتيل الجيرتوربيون المعصم: الأزرق الكوبالتي، والأصفر الزرّاهي، والوردي الموهج، وأخضر الملكيت.

من «هيبلو» «بيغ بانغ برودرى شوغر سكال فليو» BIG BANG BRODERIE SUGAR SKULL FLUO

«شانيل» تتوجه إلى هامبورغ لعرض تشكيلتها السنوية



من عرض الدار في سالزبورغ

يمكن أن يزيد ما بريقاً وجاذبية، إلى حد القول إنها هنا تتبنى مدرسة الماكسيماليزم في أجمل وأرقى حالاته. والأمر لا يتعلق هنا باستعراض خيال مصممها بل أيضاً بتعريف العالم بورشاتها المتخصصة والتي لا تكتمل «هوت كوتير» من دونها. وورشات تنصوي حالياً تحت أجنحة «شانيل» بعد أن كانت معرضة للإفلاس، الأمر الذي أنقذ «هوت كوتير» وما تتطلبه من فنية، كما أنقذ وظائف الآلاف من الأناصم الناعمة التي تسهر على كل صغيرة وكبيرة. كانت أول ورشة تم ضمها إلى الدار هي «دار لوساج» المتخصصة في

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد عدة عواصم عالمية تعودت دار «شانيل» أن تأخذنا إليها في شهر ديسمبر (كانون الأول) من كل عام، قررت هذا العام أن تعرض تشكيلتها من خط «ميتيه داغ» Metiers D'art في مدينة هامبورغ الألمانية. والهدف طبعاً استعراض قدرات حرفييها ومهارتهم اليدوية في صناعة أزياء وإكسسوارات لا مثيل لها. بعد سالزبورغ، وروما، وادلاس، ونيويورك، ومومباي، وإدنبوره، وباريس، تم اختيار المدينة الألمانية لعدة أسباب، منها أنها مسقط رأس مصممها الفني كارل لافريلد، الذي غادرها وهو شاب في مقتبل العمر لإكمال دراسته في باريس، ومنها أيضاً أنها تدشن، إلى حد ما، «البيفيلها موني»، المبنى الذي صممه كل من العمارة جاك هيرزوغ، وبيير دو مورون، وتم افتتاحه في يناير (كانون الثاني) الماضي. خط «ميتيه داغ» مهم بالنسبة إلى الدار كما هو إلى زبونها العاشق لكل ما هو فريد، لأنه يحتفل بالحرفية والأعمال اليدوية في أرقى أشكالها، بدءاً من التطريز والتحصين إلى استعمال الدانتيل والريش والأزهار والقبعات والأحذية. لا تبخل الدار على الأزياء بأي شيء

المصمم المعماري جون بوسن يتولى تصميم جائزة الموضة البريطانية لعام 2017



جون بوسن

أنهمما ستحصلان على نتيجة لا تُخيب الأمل. فقد سبق له التعاون مع شركة «سواروفسكي» من خلال تصميمه نصيباً خاصاً تم وضعه بسلاط كاندراثة سانت بول الهندسية جزءاً من مهرجان لندن للتصميم في عام 2011. الكأس التي تصورها المعماري لهذا العام جاءت من الكريستال الشفاف بشكل أسطواني يظهر بداخلها خط رفيع يختلف لونه من كأس إلى أخرى. وحسب شرحه، فإنه أرادها بسيطة «وهذا ما تمكنت منه بفضل الشكل الأسطواني لأنه من السهل حمله باليد». بيد أن ما يميزه أيضاً هو الضوء الذي يشع منه، واختلاف الألوان التي قال إنه اختارها عن عمد لكي «تعكس تنوع المرشحين للفوز بالجائزة، فهم من جنسيات مختلفة وأماكن من كل أنحاء العالم». ولا شك أن تعاون منظمة الموضة البريطانية «سواروفسكي» مع جون بوسن مهم لأنه يزيد من قيمة الجائزة، والأهمية التي توليها المنظمة للاحتفالية. فهي بالنسبة لها ليست مجرد استعراض للأزياء والإكسسوارات، ولا هي مجرد مناسبة أحر السنة، بل هي احتفال حقيقي بإنجازات مصممين ومبدعين من كل أنحاء العالم.

لندن، «الشرق الأوسط»

يُجمع كل العاملين في أوساط الموضة ببريطانيا على أن الفائزين بجوائز الموضة البريطانية هذا العام محظوظون. فإلى جانب الفوز بلقب أحسن مصمم، أو أحسن عارضة أزياء، أو أهم بيت أزياء، وأنجح رئيس تنفيذي، وغيرها من الألقاب، سيأخذ كل واحد منهم كأساً من تصميم المصمم المعماري جون بوسن.

فقد حاز جائزة «إسامو نوغوشي» لعام 2017، ويتميز أسلوبه بلعبه على النسب والظهور والمواد الغريبة. إضافة إلى مهارته في تصميم المباني والعمارات فهو أيضاً يصمم ديكورات المتاحف ومسارح الباليه والمتاحف واليخوت والفنادق. كما أنه هو الذي صمم مجال «كالفن كلاين» وكريستوفر كاين وغيرها. بالنسبة له «سواء صممت كأساً أو بنايته فإن أسلوبه لا يتغير... لأنه يتلخص في جودة الفكرة والبحث عن طرق لتطويرها والدفع بها من خلال الإجابة عن أسئلة تتعلق بالنسب والضوء والمواد والأجواء العام، حسب قوله. عندما أوكلت له منظمة الموضة وشركة «سواروفسكي» المهمة الرئيسية لحفل توزيع الجوائز البريطانية، مهمة تصميمه، فإنهما كانتا تعرفان



حب الساعات عبر الأجيال، وكيف أثرت هذه الصناعة على مر العصور.

مناقشات أخرى تناولت الدور الذي تلعبه دور المراتد، وكيف غيرت التقنيات المتطورة صناعة الساعات إلى الأبد، إضافة إلى دور صانعي الساعات الشباب في إعادة صياغة فن إدارة الوقت، ولم ينس الأسبوع أن يتطرق إلى مسيرة الساعات الكلاسيكية التي تركت بصمة واضحة في عالم الساعات عبر التاريخ، وما أعطى هذه الندوات زخماً أن المشاركين فيها كانوا من الوزن الثقيل. نذكر منهم باسكال رافي، مالك دار «بوفيه»، وكورت كلاوس صانع الساعات الأسطوري لدى «أي دبليو سي» ولورانس نيكولاس رئيسة قسم الساعات لدى «ديور»، إلى جانب المؤسس والرئيس التنفيذي لـ«هوبدينكي»، وفرانسوا بول جورنييه مؤسس «بي إي إف جورنييه»، وآخرين.

فقد أنه أصغر سناً، فإن دافعه للاقتناء أو شراء ساعات

أخبار الموضة

عالم الرياضة

اتحاد الكرة السعودي غاب عن «الجوائز»... ويوسف السركال «مسي»

خريبين «هدف الهلال» يتوج بجائزة «أفضل لاعب آسيوي»



عمر خريبين خلال تتويجه بجائزة «أفضل لاعب آسيوي» لعام 2017 أمس (أ.غ.ب)

مع ناديه ومنتخب بلاده. وحصل الأوزني باختياره ناسازوف على جائزة التقدير الخاصة للحكام في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم 2017، وذلك تقديراً للجهود المميزة التي قدمها خلال مسيرته في التحكيم. وفاز لاعب الوسط الكوري الجنوبي لي سيونغ وو بجائزة «أفضل لاعب شاب في آسيا 2017» بعد تنافسه مع مواطنه بايك سيونغ هو والإيراني طه شريعتي. كما فازت اتحادات كرة القدم في الصين وسنغافورة وبنغلاديش بتقدير رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الخاصة بالواعدين، فيما فاز الاتحاد الإيراني بجائزة «أفضل اتحاد وطني متطور»، كما حصل الإيراني علي أشرف حسن زاده على جائزة «أفضل لاعب في كرة الصالات» في آسيا 2017. وشكل لقب «أفضل لاعب لعام

السيدات، حيث فازت بجائزة «أفضل لاعبة في الدوري الأمريكي» بعدما سجلت 17 هدفاً مع فريقها. بينما حصد يوسف السركال رئيس الاتحاد الإماراتي السابق، رئيس الهيئة العامة للرياضة الإماراتية الحالي، جائزة «ماسة» الاتحاد الآسيوي، تقديراً للخدمات التي قدمها طوال 25 عاماً لكرة القدم الآسيوية.

في حين حقق الاتحاد الياباني جائزة الحلم الآسيوي، ونال الاتحاد الفيتنامي جائزة أفضل اتحاد وطني صاعد، والاتحاد الأفغاني لكرة القدم كأفضل اتحاد طامح. في الوقت الذي حقق فيه تاكافومي هوري، المدير الفني لنادي أوراوا الياباني، جائزة «أفضل مدرب في آسيا»، وحقق سونغ هيون لاعب منتخب كوريا الجنوبية جائزة «أفضل لاعب آسيوي خارج القارة» بعد عام رائع

بانكوك، «الشرق الأوسط»

ترجع السوري عمر خريبين محترف فريق الهلال السعودي والأسترالية سامانغا كير على عرش جوائز الأفضلية في آسيا خلال الحفل الذي أقيم بالعاصمة التاييلاندية بانكوك أمس. وحظف السوري عمر خريبين مهاجم فريق الهلال السعودي، جائزة «أفضل لاعب كرة قدم آسيوي» لعام 2017، متفوقاً على منافسيه الإماراتي عمر عبد الرحمن (عموري) لاعب العين الإماراتي، الفائز بالجائزة العام الماضي، والصيني وو لي لاعب شنغهاي الصيني. بينما فازت الأسترالية سامانغا كير بجائزة «أفضل لاعبة في آسيا» بعد المستويات الممتازة التي قدمتها على مستوى المنتخب بالادها ونادي سكايا بلو في الدوري الأمريكي

لا يفكر مطلقاً بالجوائز الفردية؛ بل يريد تحقيق السعادة للجميع، وليس السعادة الذاتية التي تأتي من الألقاب الفردية. وأوضح السوري خريبين أن وجوده في النادي العاصمي، يكفيه عن الاحتراف في أوروبا، مؤكداً أنه كان يمتنى تحقيق لقب بطولة دوري أبطال آسيا مع الفريق السعودي. وأرجع خريبين عدم احتراف لاعبي غرب آسيا في أوروبا، إلى التسويق، مشيراً إلى أن الإماراتي عمر عبد الرحمن ولعبين آخرين يستحقون الوجود ليس فقط في أوروبا؛ بل في أفضل الأندية الأوروبية، قياساً بما يقدمونه من مستويات عالية.

ونال يوسف السركال، رئيس الهيئة العامة للرياضة الإماراتية، جائزة «ماسة الاتحاد» تقديراً للخدمات التي قدمها طوال 25 عاماً في أفضل الأندية الأوروبية، قياساً بما يقدمونه من مستويات عالية.

وتعد مناصب تنفيذية على مستوى الإمارات وقارة آسيا والعالم، وذلك في منظمات كرة القدم إلى جانب منظمات رياضية أخرى. في حين نال سون هيونغ مين جائزة «أفضل لاعب آسيوي خارج القارة» بعد العروض القوية التي قدمها سون هذا العام ضمن صفوف منتخب كوريا الجنوبية وفريق توتنهام الإنجليزي.

في حين توج الياباني تاكافومي هوري بجائزة أفضل مدرب في آسيا متفوقاً على منافسيه، الياباني إيشي ياسانادا والأسترالي أنجي بوستيجولو، بعدما قاد هوري فريقه أوراوا إلى تتويج بلقب دوري أبطال آسيا 2017، إثر الفوز على الهلال السعودي بنتيجة إجمالية 2 - 1 في نهائي البطولة. ويتولى هوري (50 عاماً) تدريب أوراوا منذ عام 2011.

الأيصال؛ بينها ثلاثية في شبك بيروزي في ذهاب الدور قبل النهائي، وهدفان آخران في شبك الفريق الإيراني في الإياب. وكان خريبين قال في المؤتمر الصحافي الذي سبق التتويج إنه

«نعتذر لكل المشجعين، لأننا لم نحقق النتيجة المرجوة (في الملحق)، لكننا نعددهم بمواصلة تقديم أفضل ما لدينا». وأحرز خريبين 10 أهداف في مشوار الهلال نحو نهائي دوري

الغانم أكد أن الجلسة الطارئة الأحد... وبشر بانفراج «أزمة الإيقاف الدولي» مجلس الأمة الكويتي يدعو للتصويت على «قانون الرياضة الجديد»



مرزوق الغانم رئيس مجلس الأمة الكويتي («الشرق الأوسط»)

انتعش الكويتيون، أمس، بعد إعلان مرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة في البلاد، توجيهه الدعوة لعقد جلسة خاصة للمجلس الأحد المقبل مناقشة والتصويت على قانون الرياضة الجديد المتوافق مع متطلبات الجهات الدولية، معرباً عن تفاؤله بأن يساهم القانون في رفع الإيقاف الرياضي المفروض من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم واللجنة الأولمبية الدولية ووصفه بالظالم.

وبارك تركي آل الشيخ، رئيس مجلس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، الخطوة، مشيراً بفرحة كويتية قادمة، علماً بأنه سبق وأن صرح بأنه سيعمل كل ما بوسعه لرفع الإيقاف عن الرياضة الكويتية من خلال العلاقات الدولية مع «فيفا» واللجنة الأولمبية الدولية.

وقال مرزوق الغانم في تصريحات تناقلتها وسائل الإعلام الكويتية أمس: إنه «بناءً على مستجدات وتطورات حدثت في الفترة الأخيرة فيما يتعلق بقضية الرياضة ورفع الإيقاف عن النشاط الرياضي الكويتي، واستناداً إلى ما اطّعت عليه من مراسلات حديثة آخرها أول من أمس؛ ونظراً لأهمية هذا الموضوع للشعب الكويتي بشكل عام، والشباب الرياضي بشكل خاص، الذي عانى من إيقاف محجف وظالم للنشاط الرياضي لمدة تزيد على عامين، وبناءً على ما جاء في المادة 72 من اللائحة الداخلية لمجلس الأمة الكويتي، ووفقاً لصلاحيات الدستورية كرئيس للمجلس، وبعد التشاور مع الكثير من النواب، وجهت الدعوة إلى الحكومة وإلى الإخوة النواب، لحضور اجتماع طارئ غير عادي لمجلس الأمة؛ وذلك لإقرار قانون الرياضة الجديد المتوافق مع نظام «فيفا»». وشدد على أن الدعوة المستعجلة للاجتماع تحكمها مواعيد دولية لا يمكن للمجلس الوقوف أمامها، وبالتالي يجب عقد الاجتماع الأحد المقبل ورفض الغانم الحديث عن تفاصيل ما سيجري داخل الجلسة؛ كون أن هناك مساعي جادة لتعطيلها تحت أي ذريعة، مطالباً كافة النواب البالغ عددهم 50 نائباً، فضلاً عن الأعضاء الـ16 المنتمين للحكومة بالحضور للمشاركة في الاجتماع وتحمل المسؤولية أمام الشعب.

مبكراً من دائرة المنافسة على لقب دوري المحترفين السعودي. ويغيب عن صفوف فريق الشباب مدافعه الجزائري جمال الدين بالعمرى لحصوله على ثلاث بطاقات صفراء قادته للإيقاف عن مواجهة التعاون، وما زال الشباب يعاني من مشكلات فنية على جميع الأصعدة، خصوصاً الدفاع، حيث تلقى شبكاه حتى الآن 21 هدفاً، حيث يُعتبر من أضعف خطوط الدفاع في الدوري.

من جانبه، سيسعى فريق التعاون استعادة نغمة الانتصارات التي افتقدتها منذ ثلاث جولات، رغم اقترابه منها في الجولتين الماضيتين، إلا أن اللحظات الأخيرة تمثل عائقاً أمام الفريق في انتزاع نقاط المباراة، ويحضر التعاون في المركز السابع برصيد ثلاث عشر نقطة، ويخلفه فريق نغمة، وهو فارق ليس بالمريح عن بقية الفرق التي تتحضر خلفه في لائحة الترتيب.

وأخيراً يحتمد التنافس بين الفيصلي وضييفه الباطن على نقاط المباراة التي من شأنها أن تمنح أياً من الفريقين فرصة الاقتراب بصورة أكبر نحو فرق المقدمة، حيث يحضر حالياً فريق الفيصلي بالمركز الثالث، برصيد 19 نقطة، ويخلفه فريق الباطن في المركز الخامس برصيد خمس عشرة نقطة. وتقام المباراة في ملعب الملك سلمان بمدينة الجمعة مما يزيد حظوظ فريق الفيصلي بتحقيق الفوز وانتزاع النقاط الثلاث، خصوصاً أن الفريق يشهد هذه الفترة صحوه فنية كبيرة توجّتها في الجولة الأخيرة بفوزه العريض بخمسة على نظيره فريق الفتح.

على إهدار الفرص السانحة للتسجيل أمام مرعى علي المزدي. إلى ذلك، يملك فريق الاتفاق فرصة كبيرة لاستعادة نغمة الانتصارات عندما يستضيف مساء اليوم (الخميس)، نظيره الاتحاد في اليوم الثاني من منافسات دوري المحترفين السعودي في ظل الظروف المحيطة بالنادي القادم من مدينة جدة المتمثلة بجملة من الغيابات لأسباب متعددة، أبرزها قرارات لجنة الانضباط والأخلاق الصادرة يوم أول من أمس.

ويشهد اليوم (الخميس) إقامة المباراة بين المركز السادس، وفي برية خطف الرائد فوزاً ثميناً من أمام ضيفه الفيحاء بهدفين دون رد، جاء عن طريق إسماعيل بنغورا (67)، وسلطان السوادي (90)، ووصل الرائد مع هذا الانتصار إلى النقطه التاسعة في المركز الـ13، فيما توقف رصيد الفيحاء عند النقطة العاشرة في المركز الـ12.

واتضحت رغبة النصراويين من الدقائق الأولى لحسم المباراة في وقت باك، وأحكوا حصارهم على مرعى الضيوف حتى تمكن الدفاع أوفيني من تسجيل الهدف الأول من كرة راسية، وعز أصحاب الضيافة من تقديمهم عن طريق حسن البردي بعد جملة فنية مميزة ما بين فوزين وحيثي الشهري، وقلص مدافع الفتح محمد أمان النتيجة مع مطلع الشوط الثاني من تسديدة أرضية سكنت في شبك وليد عبد الله الذي لم يكمل المباراة، وخرج منها بإصابته، لكن البديل السراوي جيبور صعب من مهمة الضيوف في العودة للمباراة، وسجل الهدف الثالث، وفي الدقائق العشر الأخيرة تسابق لاعبي النصر

الرائد يعبر الفيحاء بثنائية... وعنفوان الاتحاد يصطدم اليوم بطموح الاتفاق النصر يقفز إلى وصافة الدوري بثلاثية الفتح



فرحة نصرأوية تكررت ثلاث مرات في شبك الفيحاء (تصوير: بدر الحمد)

المركز الثامن برصيد 13 نقطة أربعة من لاعبيه بداعي الإيقاف، منهم ثلاثة صدرت بحكمهم قرارات من لجنة الانضباط والأخلاق عقب أحداث مباراة النصر الأخيرة يتقدمهم اللاعب البرزقي فهد المولد والمدافع ياسين حمزة وعمر الدحيح، إضافة إلى عدنان فلاتة الموقوف بحصوله على ثلاث بطاقات صفراء وأحمد عسيري المصاب.

وتزيد هذه الإيقافات من حيرة مدرب الاتحاد التشيلي سيرا الذي عانى منذ انطلاقة هذا الموسم من جملة الغيابات التي تضرب صفوفه بين فترة وأخرى، وبالتزامن مع منع النادي من التسجيل، حيث ما زال المهاجم المصري محمود عبد المنعم الشهير بكهربا يغيب عن صفوف

الرياض، طارق الرشيد وفهد العيسى

واصل النصر صحوته بانتصاراته المتتالية، وتخطى ضيفه الفتح بثلاثة أهداف مقابل هدف، وذلك في افتتاح منافسات الجولة الـ12 من الدوري السعودي للمحترفين، وسجل للنصر برونو أوفيني (27)، وحسن الراهب (35)، وجيبور (76)، وسجل للفتح محمد أمان (51)، ووصل النصر مع هذا الانتصار إلى وصافة الترتيب بعد نقطة فيما تجدد رصيد الاتفاق عند النقطة الـ15 في المركز السادس، وفي برية خطف الرائد فوزاً ثميناً من أمام ضيفه الفيحاء بهدفين دون رد، جاء عن طريق إسماعيل بنغورا (67)، وسلطان السوادي (90)، ووصل الرائد مع هذا الانتصار إلى النقطه التاسعة في المركز الـ13، فيما توقف رصيد الفيحاء عند النقطة العاشرة في المركز الـ12.

واتضحت رغبة النصراويين من الدقائق الأولى لحسم المباراة في وقت باك، وأحكوا حصارهم على مرعى الضيوف حتى تمكن الدفاع أوفيني من تسجيل الهدف الأول من كرة راسية، وعز أصحاب الضيافة من تقديمهم عن طريق حسن البردي بعد جملة فنية مميزة ما بين فوزين وحيثي الشهري، وقلص مدافع الفتح محمد أمان النتيجة مع مطلع الشوط الثاني من تسديدة أرضية سكنت في شبك وليد عبد الله الذي لم يكمل المباراة، وخرج منها بإصابته، لكن البديل السراوي جيبور صعب من مهمة الضيوف في العودة للمباراة، وسجل الهدف الثالث، وفي الدقائق العشر الأخيرة تسابق لاعبي النصر

الفرق بداعي الإصابة. وفي العاصمة الرياض يبحث فريق الشباب عن تحقيق فوزاً أولاً تحت قيادة مدربه الأوروغوياني دانيال كارينيو الذي ما زال يسجل نتائج إيجابية منذ توليته زمام القيادة الفنية خلفاً للمدرب الوطني سامي الجابر في الجولات الست الماضية، التي تعادل في أربع مباريات منها، وخسر مواجهتين أخريهما أمام الفيحاء. ويستقبل الشباب اليوم نظيره التعاون في مباراة يتطلع عبرها إلى تحقيق النقاط الثلاث، وتحسين مركز الفريق في لائحة الترتيب الدوري، حيث يحضر حالياً في المركز الحادي عشر برصيد عشر نقاط، وهو رقم قاد الفريق للنزوح

ريفاس أكد جاهزيته... والعباد يتقدم القائمة

دياز يتوعد الأهلي؛ سنخطف نقاط «الكلاسيكو»

الرياض، فارس السبيعي

عد الأرجنتيني رايمون دياز، مدرب فريق الهلال، مواجهة الأهلي الذي سيلتقيه غداً ضمن مواجهات الجولة الثانية عشرة للدوري السعودي للمحترفين، بالمنعطف الأمم بسيرة الفريق في الدوري. وقال، خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده مساء أمس، إن المواجهة تجمع فريقين متنافسين على البطولات المحلية، ولعبونا يستشعرون أهمية المباراة جيداً، وأضاف: «استعدنا لهذا اللقاء بالشكل المطلوب الذي سنبهل لنا الفوز وتحقيق نقاط المباراة الغالت».

وعن تأثير خسارة الآسيوية على الهلال، قال دياز: «الآسيوية كانت أحد أهم أهدافنا، وواجهتنا ظروف في مباراة النهائي منها الإصابات، وكل هذا أصبح من الماضي وقد تكون حزينين على النهائي الآسيوي، خصوصاً على إهدار اللاعبين العديدين من الفرص في مباراة الذهاب، ولكن علينا التفكير الآن بما في أيدينا، ولا يمكن أن يركن للماضي بل هو مطالب بالاستمرار بالمنافسة على كل بطولة يشارك فيها».

وعرج دياز على تحقيق اللاعب عمر خريبين جائزة أفضل لاعب آسيوي، مشيراً إلى سعادته الغامرة بفوز اللاعب بالجائزة، التي وصفها

انتخاب أيمن فاضل رئيساً لهيئة أعضاء الشرف

ريبروف يستجد بـ«الزبيدي» لتعويض الغيابات الأهلاوية



أيمن فاضل بعد انتخابه رئيساً لهيئة الشرفية في النادي الأهلي (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

اللاعبين بالحصص التدريبية مساء أمس بعد غيابه عن تدريبات أول من أمس لوجوده في العيادة الطبية لإجراء جلسة علاج حسب طلب الأجهزة الطبية لتعرضه لكدمة خفيفة تعرض لها في الحصص التدريبية التي أقيمت مساء يوم الاثنين الماضي. وأبدى السومة جاهزية تامة للمشاركة في لقاء الغد أمام الهلال بعد أن حرص الجهازان الطبي والفني في الأهلي على تجهيزه بالشكل الأمثل للقاء. ووضح من الحصص التدريبية

فاجأ مدرب الأهلي سيرغي ريبروف الأهلاويين بالاعتماد على اللاعب علي الزبيدي في متوسط الدفاع بجانب زميله عقيل بلغيت قبل أن يعيد من خلال المناورة التي أجراها للاعبين في الحصص التدريبية الرئيسية التي أقيمت مساء أمس على الملعب الرياضي بجدة.

واتضح خلال المناورة أن المدرب ريبروف يفاضل بين الزبيدي وبلغيت للاستعانة بأحدهما في القائمة الأساسية في مواجهة الهلال غدا الجمعة على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالملز ضمن مواجهات الجولة الثانية عشرة لسابقة الدوري السعودي للمحترفين. وجاء الدفاع باللاعب علي الزبيدي في متوسط الدفاع والمعروف باللاعب في مركز الظهير الأيمن تعويضاً للغيابات الكبيرة التي تضرب لاعبي خط دفاعه لا سيما لاعبي العمق بعد أن لحق مدافعه الأساسي معزز هوساوي بجانب زميله المحترف النيجيري قودفري ابوبونا عن الغياب الكلاسيكو أمام الهلال بسبب تعرضهم للإصابة بتمزق عضلي. وتقدم المهاجم عمر السومة المحترف السوري وهداف فريق الأهلي

على ثلاث بطاقات صفراء. من جهة أخرى عملت الـ«الشرق الأوسط» من صدارها الخاصة بأن مدرب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي الأوكراني سيرغي ريبروف قد أبدى تفهماً للملاحظات التي أوضحها له رئيس النادي الأمير تركي محمد العبد الله الفيصل ونائبه وطارق كيال من خلال الاجتماع المطول الذي جمعهم بالمدرب منتصف الأسبوع الحالي. ووعد ريبروف بالعمل على تعديل بعض الأخطاء والوصول ببدء الفريق لدرجة مرضية لجميع الأهلاويين خلال المواجهات القادمة.

وينتظر أن يعمل مدرب الأهلي على إجراء بعض التعديلات على منهجية الفريق الفنية ابتداء من مواجهة الغد أمام الهلال والعمل على الاستفادة من الإمكانيات العنصرية التي يمتلكها الفريق بالدفع بها خلال اللقاءات القادمة ومنحهم فرصة المشاركة لزيادة التنافس على المركز بين اللاعبين. من جهة ثانية، اختار أعضاء شرف النادي الأهلي الدكتور أيمن فاضل رئيس النادي السابق وعضو مجلس الشورى ليكون رئيساً لهيئة أعضاء الشرف في النادي ورئيس المجلس التنفيذي من خلال اجتماعهم الموسع الذي عقد مساء أمس في قاعة الأمير بدر بن فهد بن سعد بالنادي بحضور الأمير تركي بن محمد العبد الله الفيصل، رئيس الأهلي.

يقف أمام تحد من نوع آخر للدفاع عن سجله البطولي محلياً

الهلال يراهن على خبرته لتجاوز «كبو آسيا»

ليس الأقوياء ينتصرون دائماً، لكن الأقوياء هم من لا يستسلمون عند الخسارة، ويعودون أكثر قوة، وكما أن الانتصارات لا تدوم مع الأفرح، مثلها الأحران لا تدوم مع الخسائر، فالهلال عود الجميع على العودة إلى التعافي من الصدمات سريعاً والاستفادة من الأخطاء ومعالجتها، ولا يرضى بأن ينتهي به المطاف إلا فوق منصات التتويج.

وهذا ما أكده الأمير نواف بن سعد، رئيس النادي، في حديثه الرصين بعد خسارة اللقب، وكان شجاعاً وهادئاً في تصريحاته، ولم يحمل أياً من الأطراف هذه الخسارة، على الرغم من مرارتها عليه قبل اللاعبين والجهازين الفني والإداري وحتى الجماهير، ففي مثل هذه الظروف تتضح الرؤية، ويعرف القائد المحنك القادر على احتواء الموقف وإعادة ترتيب الأوراق من جديد، لأن «وجه السعد» يدرك أن المجد في محاولة الوصول إلى الهدف، وليس عند الوصول إليه.

الأمير نواف بن سعد لم يحمل الموقف أكثر مما يحتمل، واعتذر لجميع الجماهير السعودية قبل الجماهير الهلالية، وشدد على أن البطولة الآسيوية صعبة وطويلة، وأنه يجب على الهلاليين الاستفادة من السيناريو الذي أعقب خسارة اللقب في عام 2014 وعدم تكرار ما حدث في ذلك الموسم من النكسات في المسابقات المحلية، فخصر أمام ضيف دوري الأضواء العربية بهدف دون رد، وظهر أنذاك بمستوى باهت حتى ابتعد عن المنافسة على اللقب، وهو ما لا يريد انصار الهلال تكراره.

ولعشاق ومحبي الفريق قصة وحب ووقفة جسدت معنى الوفاء لفريقها في الأحران قبل الأفرح، وأثبت جمهور الهلال أنه العلامة الفارقة في تاريخه وأمجاده المتلاحقة، ومن أهم الأسباب التي دفعتها إلى تحقيق البطولات، فبعد الخسارة الاليمية وغير المتوقعة التي معها ذهبت أصلامهم في المشاركة بالمونديال العالمي اندراج الرياح، لم يقسوا لاعبي الفريق، وأعدوا العدة لاستقبال بليق بطل غير متوج، في «درة الملاعب» في العاصمة السعودية الرياض، أمام الأهلي.

هذه هي عادة الهلاليين؛ فشمسهم لا تغيب، وطموحهم لا يتوقف عند حد، فالتعثر في محطة لا يعني نهاية المطاف بالنسبة لهم، فالبطولة الآسيوية محطة من بين عشرات المحطات التي تجاوزها الهلال وفاز بها، فالتاريخ يحفظ له أنه النادي الأكثر وصولاً لنهائي القارة، والأكثر تحقيقاً للقب، والأكثر مشاركة من بين جميع الأندية. ونهاية النسخة الحالية دون أن يحققها «الزعيم» لا تعني نهاية المطاف، وإنما هي بمثابة التحدي الجديد للهلاليين في إثبات علو كعب الكرة السعودية، وقدرتها على العودة بخوب جديد وبصورة أقوى لانتزاع اللقب والعودة به إلى الرياض.

الأمير نواف بن سعد أمامه مسؤولية كبيرة في انتشال الفريق من صدمة نهائي «الأبطال»... «الشرق الأوسط»

القوة الهجومية للفريق، وسيكون التحدي والهجم الأكبر الذي سيجمله المدير الفني للفريق الأوروغوياني رامون دياز هو الوصول إلى الوصفة المناسبة لعلاجه قبل العودة من جديد للدفاع عن لقب الدوري السعودي للمحترفين.

ويتنظر أن تشفع أسماء الخبرة التي يمتلكها رامون دياز في الهلال في السير بالفريق لير الأمان وتجاوز عثرة «الآسيوية» بتحقيق الانتصارات المحلية وإعادة توهج الفريق، وذلك لامتلاكه عدداً من لاعبي الخبرة؛ منهم محمد الشلهوب وياسر القحطاني وأسامة هوساوي وسلمان الفرج، الذين يعول عليهم عشاق الأزرق في بث روح الحماسة من جديد داخل نفوس اللاعبين، للمحافظة على اللقب المحلي، وخوض تحد جديد في النسخة الآسيوية الجديدة التي ستكون ورقة الرهان التي تراهن عليها الكتيبة الهلالية من جديد.

ورغم أن بداية فريق الهلال في الدوري ستكون أمام متصدر الترتيب فريق الأهلي في كلاسيكو الكرة السعودية غداً الجمعة، فإن هناك تفاوتاً كبيراً لأنصار الأزرق بقدره فريقهم على تجاوز منافسهم وإسعادهم ذلك المساء.

كما أن الأسماء الشابة التي يملكها دياز لا تقل قيمتهم الفنية عن الأسماء الأساسية، بوجود نواف العابد ومحمد كنو وريفاش ومختار فلاتة وماجد النجراني، وهذا ما سيسهل مهمة الأوروغوياني في تحريك الأسماء داخل الخريطة الهلالية دون أن يتأثر عطاء الفريق بخيبات النجوم الأجانب، فسماء الهلال الزرقاء مكتظة بالنجوم القادرين على صناعة الفارق ومواصلة السير في طريق الحفاظ على اللقب.

وكان فريق الهلال خسر نهائي دوري الأبطال، واستيقظ محبوبه على واقع مرير بعد أن حملتهم أحلامهم إلى معانقة الذهب والتتويج بلقب طال انتظاره. ورغم الخسارة المرة، فإنه كسب احترام الجميع على ما قدمه طوال مشواره الحافل في الأدوار التمهيدية والإقصائية، في الوقت الذي تكالبت فيه الظروف عليه وحرمت من أهم أوراقه وأبرز نجومه في الأمتار الأخيرة من السباق نحو اللقب، وهو ما لم يعق الهلال عن استعراض قواه ومحاصرة اليابانيين في عقر دارهم واختراق تقنياتهم الدفاعية، غير أن الحظ كان عنيداً بعادته وأدار ظهره لأبناء الصحراء.

نافذة الأقدار حملت البطولة في نهاية المطاف للفريق الأقل إمكانات والأكثر حظاً، ولم تشفع الإمكانيات الكبيرة والأداء الرفيع للهلال في الصعود إلى منصة التتويج، فكان البطل أوراوا كالحمل الوديع في مواجهة الذهب والأياب، مكتفياً بتحسين مناطقه الخلفية أمام الأمواج الزرقاء الهادرة، بيد أن قانون كرة القدم لا يرحم: «من يهدر الفرص الكثيرة، حتماً سيقبل الأهداف»، وهو ما حدث في نهائي القارة الصفراء.

فذهبت البطولة للفريق الذي لم يقبل الأهداف.

في العاصمة الرياض، وذلك بعد خسارته صانع الألعاب البرازيلي إدواردو حتى نهاية الموسم الحالي لتعرضه لقطع في الرباط الصليبي، إضافة إلى إصابة هدف الفريق؛ السوري عمر خريبين، حيث ضربت رأس

بريدة، طارق الرشيد

يقف فريق الهلال أمام تحد من نوع آخر بعد فراغه من المشاركة الآسيوية وعودته للمشاركة المحلية في دوري المحترفين السعودي؛ حيث يلتقي الأهلي غداً



غياب إدواردو وخريبين قد يشكل عائقاً أمام الهلال في مستهل عودته المحلية (تصوير: علي العريفي)

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري

لست نادماً على شيء... وأرفض الوصاية الإيرانية

لعبة إيران لجعل حزب الله جزءاً من تركيبها في المنطقة سبب عدم استقرار لبنان

كلام روحاني مرفوض ولن نقبل أن يقرر ما نريد أن نفعله كلبنانيين

معجب بالملك سلمان مذ كان أميراً على الرياض وهو يملك رؤية في الجمع بين التراث والمستقبل

المملكة ساعدت لبنان ووقفت بجوار الشعب ولم تفرق بين سني وشيعي



5 يتحكمون بقطاع النفطية السعودي عائلة الجميع السعودية كيان اقتصادي بذرة بيع «الصني»

رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري لست نادماً على شيء... وأرفض الوصاية الإيرانية

الأمير محمد بن سلمان دائماً في جبهات العمل وأتساءل متى ينام ومتى يرتاح؟

لا أرغب أن يدخل إبني حسام عالم السياسة لأنها لعبة معقدة وصعبة

السعودية أكرمت الوالد وأكرمتنا ولحم أكتافنا منها وهذا الوفاء سنحافظ عليه

قبل بدء حفل سحب قرعة نهائيات كأس العالم 2018 غداً لحظة عن منتخبات المستوى الأول في المونديال الروسي



تندن: «الشرق الأوسط»

وزعت المنتخبات الـ 32 المتأهلة لبطولة كأس العالم 2018 لكرة القدم في روسيا على أربعة مستويات طبقاً للتصنيف الصادر في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي عن الاتحاد الدولي للعبة (فيفا). وضم المستوى الأول منتخبات ألمانيا، والبرازيل، والبرتغال، والأرجنتين، وبلجيكا، وفرنسا وبولندا، إضافة إلى المنتخب الروسي الذي وضع ضمن منتخبات المستوى الأول؛ كونه ممثل البلد المضيف، حيث سيوضع على رأس المجموعة الأولى في الدور الأول للمونديال، في حين ستوضع المنتخبات السبعة الأخرى رؤوس المجموعات السبع الأخرى خلال حفل القرعة. والسطور التالية تحمل لحظة مختصرة عن منتخبات المستوى الأول:

المنتخب الروسي:

رغم كونه صاحب أسوأ ترتيب (المركز الـ 65 عالمياً) من بين جميع المنتخبات المتأهلة للمونديال الروسي، سيكون المنتخب الروسي بين فرق المستوى الأول خلال إجراء قرعة البطولة غدا الجمعة كما سيوضع على رأس المجموعة الأولى:

المنتخب الألماني:

شق المنتخب الألماني

(مانشافت)، حامل للقب العالمي والفائز بلقب كأس القارات 2017

في روسيا،

طريقه بنجاح

رائع في

التصفيات

الأوروبية

المؤهلة

لكأس العالم

2018، حيث حصد جميع النقاط

المتاحة له في التصفيات (30

نقطة) من خلال الفوز في جميع

المباريات العشر التي خاضها

في التصفيات. ورغم هذا، فقد

الفريق عدداً من الأعداء الرئيسية

التي اعتمد عليها في الماضي،

مثل فيليب لام وباستيان

شفاينشتيغر اللذين أعلنوا

اعتزالهما. لكن يواخيم لوف،

المدير الفني للفريق، يمتلك تحت

تصرفه الآن عدداً من المواهب

الشابة، مثل المهاجم تيمو فيرنر،

ولاعب الوسط ليون غوريتسكا

ليضم هؤلاء اللاعبين الشبان

إلى عدد من النجوم الذين فازوا

مع الفريق بلقب كأس العالم

2014 بالبرازيل، مثل توني

كروس، ومسعود أوزيل، وماتس

هولمز، وتوماس مولر. وأصبح

الصاعد الأكبر الذي يؤرق لوف

الأولى. ويأمل

المنتخب

الروسي في

تجنب المصير

الذي تعرض

له منتخب

جنوب

أفريقيا

عندما

استضافت

بسالاه

مونديال

2 0 1 0،

حيث خرج

الفريق وقتها

من الدور الأول (دور

المجموعات)، وخرج

المنتخب الروسي من

الدور الأول في كل من

يأمل ميسي في

الفوز مع التانغو

الأرجنتيني

باللقب الأول في

البطولات الكبيرة

(أب).

النسخ

الثلاث لكأس العالم

(1994 و2002 و2014)

التي خاضها باسم

روسيا بعد انهيار

الاتحاد السوفياتي.

كما خرج الفريق

مكبراً من بطولة

كأس الأمم

الأوروبية

الماضية

(يورو

2 0 1 6)

بفرنسا.

وربما

لا تكون

المساندة

الجمهورية

أصراً كافياً

للمنتخب

الروسي

بققيادة

مديره الفني

ستانيسلاف

كأس العالم وخلفه قائمة بالمنتخبات المشاركة في قرعة المستوى الأول في المونديال الروسي (رويترز)

تشير تشوف، الذي لا يزال معتمداً

على حارس المرمى المخضرم

إيجور أكينفييف، والتهديد

الهجومي بقيادة الأن جاكوييف

لاعب وسط سيسكا موسكو

الروسي، وفيدودور سمولوف

مهاجم كراسنودار الروسي،

وارتيم دجوبيا مهاجم زينيت

سان بطرسبرغ الروسي.

المنتخب البرازيلي:

تصدر المنتخب البرازيلي

جدول تصفيات قارة أمريكا

الجنوبية المؤهلة للمونديال

الرابع في مونديال 2014 الذي

تصحيح أوضاعه في البطولة

العالمية بعدما احتل المركز

الثاني في مونديال 2014 الذي

استضافته بلاده. ويجز اسم

المهاجم الموهوب نيمار دا سيلفا

نجماً للمنتخب البرازيلي،

لكن المدرب أدينور ليوناردو

باتشي (تيتي)، المدير الفني

للفريق، يمتلك خيارات هجومية

أخرى، مثل غابرييل جيسوس

(مانشستر سيتي) وفيليب

كوتينيو (ليفربول). كما يمتلك

تيتي، الذي تولى قيادة الفريق

في يونيو (حزيران) 2016، عدداً

من اللاعبين المميزين الآخرين

في مختلف المراكز مثل مارسيلو

وكاسيميريو (ريال مدريد)

وباولينييو (برشلونة الإسباني).

ويخوض المنتخب البرازيلي

(السيليساو) النهائيات للمرة

الحادية والعشرين في تاريخه؛

لأنه الفريق الوحيد الذي لم يغب

عن أي نسخة لبطولات كأس

العالم حتى الآن.

المنتخب البرتغالي:

يخوض المنتخب البرتغالي

فعاليت المونديال الروسي

بعدما توج الفريق بلقبه الأول في

البطولات الكبيرة من خلال الفوز

بلقب بطولة كأس الأمم الأوروبية

الماضية (يورو 2016) بفرنسا.

ويعتمد المنتخب البرتغالي بشكل

كبير على مهاجمه كريستيانو

رونالدو (ريال مدريد)، الذي قد

يصبح نجماً للبطولة. وتولى

فيرناندو سانتوس تدريب

الفريق في سبتمبر (أيلول) 2014

بعد إقالة المدرب باولو بينتو في

أعقاب الخروج من الدور الأول

(دور المجموعات) في المونديال

البرازيلي. ويتمتع الفريق بخبط

وسط صلد ودفاع قوي بقيادة

المخضرم بيبي. واهتزت شباك

الفريق أربع مرات فقط في

المباريات العشر التي خاضها

بالتصفيات. ومع فوز الفريق

بلقب يورو 2016، ما زال القلب النابض

للفريق حاضراً بوجود الهجوم

القوي بقيادة كيفن دي بروين

(مانشستر سيتي) وإيدن هازارد

(تشيلسي) وزوميلو لوكاكو

(مانشستر يونايتد) ومعهم

الكثير من اللاعبين ليصبح

المنتخب البلجيكي من الفرق

النافذة للانظار في المونديال

الروسي.

المنتخب الفرنسي:

مع وصول الفريق إلى نهائي

يورو 2016 في فرنسا، تنتظر

الجماهير الفرنسية الكثير من

منتخبها في المونديال الروسي.

وسبق للمنتخب الفرنسي الفوز

الفريق طريقه إلى نهائيات

كأس العالم 2018 في روسيا.

ويعتمد خورخي سامباولي،

الذي تولى تدريب الفريق في

أول يونيو الماضي خلفاً لمواطنه

إدغارو باوزا، على مجموعة

متميزة من المهاجمين مثل أنخل

دي ماريا (باريس سان جيرمان)

وسيرغيو أغويرو (مانشستر

سيتي) وباولو ديبالا وغونزالو

هيغواين (يوفنتوس الإيطالي).

كما يعلق الفريق أملاً عريضة

على نجمه الكبير ميسي الذي

قد يكون المونديال الروسي هو

الظهور الأخير له في بطولات

كأس العالم. ويأمل ميسي،

الذي خسر مع الفريق نهائي

الفوز مع المنتخب البرازيلي، في الفوز

مع التانغو الأرجنتيني بلقب

الأول في البطولات الكبيرة.

وسبق للمنتخب الأرجنتيني

الفوز بلقب المونديال مرتين فقط

في نسختي 1978 بالأرجنتين

و1986 بالمكسيك.

المنتخب البلجيكي:

شارك المنتخب البلجيكي في

بطولة كأس العالم 2014 بالبرازيل

بعد غياب دام 12 عاماً عن بطولات

كأس العالم، ويلعب الفريق دور

الثمانية للبطولة قبل أن يسقط

أمام المنتخب الأرجنتيني. والآن،

وتحت قيادة المدرب الإسباني

روبرت مارتينيز، يرادو الأمل

للفريق في تقديم مسيرة أفضل

خلال المونديال الروسي ومعادلة

أفضل إنجاز سابق للفريق وهو

بلوغ المربع الذهبي في مونديال

1986 بالمكسيك. ورغم خروج

الفريق من دور الثمانية أيضاً في

يورو 2016، ما زال القلب النابض

للفريق حاضراً بوجود الهجوم

القوي بقيادة كيفن دي بروين

(مانشستر سيتي) وإيدن هازارد

(تشيلسي) وزوميلو لوكاكو

(مانشستر يونايتد) ومعهم

الكثير من اللاعبين ليصبح

المنتخب البلجيكي من الفرق

النافذة للانظار في المونديال

الروسي.

المنتخب الفرنسي:

مع وصول الفريق إلى نهائي

يورو 2016 في فرنسا، تنتظر

الجماهير الفرنسية الكثير من

منتخبها في المونديال الروسي.

وسبق للمنتخب الفرنسي الفوز

بلقب بطولة كأس الأمم الأوروبية

الماضية (يورو 2016) بفرنسا.

ويعتمد المنتخب البرتغالي بشكل

كبير على مهاجمه كريستيانو

رونالدو (ريال مدريد)، الذي قد

يصبح نجماً للبطولة. وتولى

فيرناندو سانتوس تدريب

الفريق في سبتمبر (أيلول) 2014

بعد إقالة المدرب باولو بينتو في

أعقاب الخروج من الدور الأول

(دور المجموعات) في المونديال

البرازيلي. ويتمتع الفريق بخبط

وسط صلد ودفاع قوي بقيادة

المخضرم بيبي. واهتزت شباك

الفريق أربع مرات فقط في

المباريات العشر التي خاضها

بالتصفيات. ومع فوز الفريق

بلقب يورو 2016، ما زال القلب النابض

للفريق حاضراً بوجود الهجوم

القوي بقيادة كيفن دي بروين

(مانشستر سيتي) وإيدن هازارد

(تشيلسي) وزوميلو لوكاكو

(مانشستر يونايتد) ومعهم

الكثير من اللاعبين ليصبح

المنتخب البلجيكي من الفرق

النافذة للانظار في المونديال

الروسي.

المنتخب البرازيلي:

تصدر المنتخب البرازيلي

جدول تصفيات قارة أمريكا

الجنوبية المؤهلة للمونديال

الرابع في مونديال 2014 الذي

تصحيح أوضاعه في البطولة

العالمية بعدما احتل المركز

الثاني في مونديال 2014 الذي

استضافته بلاده. ويجز اسم

المهاجم الموهوب نيمار دا سيلفا

نجماً للمنتخب البرازيلي،

لكن المدرب أدينور ليوناردو

باتشي (تيتي)، المدير الفني

للفريق، يمتلك خيارات هجومية

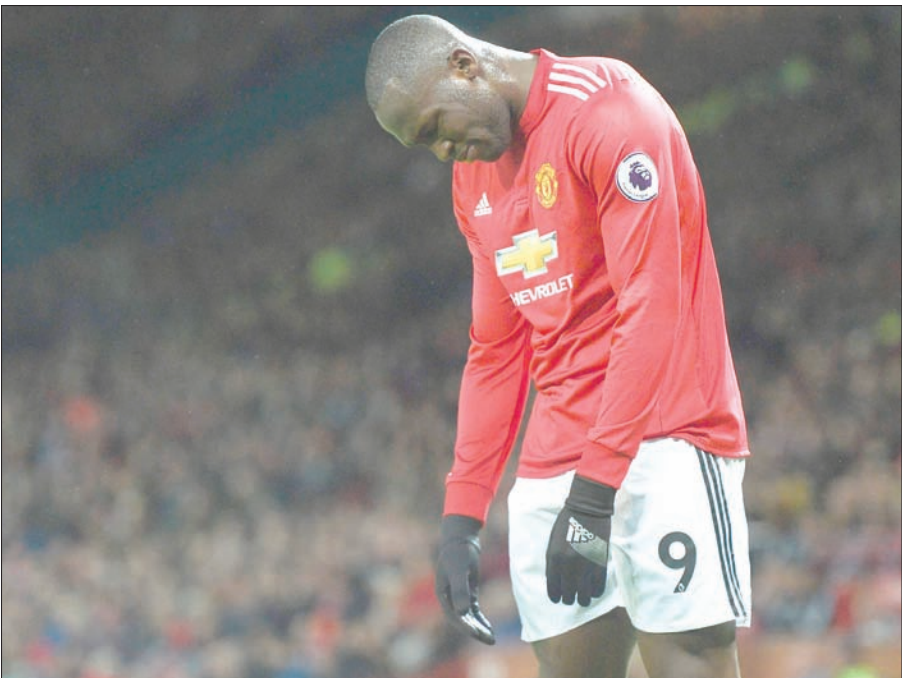
أخرى، مثل غابرييل جيسوس

(مانشستر سيتي) وفيليب

كوتينيو (ليفربول). كما يمتلك

مورينيو يؤكد أن لوكاكو يحتاج إلى حذاء جديد لتسجيل الأهداف

باردو مدرباً جديداً لوست بروميتش... والأردايس يتوصل لاتفاق مع إيفرتون



تم تجريدتها من حقها في الحلم بأي شيء أكبر من مجرد الوجود في المسابقة الكبيرة شعور متزايد بالسخط بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز الصغيرة

لندن، جاكوب شتاينبرغ

يعد الصيف هو الوقت الذي يشعر فيه جمهور كرة القدم بالتفاؤل، بسبب بدء فترة الانتقالات الصيفية، وقدرة الأندية على تدعيم صفوفها بصفتها جديدة من اللاعبين أو حتى من المديرين الفنيين. وفي ذلك الوقت، ينسى الجمهور كل الأشياء غير الجيدة التي حدثت خلال الـ 12 شهرا الماضية، ويبدو كل شيء ممكنا في الموسم الجديد.

ولعل أبرز الأشياء الواضحة بقوة خلال أول شهرين من الموسم الحالي للدوري الإنجليزي الممتاز، تتمثل في وجود قدر كبير من الحزن والتعاسة بين الجمهور في المدرجات، ولا يوجد أدنى شك في أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو أفضل دوري في العالم، وأقوى بطولة من حيث شدة التنافس بين الأندية، ونحن نعرف هذا لأن المشاهدين العادي أمام شاشات التلفزيون يقول ذلك. وقد تم تسويق المسابقة على الوجه الأمثل، فالمدرجات ممتلئة عن آخرها بالجمهور، وحقوق بث المباريات تباع بأرقام فلكية، والأندية أصبحت أكثر ثراء من ذي قبل، وليس هناك احتمال كبير لانفجار تلك الفقاعة في أي وقت قريب.

ورغم أن الشكاوى بشأن عدم المساواة بين الأندية لا تتوقف كل عام، فإنه لا يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لعلاج تلك المشكلة، ويستمر الناس في شراء تذاكر حضور المباريات، ومع كل ذلك، يحسن البعض للعودة إلى ما يرون أنه العصر الذهبي للدوري الإنجليزي الممتاز؛ لكنهم ربما نسوا أنه قبل عشر سنوات من الآن كان الناس يذمرون على هيمنة «الأربعة الكبار» على المسابقة، في حين كان مانشستر يونايتد يثور بكل شيء في سبعينات القرن الماضي. ورغم ذلك، فإن من الممكن القول بأن هناك حالة متنامية من السخط وعدم الرضا بين الأندية الصغيرة في المسابقة، وهناك شعور بالملل في بعض الأماكن والغضب في أماكن أخرى، وهذه هي النتيجة المحتملة للحقيقة المتمثلة في أن هذه الأندية تبحث عن أمل لكنها لا تجد. صحيح أن حالة عدم الرضا ليست في كل مكان؛ لكنها تنتشر من مكان لآخر، ويجب أن يكون ذلك مصدر قلق بالغ للقائمين على المسابقة.

ولو القينا نظرة سريعة على جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، سيمكننا من الوهلة الأولى تحديد الأندية التي تشعر بالسعادة، وهي مانشستر سيتي الذي يتصدر جدول الترتيب، ومطارده مانشستر يونايتد، وتشيلسي حامل اللقب. وما زال الأمر جيدا ومثيرا للأندية الصاعدة حديثا للدوري الإنجليزي الممتاز، فقد جلب المدير الفني ماركو سيلفا بعض الاستقرار والنتائج الجيدة لوانفورد، كما يواصل شون داك تقديم عروض مذهلة مع بيرتلي.

لكن الاحتمال الأكبر هو أن نادي وانفورد لن ينهي الموسم الحالي في مركز أفضل من المركز الثامن الذي يحتله حاليا، ولذا سيجد النادي نفسه في مركز احتلته من قبل أندية في مكانة مماثلة خلال السنوات الأخيرة، ولذا لن يشعر النادي بأنه حقق شيئا فريدا من نوعه لم يحققه ناد مثله من قبل. وهذا هو ما يمكن أن نطلق عليه اسم «الطموح الخائف» الذي يزيد من إحباط أندية الوسط في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويجردها من حقها في أن تحلم بأي شيء أكثر من مجرد البقاء في المسابقة.

وكان من الممكن اعتبار نادي لستر سيتي، الذي

دايك يواصل تقديم عروض مذهلة مع بيرتلي («الشرق الأوسط»)



كومان بين جماهير إيفرتون الغاضبة («الشرق الأوسط»)

اللاعبين بأن «الحصص التدريبية ستكون قاسية (...). سنقوم بعمل شاق للحصول على أفضل ما لديهم. أمل في أن يظهر مدربهم الجديد ما هم قادرون على القيام به. لن تكون هناك خدمة مجانية، إذا لم يركزوا أكثر، فلن يلعبوا». ولم يحقق وستهام سوى انتصارين مقابل ثلاثة تعادلات وست هزائم، قبل تعيين موزين وفي حال بقاءه في مركزه الحالي حتى نهاية الموسم، فسيهبط إلى الدرجة الإنجليزية الأولى (الثانية عليا) في الموسم المقبل. وكسب المدرب موزين النقطة الأولى مع فريقه الجديد وستهام يونايتد، عندما قاده إلى التعادل مع ضيفه لستر سيتي بطل الموسم قبل الماضي 1 - 1 على الملعب الأولمبي في لندن، في افتتاح المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإنجليزي. وهي المباراة الثانية لموزين مع وستهام يونايتد بعدما استهمل مشواره معه بخسارة أمام ضيفه وانفورد صفر - 2، في المرحلة الثانية عشرة، عندما أصبح رابع أكثر المدربين خوضا للمباريات في تاريخ الدوري الممتاز (500) بعد مواطنه الأسطورة اليكس فيرغوسون، والفرنسي أرسين فينغر، وهاري ريدناب.

ولكن كيف يحدث ذلك في بطولة تتجاوز فيها المبالغ المالية التي أنفقها مانشستر سيتي للتعاقد مع ظهراء للجن، ميزانية فريقه بأكملها؟ صحيح أن الموسم الحالي لا يزال في بدايته؛ لكن المؤشرات تدل على أن المنافسة أصبحت أصعب كثيرا بالنسبة للفريق الصغيرة. وصحيح أن جميع الأندية أصبحت أكثر ثراء؛ لكن لا تزال هناك فجوة هائلة بين الفرق الكبيرة والصغيرة في المسابقة.

والحقيقة، يمكن القول بأن هناك دوريا مصغرا داخل الدوري الإنجليزي الممتاز مكونا من ست فرق في المقدمة، في الوقت الذي تلعب فيه باقي الأندية في واد مختلف تماما. ولخص الصحفي روب سميت ذلك بطريقة جيدة في التقرير التفصيلي الذي نشره بصحيفة «دا غارديان» عندما قال أنه بغض النظر عن الفريق الذي سيتهزله من الدوري المصغر، فإنه «ربما سيكون أفضل فريق

وتأتي تصريحات موزين (54) عاما، المدرب السابق لنادي مانشستر يونايتد وإيفرتون، كرد فعل على النتائج المتواضعة التي يحققها الفريق منذ بداية الموسم، وجعلته صاحب المركز الثامن عشر في ترتيب الدوري الممتاز. وإضافة إلى النتائج المتواضعة، يسجل لاعبو الفريق أداء إحصائيا مخيبا، إذ يحتلون المركز الأخير في عدد الكيلومترات التي قطعوها على أرض الملعب، في 11 مباراة ضمن الدوري. وهندس موزين

بيليتشي... جمهور وستهام فضل بقاءه لكن الإدارة أقالته («الشرق الأوسط»)

النادي بمستوى أفضل. وطالب الاسكتلندي ديفيد موزين، المدرب الجديد للفريق، لاعبيه بالانخراط أكثر في التمارين وإظهارهم في المباريات، وذلك الذي أكمل المباراة بعشرة لاعبين، وارتفعت أسعار اللاعبين رغم الأهمية الكبيرة التي كانت تحظى بها هذه المباراة. وبعد الفشل في إعادة الفريق إلى المسار الصحيح، أقبل المدير الفني الهولندي رونالد كومان من منصبه بعد خسارة إيفرتون على عتبات ملعبه أمام أرسنال بخمسة أهداف مقابل هدفين.

وواجه جمهور وستهام نفس الأمر قبل إقالة المدير الفني للفريق سلافن بيليتش، حيث كانت الأجواء مشحونة للغاية في الملعب الأولمبي بلندن. وكان جمهور وستهام يشعر بالإحباط بسبب عدم وجود مؤشر واضح

تدعيم صفوفه بشكل جيد، وبدأت حالة من الغضب تنتاب الجمهور بسبب ارتفاع قيمة تذاكر حضور المباريات واشتراقات التلفزيون، وأنفق نادي إيفرتون 140 مليون جنيه إسترليني على التعاقدات الجديدة؛ لكنه حقق نتائج أسوأ من الموسم الماضي الذي احتل فيه المركز

السابع. وسرعان ما اختفت حالة الإثارة التي كانت تحيط بالفريق في بداية الموسم، انتظارا لما سيقدمه في ظل الصفقات الجديدة، وسادت حالة من الغضب بين جمهور

الكبير المبدول من قبل أكاديمية الشباب وفريق الكشافة بنادي ساوثهامبتون. في البداية، قدم ساوثهامبتون مستوى جيدا؛ لكن التجديد المستمر في صفوف الفريق كان له تداعيات سلبية. وارتفعت أسعار اللاعبين بطريقة جنونية خلال فترة الانتقالات الصيفية، ولم ينجح سوى عدد قليل من الأندية في

الكبار»، وهو ما أحدث خللا كبيرا وعدم توازن في المسابقة. وأنهت كل الفرق التي تحتل مراكز خلف إيفرتون المسابقة بفارق أهداف سلبي، كما كان فارق النقاط بين ساوثهامبتون الذي يحتل المركز الثامن ووانفورد الذي يحتل المركز السابع عشر، ست نقاط فقط. وأقال ساوثهامبتون بويل؛

لأن الفريق كان يلعب كرة قدم مملعة. وفي الظروف العادية كان من الممكن أن يحتفل ساوثهامبتون باحتلاله للمركز الثامن؛ لكنه لم يفعل ذلك بكل تأكيد؛ لأن إيفرتون كان يسبقه في المركز السابع بفارق 15 نقطة كاملة، في الوقت الذي كان يتتعد فيه مانشستر يونايتد في المركز السادس بفارق أكبر من النقاط. ولم يمض وقت طويل منذ أن أعرب ساوثهامبتون عن سعادته بقدرات فريق الشباب المثيرة للإعجاب، وقدرته على تحقيق إنجازات كبيرة؛ لكن ذلك لم يتحقق على أرض الواقع، في الوقت الذي نرى فيه أندية أخرى هي من تجني ثمار الجهد

ماركو سيلفا يحقق بعض الاستقرار والنتائج الجيدة لوانفورد («الشرق الأوسط»)

يمكن القول إن هناك دوريا مصغرا داخل الدوري الإنجليزي الممتاز مكونا من 6 فرق في المقدمة في الوقت الذي تلعب فيه باقي الأندية في واد مختلف تماما

لأن الفريق كان يلعب كرة قدم مملعة. وفي الظروف العادية كان من الممكن أن يحتفل ساوثهامبتون باحتلاله للمركز الثامن؛ لكنه لم يفعل ذلك بكل تأكيد؛ لأن إيفرتون كان يسبقه في المركز السابع بفارق 15 نقطة كاملة، في الوقت الذي كان يتتعد فيه مانشستر يونايتد في المركز السادس بفارق أكبر من النقاط. ولم يمض وقت طويل منذ أن أعرب ساوثهامبتون عن سعادته بقدرات فريق الشباب المثيرة للإعجاب، وقدرته على تحقيق إنجازات كبيرة؛ لكن ذلك لم يتحقق على أرض الواقع، في الوقت الذي نرى فيه أندية أخرى هي من تجني ثمار الجهد

القليل، وكان على وشك التأهل لدوري أبطال أوروبا، كما أنهى ساوثهامبتون المسابقة في المركز السادس. وجعلت أهداف روميلو لوكاكو - قبل انتقاله بمبلغ خيالي إلى مانشستر يونايتد الموسم الحالي - نادي إيفرتون يبدو وكأنه يملك خط دفاع قويا لا يمكن التغلب عليه، في الوقت الذي أشاد فيه النقاد بالخط الأمامي لستوك سيتي الذي ضم كلا من ماركو مهاجم وستهام الحالي النمسواقي أرنستوفيتش، والمهاجم الإسباني بويان كركيتش الذي يلعب للفريق الإسباني ديبوتو الأفيش على سبيل الإغارة، والجناح السويسري شيردان شاكري. وبدأ الأمر وكان أموال البيت التلفزيوني الكبيرة قد قللت المستويات بين الفرق المتنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، يمكن تلخيص الرد الذي جاء سريعا من قبل الأندية الكبرى على صعوبة الأندية الصغيرة، في تعاقد مانشستر يونايتد مع بول بوجيا في صفقة قياسية جعلت اللاعب الفرنسي هو الأعلى في العالم، رغم أن مانشستر يونايتد لم يتاهل لدوري أبطال أوروبا في ذلك الموسم. وخلال الموسم الماضي، عادت الحظوظ لتصب في مصلحة الأندية الكبرى، إذ كان هناك «الستة»

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

دايك يواصل تقديم عروض مذهلة مع بيرتلي («الشرق الأوسط»)

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

دايك يواصل تقديم عروض مذهلة مع بيرتلي («الشرق الأوسط»)

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

دايك يواصل تقديم عروض مذهلة مع بيرتلي («الشرق الأوسط»)

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل موسمين، دليلا على عدم القدرة على التنويع في كرة القدم الإنجليزية، لو بقي هذا الفريق كما هو ولم يرحل عنه أبرز لاعبيه، لكن لاعب خط الوسط الفرنسي نغولو كانتي رحل إلى تشيلسي وأعاد لتشيلسي القوة والقدرة على التخطيط الموسم الماضي، كما استعان لستر سيتي بخدمات المدير الفني الفرنسي كلود بويل، ليكون أحدث مدير فني للفريق بعد إقالة كريغ شكسبير. وتكمن العظمة في نادي لستر سيتي في أنه جعل كل شيء يبدو ممكنا، للدرجة التي جعلت منافسي الفريق يتمنون أن يصحبوا في مكانه. وفي ذلك الموسم أيضا الذي فاز فيه لستر سيتي باللقب، تغلب مانشستر سيتي الذي استوحى قوته من مغادرة لاعب إيتون باريك والانتقال إلى الملعب الأولمبي في ضاحية ستراتفورد بالعاصمة البريطانية لندن، والذي يتسع لـ 60 ألف متفرج، على كل الفرق الكبرى مسرة واحدة على

دايك يواصل تقديم عروض مذهلة مع بيرتلي («الشرق الأوسط»)

افتتاح الواجهتين البحريتين على امتداد 730 ألف متر مربع أمير مكة المكرمة يكشف عن وجه جدة الجديد



أمير منطقة مكة يتابع شرحا حول المشروع



مشروع تطوير الكورنيش الشمالي في جدة بواجهتيه الرابعة والخامسة (جيه دبليو)



الواجهة البحرية الجديدة فتحت أبوابها للزائرين (تصوير: سلمان مرزوقي)

يتضمن المشروع أيضاً مقاعد نكية مزودة بمصادر للطاقة ومنافذ USB لخدمة الزوار لتضاف إلى منظومة العناصر التقنية التي سعت الأمانة لتوفيرها ضمن المشروع تماشياً مع توجهاتها ومبادراتها في تفعيل المدن الذكية. تُذكر أنّ هذه المرحلة التطويرية تعدّ أكبر مرحلة تطوير لواجهة جدة البحرية وتوجد خدمات وعناصر الألفية وأخيراً صدور خطة الواجهات البحرية.

مراقبة تتميز بدقة عالية تتوافق مع تقنية التعرف على الوجه، إضافة إلى نظام صوتي كامل مساحة الواجهة البحرية على امتداد نحو 9 كلم ينتج إمكانية تشغيله جزئياً بما يتوافق مع أنماط الساحات، كل ساحة للأطفال منها منطقة للألعاب بنظام صوتي متوافق مع نمط تصميمها ووظيفتها، ويشتمل المشروع الجديد للواجهة البحرية على جدار بحري بطول 4850 متراً و24 كشكاً لخدمة الزوار، إضافة إلى 14 نافورة منها 4 تفاعلية وراقصة، كما

125 متراً بحوي 15 مظلة وست جلسات عائلية، بالإضافة إلى مرفقين لمراكب النزهة البحري، هذا إلى جانب أطول جسر مشاة معلق في المملكة وثمانية مناطق للألعاب تعليمية منطوية لأطفال منها منطقة للألعاب المائية ومساران للدرجات الهوائية. وتُخدم منطقة الواجهة البحرية الجديدة بثلاثة آلاف موقف للسيارات و120 دورة مياه تقليدية وذكّية، ومبنى للإشراف والمراقبة ترتبط به 125 كاميرا

الذي ينتشر على شواطئ جدة، ويشكل الشعاع سرباً من طائر النورس ويحمل دلالة على امتداد واجهة جدة البحرية من الشمال إلى الجنوب بكل رشاقة كجناحي طائر النورس. ويُضاف المشروع الجديد لمنظومة مشاريع تطوير الواجهة البحرية في مدينة جدة التي تسعى أمانة محافظة جدة للاستفادة من مقوماتها المتوفرة وتطويرها بما يحقق رفاهية المواطنين والمقيمين والزوار، كما يشكل إضافة مهمة ولمسة جمالية جاذبة لشواطئ جدة، كون التطوير وفر مساحات كبيرة وعناصر جمالية وبنية تحتية متكاملة. ويبلغ طول مشروع الواجهة البحرية الجديدة نحو أربعة كيلومترات ونصف، وبمساحة إجمالية تقدر بـ730 ألف متر مربع، وبطاقة استيعابية

تبلغ 120 ألف شخص في وقت واحد، تحتضنهم سبع ساحات رئيسية للتمتع بمساحات خضراء تزيد مساحتها على 275 ألف متر مربع بالإضافة إلى المرافق المساندة الأخرى ومن أبرزها: أربعة شواطئ للسباحة تستوعب أكثر من عشرة آلاف شخص، مزودة بمصمات للأصوات ومنطقة للرياضات الشاطئية بمساحة 14 ألف متر مربع وخمسة أبراج للمراقبة، بالإضافة لجزيرة وشاطئ رملي ورصيف للصيد بطول

الأوسط وشوارع فلسطين، ومتحف جدة المفتوح، وشاطئ السيف، وامتداد الكورنيش الجنوبي، بالإضافة إلى متنزه ذهبان، واليوم يتواصل العطاء بافتتاح المرحلتين الرابعة والخامسة من الواجهة البحرية في نسختها الأكبر والأوسع. وفتحت الواجهة البحرية الجديدة (Jeddah Waterfront) أبوابها للسكان والزائرين، وهي تحمل شعارها الجديد المستوحى من طائر النورس

عن حدوده ليلقي دائماً شامخاً وقوياً وفي نفس الوقت يحمل أبنائه الأخرى مسؤولية البناء والعمل لنرى مشاريع عملاقة كهذا المشروع الكبير». وأشار إلى باكورة مشاريع تطوير الواجهات البحرية لمحافظة جدة التي افتتحها أمير المنطقة خلال الأعوام السابقة التي بدأت بالكورنيش الشمالي في مراحله الأولى والثانية والثالثة، وتوالت بعدها منظومة تطوير واجهات أخرى ومنها الكورنيش

ويقع مشروع الواجهة البحرية الجديدة (جيه دبليو) على امتداد ساحل البحر الأحمر بمساحة إجمالية تقدر بـ730 ألف متر مربع، وبطول يزيد على أربعة كيلومترات، بتكلفة إجمالية قُدّرت بـ800 مليون ريال. وأوضح هاني أبو راس أمين محافظة جدة: «اليوم نعيش مرحلة إنجاز جديدة في مسيرة وطننا الغالي نحو الرقي والازدهار... وطن قوي يحمل أبنائه السلاح.. ليدافعوا

جدة، أسماء الغابري

كشفت مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، أمس، اللثام عن الوجه الجديد لمحافظة جدة، بافتتاحه مشروع تطوير الكورنيش الشمالي في جدة بواجهتيه الرابعة والخامسة (جيه دبليو).

وقال الأمير خالد الفيصل عقب المناسبة: «نبارك للوطن هذا المشروع، كما أتقدم بالشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده، على هذا المشروع، وغيره من المشاريع الكبرى التي ستُنفذ وتفتح في مدينة جدة، مثل مشروع القطار والواجهة البحرية والمطار الذي سيفتح قريباً». وأضاف أن «مثل هذه المشاريع الكبرى عادة لا تتوفر في وقت ومكان واحد، ولكنها توفرت وتزامنت في مدينة جدة، وبهذه المناسبة أقول: ألف مبرور للإنسان السعودي في هذا الوطن الرائع وقائد المميز خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الطموح».

وختم الأمير خالد الفيصل اللقاء بالقول: «سؤالي لأهالي جدة، ماذا أنتم فاعلون في هذا المشروع؟ وهل ستحافظون عليه؟ أم ستسمح غداً بعد تخريبه: من المسؤول».

المنظمة الدولية تسلط الضوء على التحديات على آثار اليمن وتاريخه

اليونيسكو تستضيف ندوة حول «دور المرأة السعودية في التنمية في إطار رؤية 2030»

البناء والتنمية، وأن أحد الأهداف المنشودة «رفع حضور العنصر النسائي في الاقتصاد». وأشار العنقري إلى توجيهات الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان الخاصة التي تحت على «مزيد من التمكين وإزالة المعوقات من درب المرأة السعودية وفتح الباب أمامها لمزيد من المشاركة». أما ممثلة مديرة عام اليونيسكو، فقد شددت على دور المنظمة الدولية في الدفع نحو تحقيق المساواة عبر العالم بين الجنسين في الحقوق والواجبات، فضلاً عن محاربة العنف ضد النساء الذي اعتبرته أخطر انتهاك للحقوق الإنسانية. وأشارت المسؤولة الدولية إلى أن المرأة العربية كانت الأكثر تأثراً بالنزاعات التي يعرفها العالم العربي، لكن بالنسبة للسعودية، فإنها اعتبرت أن وضع المرأة سيشهد تطوراً حقيقياً في ظل «رؤية 2030»، منوهة بالقفزة التي عرفتتها المرأة في مجال التعليم الجامعي، حيث إن النساء يحملن شهادات جامعية عليا أكثر من الرجال. وتوقفت ممثلة المديرية العامة عند مجموعة من المحطات الأساسية في مسيرة تطور المرأة السعودية وهو ما جاءت عليه أيضاً مداخلة أمال المعلمي وريتم محمد أسعد. وذكر الكثير من المحطات

البيئي الغني حضارياً وإنسانياً، بل في إعادة رسم الخطوط الكبرى للحرب في اليمن ولتدخل التحالف العربي وللدور المخرب الذي يلعبه الحوثيون بدعم من إيران، وجاءت مداخلة مصطفى العنقري، من السفارة اليمنية في باريس لتقدم صورة فوتوغرافية عن وضع المواقع الأثرية في اليمن وعمما لحقها من تدمير وتخريب ونهب، بينما تميزت المداخلات التي سبقتها بالتركيز على الجوانب السياسية والعسكرية للحرب في اليمن. سيكون من الصعب نقل أمين لضمين ندوتين مختلفتين غنيتين بالمعلومات والأرقام والتحليلات في عجلة، فبعض ما فيها يعرفه الخارئ العربي وبعضه تذكره تاريخي أو توصيف لواقع. لكن وجه الشبه في الحالتين لا يكمن فقط في أن منظمة التربية والعلوم والثقافة هي من احتضنتها ليومين متتاليين، بل إن الندوتين جاءتا لتصححا بعضاً من الصور والأنيماط الذهنية العالقة في الرؤوس إما بسبب الجهل فيما يخص وضع المرأة السعودية وإما بسبب الدعاية المزيفة في حالة الحرب اليمنية. وحسناً فعلت سفارة السعودية في باريس وبعتها لدى اليونيسكو في تنظيم ندوة الثلاثاء حول دور المرأة التي شهدت إقبالا واسعا بفضل ما احتوته من استشراف



جانب من ندوة اليونيسكو حول دور المرأة السعودية

الرؤية 2030» وهو ما يرتبط باهتمام الخطة المشار إليها بالشباب باعتبارهم العصب الحي النهمير. وكانت إدارة الجلسات للدكتورة أفنان الشيعبي التي بينت عن قدرة إدارة الندوات وتوفير الحجج القمعة. في كلمته الافتتاحية، اعتبر الدكتور إبراهيم العلوي أن الاهتمام بالمرأة جاء في «قلب

منيرة إبراهيم مجوم وعبير جميل أبو سليمان ومها عبد الله المنيف والدكتورة نور سليمان النهمير. وكانت إدارة الجلسات للدكتورة أفنان الشيعبي التي بينت عن قدرة إدارة الندوات وتوفير الحجج القمعة. في كلمته الافتتاحية، اعتبر الدكتور إبراهيم العلوي أن الاهتمام بالمرأة جاء في «قلب

منتهن بحسن الكلام باللغة العربية وأيضاً بالإنجليزية وحتى بالفرنسية، الأمر الذي لاقى استحساناً من الحضور. ومن اللواتي حضرن الأميرة هيفاء بنت محمد بن سعود والدكتورة أفنان الشيعبي والسيدتان أمل يحيى المعلمي وريتم محمد أسعد. ومن الأسماء التي ساهمت في الندوة الدكتورة غادة العارفي والدكتورة

مستقبلي في إطار خطة النهوض الوطنية السعودية. وكان منطلق الندوة الكلمتين اللتين القاهما إبراهيم البلوي وخالد العنقري ثم كلمة ممثلة مديرة عام اليونيسكو. وأعقب ذلك ثلاث جولات من المناقشات الشيقة كانت بطاقتها نساء سعوديات يتميزن بالكفاءة الأكاديمية لأن غالبيةهن من حملة شهادات الدكتوراه، فضلاً

باريس، ميشال أبو نجم «دور المرأة السعودية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار رؤية المملكة 2030» عنوان الندوة الشيقة التي استضافتها منظمة اليونيسكو بدعوة من مديرتها العامة أودري أزولاي وسفيري المملكة السعودية لدى فرنسا واليونيسكو الدكتور خالد العنقري وإبراهيم البلوي. فالمداخلات وما تبعها من مناقشات تميزت بالعمق والصرامة. ولعل أولى ميزاتنا أنها ساهمت في هدم عدد من الصور النمطية لدى الرأي العام الغربي عن المرأة السعودية وأوضاعها وتطلعاتها، فضلاً عن التركيز على محاوريتها في «رؤية 2030» من أجل تمكينها من النهوض واحتلال الدور والواقع اللذين يليقان بها. وجاءت هذه الندوة التي شهدت حضوراً نساءياً بارزاً، خصوصاً من السعودية لتعقب ندوة أخرى استضافتها اليونيسكو أيضاً وكانت تحت عنوان: «الحفاظ على التراث والآثار في اليمن والمساعدات الإنسانية في ظل الأزمة الحالية» التي تحققت بالتعاون بين السفارة اليمنية في باريس ومركز الخليج للدراسات الذي يراسه عبد العزيز بن صقر. ووفرت الندوة فرصة لتداول الأزمات التي لحقت بالترات

فنانون ومسؤولون مصريون حرصوا على حضور جنازة الفنانة الراحلة شادية تشجيع «صوت مصر» إلى متواها الأخير من مسجد السيدة نفيسة بالقاهرة



فنانون مصريون يشيعون شادية إلى متواها الأخير

الدخول، للمدفن الخاص بالفنانة شادية، ولم تتمالك كل من إلهام شاهين، وبشرى، وماجدة زكي، دموعهن لحظة دفن جثمان شادية. وكان أحدث تكريم حصلت عليه الفنانة شادية في حياتها، هو إطلاق اسمها على الدورة الـ 39 من مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، المنعقدة حالياً بالقاهرة. أشار إلى أن الفنانة الراحلة شادية ولدت في 8 فبراير (شباط) 1931. ولقبتها النقاد والجمهور بـ «بلوعة المصرية وأكثرهن تمثيلاً في الأفلام العربية، وتحفل مكانة كبيرة في قلوب الجماهير العربية. وفي عام 1984 اعتزلت شادية التمثيل والغناء، وفضلت الابتعاد عن الأضواء.

فني ثري، سيظل يجمع محبيها من المحيط إلى الخليج على تذوق الفن الجميل وحج الوطن الأصيل». من جهتها، نعت الفنانة المصرية بسرا، الفنانة الراحلة قائلة إن «مصر بحاجة لمائة عام، حتى تتكرر فنانة أخرى مثل الراحلة شادية»، ولققت إلى «أنها لم تكن فقط سيدة لا تعوض عن المستوى الفني، ولكن على المستوى الإنساني كانت سيدة مريحة، ودمها خفيف، وسيدة عظيمة، وقفت بجانبى وبجانب إلهام شاهين، ولو لم أعرف قيمتها تكون مخطئ في حق أنفسنا». وأضافت بسرا، خلال مداخلة هاتفية بإحدى القنوات الفضائية أنه «لم يمر لحظة تحتاج إليها فيها إلا وجدتها بجانبها». من جانبه، حرص محمود عباس أبو مازن، الرئيس الفلسطيني على إرسال باقة ورد لدفن الراحلة، كما حرصت المطربة ياسمين الخيام على

التي حضرت لتأمين الجنازة فيما هتف محبو شادية مرددين: «لا إله إلا الله... الحجة فاطمة حبيبة الله». ومن المقرر إقامة عزاء الفنانة الكبيرة، يوم الجمعة القادم بمسجد المشير طنطاوي بالتجمع الخامس (شرق القاهرة)، وتعرض عدد كبير من الفنانات المصريات إلى مضايقات شديدة من المواطنين، وبعض مراسلي القنوات الفضائية، خلال الجنازة، الذين كانوا يلحون عليهم في الحصول على تصريحات إعلامية، عقب خروجهم مباشرة من مسجد السيدة نفيسة. ونعى السفير أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم الخارجية المصرية، الفنانة شادية، وكتب تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «رحيل الفنانة القديرة والمبدعة شادية بعد مسيرة فنية خالدة، رحل صوت مصر العذب... رحلت من الهبت مشاعراً بدايا جبينتي يا مصر، عزاًؤنا فيما تركته من رصيد

الفنية بمصر. الفنانة شادية أيضاً، حيث أصدرت نقابة المهن التمثيلية برئاسة الدكتور أشرف زكي، بياناً صحافياً جاء فيه: «يعني مجلس إدارة نقابة المهن التمثيلية، الممثل لجموع الفنانين المصريين بمزيد الحزن والأسى، فقيدة الفن العربي الفنانة الكبيرة شادية، إحدى الشموع المضيئة في تاريخ الفن المصري والعربي، القامة الفنية الكبيرة في مصر والوطن العربي، حيث كانت من طراز خاص، وصاحبة مدرسة في الأداء التمثيلي، ومن أبرز فنانات الزمن الجميل، ومن أبرز الفنانات في تاريخ السينما المصرية والعربية». وتاخرت صلاة الجنازة على الراحلة، نتيجة تدافع المواطنين قبل الصلاة، داخل المسجد وخارجه. وشهد محيط مسجد السيدة نفيسة الشهر، حضوراً جماهيرياً مكثفاً للمشاركة في تدويع شادية لمواها الأخير. ووصل جثمانها إلى المسجد ملفوفاً بعلم مصر، وسط تشديد أمن من قبل قوات الشرطة

في فضاء ساحات الرسم ليغذي مخيلة الرسامين الشباب والفنانين المحترفين، الذين يلتقون في هذا الفضاء لتبادل الخبرات والأدوات والأفكار، حيث يتكلم الجميع لغة اللون المشتركة وتضم ساحات الرسم أربعة أقسام، وهي ورشات التدريب على الرسم ومنصة الرسامين وأجنحة الجهات المتخصصة في الرسم وسوق الرسامين. وأشارت إلى أن معمل الأنيميشن يتيح الفرصة لتبادل الخبرات حول تقنياتهم والحديث عن تصوراتهم حول هذه الصناعة وإلهام الشباب بتجاربههم. ويحتوي معمل الأنيميشن على أربعة أقسام هي ورشات التدريب على التصوير والتصميم والكتابة في صناعة الأنيميشن والتجريب ومنصة فنان الأنيميشن وسوق فنان الأنيميشن. وفي استوديو الإنتاج يلتقي صناع الأفلام المبتدئون وصناع الأفلام المحترفين ونقل الخبرات بين الأجيال والاستماع إلى القصص المهمة والإطلاع على أحدث التقنيات في التصوير والإضاءة وصناعة الفيلم. ويضم الاستديو أربعة أقسام وهي ورشات التدريب على عمليات الإنتاج وأجنحة الجهات المتخصصة في الإنتاج والتصوير ومنصة الفنانين والمخرجين والمصورين وسوق المنتجين. وتذكر «مسك» أن ركن حكايا شباب يحتفل هذا العام بالوراثة والقاضين الشباب الذين يوظفون وسائل التواصل ومنصات النشر الإلكتروني لصالح استعادة تقاليد الرواية الشفوية التي تنهل من المخزون التراثي للجزيرة العربية، ومن التاريخ العالمي والتجربة الإنسانية على أشغالها. وفي حكايا ديجيتال تشارك أكبر الشركات المطورة لوسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت الوسيلة الأساسية لنشر الحكايا عالمياً، عبر نشر النص والفيديو والصورة والصوت مثل «تويتر» وغيرها لتشارك الجمهور تجربتها في صناعة القصة على مستوى العالم، فيما يتخصص قسم المؤلف الصغير باحتواء زوار المعرض من سن 7 سنوات وحتى 14 سنة، وفي هذا القسم يمزج الزوار الصغار بتجربة كاملة لصناعة القصة المصورة بكل مراحلها، حتى يخرج الزائر الصغير في النهاية من القسم مصطحباً قصته مطبوعة وجاهزة للنشر.

وتطرت إلى أن جنوداً سعوديين وإماراتيين شاركوا في التحالف العربي في اليمن يعتلون المنصة في ركن حكايا المرابطين لمشاركة حكاياهم. وأكدت أن أكبر المؤسسات الإعلامية تشارك في للمرة الأولى هذا العام، مثل قناة «العربية» لتقدم خبرتها إلى الجمهور بوصفها صانعة للقصة الإخبارية التي تؤثر في الرأي العام وتسهل في صناعة الحدث، وفي مصنع الحكايا يقدم مجموعة من المحترفين في الكتابة والتصوير والأداء والإخراج والإنتاج، عرضاً حياً أمام الجمهور لعملية صناعة الحكايا من الفكرة وحتى لوحة النهاية. يذكر أن «حكايا مسك» هي إحدى مبادرات مؤسسة الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز (مسك الخيرية) وهي فعالية سعودية على مستوى الخليج في رعاية فنون صناعة القصة والسرد كتابة ورسماً وتحريكاً وإخراجاً، وتمثل تجعاً للمبدعين الخليجيين والعرب والأجانب في مجالات متقدمة، لتبادل الخبرات ومشاركة العملية الإبداعية، من خلال ورشات العمل ومنصات الإلهام وعرض المنتجات والخدمات الإبداعية.

أبو ظبي، «الشرق الأوسط»
حيا الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي في الإمارات الدور الحضاري الذي يضطلع به الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي عهد سعودي، حيث يولي أهمية قصوى لإيمانه بدورهم المهم في النهوض بالمجتمعات ورسم مستقبل جميل للمنطقة والعالم.

وأشار الشيخ عبد الله بن زايد إلى أن الشراكة بين مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية» مع مركز أعمالها من عبد العزيز «مسك الخيرية» السعودية والإمارات على دعم الشباب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم. وزار وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي فعالية «حكايا مسك» التي افتتحت أعمالها أمس، وتخلقه مؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية» بالشراكة مع مركز الشباب العربي وتستمر حتى الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل في حديقة أم الإمارات بآبوظبي. وقال الشيخ عبد الله بن زايد إن «حكايا مسك» تعد إحدى الفعاليات السعودية الرائدة على المستوى العربي، مؤكداً أن تنظيم هذه الفعالية في دولة الإمارات وتزامناً مع احتفالات الدولة باليوم الوطني الـ 46 يأتي انعكاساً للعلاقات الراسخة التي تربط بين الإمارات والسعودية. وأضاف أن «الشباب العربي في حاجة لمثل هذه المبادرات التي تصنع أفكارهم ومشاركتهم وأصواتهم مع الآخرين»، ودعا الشباب إلى الاستفادة من هذه الفعالية المتميزة التي تعمل على احتضان المواهب العربية الشابة المبدعة فنياً ومنحها الفرصة الملائمة للتطور. وتجول الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان في «حكايا مسك» التي تتضمن 8 فعاليات رئيسية تشمل «معرض الكتابة» و«ساحة الرسم» و«معمل الأنيميشن» و«استديو الإنتاج» و«المؤلف الصغير» و«حكايا ديجيتال» و«حكايا إعلام» و«سوق حكايا» و«مصنع حكايا» و«حكايا المرابطين».

وتهدف فعالية «حكايا مسك» إلى تنمية الحقل الإبداعي في الخليج واحتضان المواهب الخليجية الشابة المبدعة فنياً، ومنحها الفرصة الملائمة للتطور. وعُبرت شما المزروعى وزيرة الدولة لشؤون الشباب في وقت سابق عن سعادتتها بالتعاون مع مؤسسة «مسك الخيرية» في تنظيم «حكايا مسك» للمرة الأولى خارج السعودية في أبو ظبي، مشيرة إلى الرؤية المشتركة التي تجمع الإمارات والسعودية فيما يعني الشباب وتطوير مهاراتهم وتعزيز تفاعلهم مع المجتمع، وهو أيضاً ما يجمع كلًا من مركز الشباب العربي ومؤسسة «مسك الخيرية»، ويميز تعاون الجهات لتحقيق المنفعة على نطاق أوسع وأشمل. ولققت «مسك» إلى أنه في مساحة مُحترف الكتابة فضاء حاضراً للكُتاب المحترفين والموهوبين والباحثين عن تنمية مهاراتهم وإطلاق طاقاتهم، يُقارب محترف الكتابة من زوايا متعددة فنية ومُلهمة وحتى تقنية، يُعطي زواره تجربة مُكتملة ويحتوي على ورشات تدريب على الكتابة ومُنبر الكُتاب وأجنحة الجهات المتخصصة في الكتابة وصناعة المحتوى وسوق الكُتاب. وأضافت أن الإلهام البصري يتكثف

ضمن المؤتمر الوطني السادس للجودة

السعودية تطبق تطبيقاً يتيح للمواطنين تقييم أداء الجهات العامة

«كانت الشركات الكورية تصرف مبالغ كبيرة جداً على الجودة وتتسابق في الحصول على مستويات متقدمة، وهو ما نقل كوربا من مستوى متدن في الجودة إلى مستوى مرموق جعل من كوريا الجنوبية سادس دولة مصدرة للمنتجات الصناعية، وأصبحت ميزانية شركة سامسونج تساوي ميزانية 14 دولة عربية مجتمعة»، على حد قوله.

وأوضح شين خلال ورشة عمل بعنوان «أفضل الممارسات الكورية في تحسين الجودة»، أن كوريا استفادت من تجربة الجودة الأمريكية المتطورة ونقلتها باللغة الكورية ليستفيد منها أكبر عدد من الجهات والشركات والهيئات الكورية، لافتاً إلى تقسيم فروع الجودة إلى ستة ألوان بحسب القطاعات سهل استفادة الشركات والهيئات منها لتحقيق الإنجازات بدعم تشريعي وتنظيمي من الدولة التي وضعت مؤشر الجودة الذي كان له دور كبير في دفع الشركات باتجاه الاستفادة من كل الإمكانيات لتحقيق مستويات متقدمة في الجودة الصناعية، وتابع:

قياس عالمياً عبر 12 محور قياس كما تمثل المنصة مرجعاً للتصنيفات الدولية حيث إنهما تمكن من إجراء مقارنة خصوصاً بإداء دول مختلفة في عدة مجالات متعددة ومراقبة ذلك الأداء بشكل دوري. وأضاف: «قياس أداء المنظمات يهدف إلى معرفة مستوى الإنتاجية للمنظمة ومواطن القصور والتحسين المطلوبة وتحقيق الاستدامة الشاملة للمنظمة بشكل إيجابي ومساعدة صاحب القرار باتخاذ القرارات الصائبة المبنية على تقارير الأداء». إلى ذلك، قال الدكتور وان سون شين الرئيس السابق للجمعية الكورية للجودة إن نجاح التجربة الكورية في مجال الجودة جاء بعد نقل تجربة الجودة الأمريكية للغة الكورية ليستفيد منها آلاف الجهات

شكاويهم ومقترحاته للمسؤولين بشكل مباشر مع متابعة الرسائل التي تصل مختلف الجهات، فيما سيكون دور المركز العمل على نتائج تقييم أداء تلك الجهات. وقال المبني خلال ورقة عمل بعنوان «لماذا نقيس الأداء» على هامش المؤتمر الوطني السادس للجودة الذي تنظمه الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس ويختتم أعماله اليوم في جلسة أدارها الدكتور سعد القصبي محافظ الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس وتخصم «أداء» يعمل على تصميم منصة إلكترونية لاداء الدولي لمتابعة أداء المملكة العربية السعودية مقارنة بماكتر من مائتي دولة أخرى على مستوى العالم، حيث تعطي المنصة نظرة شاملة عن أداء المملكة في أكثر من 250 مؤشر

الرياض، عبد الهادي حبتور
أعلنت السعودية إطلاق تطبيق عبر الأجهزة الذكية مخصص للمواطنين والمقيمين يستخدم لتقييم أداء مختلف الجهات العامة وشبه الحكومية، وإيصال شكاويهم ومقترحاتهم للمسؤولين بشكل مباشر مع متابعة الرسائل التي تصل مختلف الجهات، فيما سيكون دور المركز العمل على نتائج تقييم أداء تلك الجهات. وكشف المهندس حسام المدني المدير العام المكلف للمركز الوطني لقياس أداء الأجهزة العامة «أداء»، عن إطلاق تطبيق مخصص للمواطنين والمقيمين يستخدم عبر الأجهزة الذكية لقياس مؤشرات الأداء، لمتكفوناً من خلاله من تقييم أداء مختلف الجهات العامة وشبه الحكومية، وإيصال

سودوكو

		7	2					
	3	8	4			7	5	
6	7							
	6		7				4	
	8	3				6		
					8	9	2	
	3				9	2		
8							3	
	5	1	9					

الحل السابق

6	8	9	4	5	2	7	1	3
1	7	5	6	3	8	4	2	9
3	2	4	7	9	1	5	8	6
4	3	1	5	7	9	8	6	2
2	5	8	1	6	4	9	3	7
7	9	6	8	2	3	1	4	5
9	4	7	2	8	6	3	5	1
5	1	2	3	4	7	6	9	8
8	6	3	9	1	5	2	7	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجتمها 9 أعداداً لثقة وأخرى راسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس جاف بوجه عام عبر المملكة العربية السعودية واليمن وعمان، مع سطوع جزئي لأشعة الشمس على الأقل. وربما تتساقط أمطار متفرقة أو نهب عواصف رعدية عبر جنوب غربي السعودية وغرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يعود الطقس جافاً على سوريا ولبنان وفلسطين، مع عودة مرتفع جوي. وتتساقط أمطار منعزلة على أقصى جنوب العراق، بينما يسود طقس جاف وتتسع أشعة الشمس عبر باقي أرجاء العراق والأردن.

أوروبا

يتمركز منخفض جوي فوق شرق أوروبا ويؤدي لتساقط الثلوج فوق أجزاء من النمسا والتشيك وسلوفاكيا وبولندا، بينما تتساقط أمطار عبر باقي أرجاء شرق القارة. ومن المحتمل تساقط أمطار غزيرة عبر أجزاء من البانيا، مع اختلاط الأمطار بالثلوج عبر غرب أوروبا.

أمريكا الشمالية

نتيجة تمركز مرتفع جوي على امتداد الساحل الشرقي، يسود طقس جاف وتتسع أشعة الشمس بالمنطقة. ويؤدي منخفض جوي ضعيف في المقابل إلى تساقط أمطار خفيفة على الأجزاء العليا من البحيرات العظمى حتى وسط ساحل الخليج. في المقابل، يسود طقس جاف وتتسع أشعة الشمس على منطقة السهول والغرب، بينما تتساقط أمطار غزيرة واشتد في وقت متأخر.

